يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٧ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ١ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٦٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 27.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 266/46 – 27.3.1990 – Price: 1.10 Shekel

نداء «القيادة الوطنية الموحدة» الجديد رقم ٥٥ (نداء الشهداء):

## المقياس لجدية التزام حكومة اسرائيل بالسلام هو بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وم.ت.ف

● «الخلاف بين «العمل» و«الليكود» خلاف في التكتيك لكيفية التنكر لهذه الحقوق وانهيار الحكومة الاسرائيلية يشكل لطمة جديدة للسياسة الامريكية المعادية لحقوق شعبنا» ● احياء ذكرى يوم الارض باعلان الاضراب الشامل في ٣٠ آذار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت القيادة الوطنية الموحدة في ندائها الاخير رقم ٥٥ (نداء الشهداء) ان قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل مطالبة بتكثيف جهودها من اجل وضع حد لسياسة حكومات اسرائيل «القمعية العدوانية التوسعية»

● البقية على ص ٧ ●

## كل عام وانتم بخير

● الاتحاد ـ اعلنت دار الاوقاف في القدس، ليلة امس، انه ثبتت رؤية الهلال دليلا شرعيا على حلول شهر رمضان المبارك للسنة الهجرية والذي يبدأ من صباح اليوم الثلاثاء الموافق ٢٦ آذار ١٩٩٠.

وعليه فان «الاتحاد» تتقدم بالتهنئة الى قرائها والعالم الاسلامي اجمع راجية ان يكون شهر الصيام، وما يحمله من معاني الصبر والتسامح والنقاوة والتعاضد والتآخي، فاتحة أمل لتحقيق اماني السلام والحرية والوحدة. وكل عام وانتم بخير.

هذا وكانت دار الافتاء في القاهرة قد اعلنت ان اليوم الثلاثاء هو خاتمة شهر شعبان. وعليه يكون اول ايام رمضان المبارك في مصر يوم غد الاربعاء. اما في سورية والاردن فقد ثبتت رؤية الهلال ويكون اول ايام رمضان المبارك فيها اليوم الثلاثاء.

## ارض السمن والعسل ـ ارض البطالة !..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ان الوزير يتسحاق بيرتس وزير الاستيعاب كشف النقاب عن ان واحدا فقط من كل اربعة قادمين جدد وصلوا في السنة الماضية قد وجد العمل، بينما الثلاثة الآخرون عاطلون عن العمل. بكلمات اخرى فان ٧٥٪ من القادمين الجدد الذين قدموا الى البلاد في عام ١٩٨٩ هم عاطلون عن العمل..

# الراب شاخ ينفِّس البالون

## لم يقل شيئا. وكل ما فعله هو زيادة الحيرة والتساؤلات

* المعراخ: التصريحات تعني ان بيرس سيشكل الحكومة * الليكود: التصريحات تعني ان شمير سيشكل الحكومة * رابين: نريد حزبا آخر للائتلاف * المبام والجبهة، كل على حدة: لسنا في جيب احد *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترك الراب اليعزر شاخ، مساء امس الاثنين، مئات وربما الوف المراقبين السياسيين الذين انتظروا خطابه وطبلوا وزمروا له عدة ايام، تركهم حائرين بدون اعطاء الجواب الواضح: هل يؤيد حكومة برئاسة الليكود، او برئاسة المعراخ. وبدا البالون الذي نفخوه طيلة الايام الماضية اكبر من اللازم. فقام شاخ بتنفيسه بنفسه.

وطيلة ليلة امس، بعد ان انهى شاخ خطابه، راح وزراء وقادة الليكود يفسرونه على انه تأييد للذهاب مع الليكود وراح قادة المعراخ يفسرونه كأنه تأييد للذهاب معهم. وحتى قادة «شاس»

● البقية على ص ٧ ●

في تلميح الى مبادرة الحزب الطائفي:

## البطريرك صباح يؤكد في الناصرة ان لا طريق الا الوحدة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا يوجد طريق الا الوحدة. البعض يدعو الى الطائفية بحجة الدفاع عن النفس. ولكن كل عاقل يعرف انه لا يمكن الدفاع عن النفس الا بالوحدة وبالتآخي. وتفتيتنا على اساس طائفي او غيره هو اضعاف لكل فئات شعبنا».

هذا ما قاله غبطة البطريرك ميشيل صباح، امس الاثنين، في الناصرة، خلال اللقاء التقليدي مع ادارة البلدية. ويعتبر هذا التصريح تلميحا لمعارضة فكرة تشكيل «الحزب المسيحي الدمقراطي» التي اعلن عنها في نهاية الاسبوع الماضي والتي لاقت استياء عارما بين صفوف ابناء الطوائف العربية المسيحية الوطنية.

وكان غبطته قد جاء الى الناصرة لقيادة الاحتفالات الدينية والشعبية بعيد البشارة، الذي صادف يوم امس الاول الاحد. وقد استقبل كالعادة باستقبالات شعبية حافلة باشتراك ادارة البلدية وممثلي مختلف الطوائف. واقيم احتفال كبير في كلية تيراسنطة حضره نواب رئيس بلدية الناصرة وسكرتيرها واعضاء الادارة. وفي يوم امس قام بزيارة للبلدية فاستقبله نواب الرئيس وادارة البلدية وسكرتيرها.

الهند استقبلت عرفات بصفته رئيس دولة فلسطين:

## عرفات يواصل محادثاته مع مسؤولي الحكومة الهندية

● النزاع حول كشمير يجب تسويته سلميا طبقا لاتفاق العام ١٩٧٢ ●

● نيودلهي ـ الوكالات ـ يواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محادثاته مع مسؤولي الحكومة الهندية والتي تتناول المسائل الثنائية والدولية.

وكان عرفات قد وصل، امس الاثنين، الى نيودلهي، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الهندي، راماسوامي فانكاتارامان.

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لعرفات الذي استقبله الرئيس فانكاتاران ورئيس الوزراء الهندي ف. ب. سينغ في القصر الرئاسي. وتم استقبال عرفات بصفته رئيس دولة فلسطين.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية اكد لدى اعلان زيارة عرفات الشهر الماضي ان الزعيم الفلسطيني سيلبي دعوة من الرئيس الهندي من اجل لقاء المسؤولين في الحكومة الجديدة.

واكد عرفات للصحفيين ان النزاع حول كشمير الولاية الهندية من اجل اقامة دولة مستقلة يجب ان يسوى سلميا طبقا للاتفاق المبرم بين الهند وباكستان في العام ١٩٧٢.

وردا على سؤال حول ما يمكن ان ينجم عن احتمال نجاح رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس في تشكيل حكومة قال عرفات «فلننتظر ما سيحصل. علينا الا نسيء الى ما يحصل الآن».

ومن المقرر ان يلتقي عرفات غدا الاربعاء، في كالكوتا الام تيريزا الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية:

## شمير: لست آسفا على نجاحي في ايقاف العملية السلمية!

● ويضيف: ثمة اعتدال ومرونة اكثر في الموقف السوري لكن ليس تغييرا جوهريا ● بورغ: شمير يملك قدرة هدامة ● سريد: شمير مصاب بقصر النظر ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، انه غير آسف على «نجاحه» في ايقاف العملية السلمية مشيرا الى ان قرارات الحكومة الائتلافية السابقة تلزم الحكومة الانتقالية ايضا بما في ذلك «خطة السلام الحكومية». وقال ان «لقاء القاهرة» لا يتعدى كونه لقاء تقنيا يستهدف التوصل الى اتفاق حول سير «الانتخابات» خصوصا «اننا غير ملزمين بقبول اية

● البقية على ص٢ ●

## قوات الاحتلال تبدأ «استعداداتها» لمواجهة الاحتفالات بذكرى يوم الارض الخالد في فلسطين المحتلة

● اغلاق كافة مدارس الضفة المحتلة بذريعة «عطلة الربيع» حتى الاول من نيسان ● اطلاق عيارات نارية ومعدنية الى داخل منزل كان فيه خمسة اطفال ● استمرار الاعتداءات الاحتلالية ضد المدارس والتلاميذ واصابة (١٠٠) طالب ومعلم بالاختناق جراء الغاز ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتدأت منذ الان «الاستعدادات» لمواجهة احياء جماهير فلسطين المحتلة للذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد. واغلقت كافة مدارس الضفة تحت غطاء «عطلة الربيع» حتى الاول من نيسان القادم. وهناك احاديث عن النية لاغلاق الضفة والقطاع اضافة الى نشر المزيد من قوات الجيش والحواجز العسكرية في المفترقات الرئيسية.

من ناحية ثانية فقد فتحت متاجر الضفة والقطاع طوال نهار امس بناء على دعوة القيادة الوطنية الموحدة.

هذا وشهدت العديد من المناطق مظاهر احتجاج على الاحتلال فيما اخضعت بعض المناطق لنظام حظر تجول مؤقت لشن حملات تمشيط واعتقال. ورشقت العديد من وسائط النقل العسكرية والاسرائيلية في العديد من المواقع كما قذفت سيارة باص «ايغد» بزجاجة حارقة في وادي الجوز في القدس المحتلة اضافة الى عدة وسائط نقل قذفت بالحجارة في انحاء مختلفة من المدينة.

وعصر امس اشتكت السيدة عايدة حسين من مخيم شعفاط (وهي ام لعشرة ابناء). من قيام قوات الاحتلال باطلاق عيارات نارية ومعدنية باتجاه منزلها اثناء وجود خمسة من اطفالها داخل المنزل. وقالت السيدة لمراسلنا انها تركت اطفالها (اصغرهم حمزة ـ ٥ شهور واكبرهم احمد ـ ٧ سنوات) وذهبت لتقضي بعض حاجاتها خارج المنزل عندما اطلق افراد الشرطة و«حرس الحدود» هذه العيارات نحو

● البقية على ص ٧ ●

## وفاة تحية كاظم أرملة عبد الناصر

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ شيع، امس الاثنين، جثمان السيدة تحية محمود كاظم، ارملة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر التي توفيت امس الاول من عمر يناهز السبعين عاما.

سارت الجنازة في الواحدة من بعد الظهر من امام بيت الاسرة بمنشية البكري حيث اقيم العزاء هناك.. وتم دفن جثمان الفقيدة الى جوار جثمان زوجها الراحل في ضريحه بالمسجد المعروف باسمه في كوبري القبة.



وقد رافقت السيدة تحية كاظم الزعيم الراحل سنوات طويلة كانت خلالها مثالا للأم والزوجة التي تضحي وتعطي لزوجها وابنائها. وقد انجبت له ابنتين هما الدكتورة هدى عبد الناصر الاستاذة بجامعة القاهرة، وحرم حاتم صادق مدير البنك العربي المحدود، والسيدة منى حرم السيد اشرف مروان رجل الاعمال المصري المقيم بلندن وثلاثة ابناء هم الدكتور المهندس خالد، المدرس بهندسة القاهرة، والمهندسان عبد الحكيم وعبد الحميد عبد الناصر رجلا الاعمال والمقاولات.

وكان الرئيس الراحل اقترن بالسيدة تحية كاظم في عام ١٩٤٤ حين كان مدرسا بكلية اركان الحرب وصديقا لشقيقها رجل الاعمال عبد الحميد كاظم. وعاشت الى جواره بعيدة عن الاضواء عقب توليه الحكم، وكانت اول مرة تظهر فيها في مناسبة رسمية في عام ١٩٥٩، خلال رحلة خارجية لعبد الناصر الى يوغسلافيا وتميزت بعزوفها عن المشاركة في الحياة العامة، ورغبتها في التفرغ لاداء دورها كأم وزوجة كما لم تدل بأي احاديث صحفية او اذاعية او تلفزيونية في مصر او في الخارج طوال حياتها.

وكانت المرة الوحيدة التي تحدثت فيها عن نفسها مع الكاتبة باولين فردريك التي الفت كتابا بعنوان «عشر سيدات من العالم» اختارتها فيه المؤلفة كأحدى السيدات، اللواتي يعبرن عن المرأة في مجتمعهن. وقد نشر الكتاب في نيويورك عام ١٩٦٨.

اهزل حضور في الكنيست، امس، خلال مناقشة علاوة غلاء المعيشة!

## نفاع: نتائج سياسة الحكومة الاقتصادية دليل على وحشيتها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ شهدت الكنيست، امس الاثنين، وعلى خلفية «انشغال» اعضائها من الحزبين الكبيرين في الازمة الوزارية واللهاث، غير المنقطع، وراء «شركاء المستقبل» من الاحزاب الدينية، اهزل حضور لنقاشاتها على الرغم من طرح اهم المواضيع الاقتصادية والاجتماعية للنقاش، الا وهو اتفاقية علاوة غلاء المعيشة!

واشترك في النقاش النائب محمد نفاع، الذي أكد بأن «اتفاقية خصم علاوة غلاء المعيشة التي وقعت بين الهستدروت ووزارة المالية من خلف ظهور العمال، هي بمثابة فضيحة، ازاء ارتفاع هذه العلاوة بـ (١٧٪) فقط مقابل ارتفاع يصل الى (٤٠٪) في جدول غلاء المعيشة في الفترة ذاتها».

واضاف «ان انجازات الهستدروت في مجال المساعدة لكوبات حوليم وصناديق التقاعد لا يمكنها ان تغطي على الفضيحة التي يشترك فيها ممثلو المعراخ في الهستدروت والحكومة. اذ ان هذه المساعدات لا يمكنها ان تأتي بدل المطالبة الضرورية بدفع علاوة غلاء المعيشة كاملة لجمهور العمال».

واشار النائب نفاع الى ان «النتائج الهدامة لسياسة الحكومة واضحة: مئات الآلاف من الفقراء، وعشرات الآلاف العاطلين عن العمل، اضافة الى اغلاق المصانع كل هذا يشهد على وحشية هذه السياسة».

اما النائب يعقوب شماي (ليكود) فقد اتهم قيادة الهستدروت من المعراخ بالتلاعب بأموال الهستدروت واهمال حقوق العامل، كل هذا مقابل تأمين الاموال والميزانيات لكور وكوبات حوليم وغيرها.

من جهته طالب النائب يئير تسبان (مبام) الهستدروت ووزارة المالية بالعمل فورا على دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة، والتوقف عن هدم الدولة من الناحية الاجتماعية وتعويض الاجيرين عن التآكل الحاصل في غلاء المعيشة.

احتجاب «الاتحاد» يوم الجمعة ـ مشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية

● يصدر عدد «الاتحاد» يوم الخميس (بعد غد) بثماني صفحات متضمنا الصفحتين الادبيتين ومواد سياسية ومقالات متعلقة بيوم الارض الخالد. وتحتجب «الاتحاد» يوم الجمعة ٣٠ آذار مشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية، وتعود للصدور كالمعتاد يوم الأحد.

## ارتفاع مقلق في انتشار امراض الامعاء التي تسببها مياه الشرب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من المعطيات التي جمعتها وزارة الصحة عن انتشار امراض الامعاء في البلاد، ان مياه الشرب في البلاد هي المسبب الرئيسي لانتشار امراض الامعاء مثل الالتهاب والتسمم!

فقد اتضح ان انتشار امراض الامعاء ارتفع في العام ١٩٨٩ بنسبة بلغت حوالي ١٣٠٪ قياسا بالعام ١٩٨٨. فبينما سجلت في العام ١٩٨٨ (٩٨٥) حالة مرضية تتعلق بالامعاء، سجلت في العام ١٩٨٩ (٢٣٧٧) حالة كهذه. ويستدل من فحص المعطيات ان مياه الشرب تسببت خلال العام ١٩٨٩ في (١٥٣٤) حالة مرضية في الامعاء. وكانت سجلت في العام ١٩٨٨ (١٤٩) حالة مرضية في الامعاء كان سببها مياه الشرب. اي ان الحالات التي سببتها مياه الشرب ارتفعت في العام ١٩٨٩ عشرة اضعاف عما كانت عليه في العام ١٩٨٨!

وتبين ان ارتفاعا ملحوظا طرأ على انتشار امراض الامعاء لدى طلاب المدارس! فقد بلغ عدد الحالات المرضية بينهم (٣٦٨) حالة في العام ١٩٨٩. بينما بلغ عددها في العام ١٩٨٨ (٥٥) حالة فقط!

القليبي في تعقيبه على قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن القدس:

## الحق العربي في القدس ليس موضع مناقشة ولن تتخلى الدول العربية عنه بأي حال

● تنديد عربي وفلسطيني بالقرار الامريكي ● عبد ربه: القرار يدعم المتطرفين الذين يطالبون بـ «ارض اسرائيل الكبرى» ●

● تونس ـ الوكالات ـ اكد الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس (الاثنين) ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي يؤكد ان القدس عاصمة لدولة اسرائيل ويجب ان تظل كذلك يتسم بخطورة شديدة فهو «ضربة موجهة للقانون الدولي الذي يتعين على مجلس الشيوخ الامريكي ان يدعمه لا ان يقوض اسسه».

● البقية على ص ٧ ●

خلال الزيارة الى قرية المغار، امس:

## رئيس الدولة يطالب المجالس العربية «باعادة النظر» في قرار الاضراب رغم «تفهمه» لدوافعه!

* ... ويدين الحملة العنصرية الدموية ويؤكد حق جميع الكتل البرلمانية، دون استثناء، في المشاركة في حسم الامور السياسية *

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اكد رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، امس الاثنين، انه على بينه من المشاكل الحادة التي يعاني منها الوسط العربي على خلفية سياسة الخنق المالي. وقال انه «يتفهم» الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية ووعد بالاستمرار في «مساعيه المكثفة» لايجاد الحلول لهذه الضائقة.

جاءت اقوال الرئيس هيرتسوغ هذه خلال الزيارة التي قام بها، امس الاثنين، الى قرية المغار، حيث حل ضيفا على المجلس المحلي. وكان في استقباله رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم غانم، واعضاء المجلس ورجال الدين من جميع الطوائف.

ورحب السيد غانم برئيس الدولة في كلمة طرح في سياقها المشاكل التي تعاني منها قرية المغار والمجلس المحلي، وخصوصا قلة الميزانيات العادية والتطويرية وارتفاع نسبة البطالة. وطالب غانم رئيس الدولة بالضغط والتدخل لدى المسؤولين من اجل اقرار الخارطة الهيكلية للقرية وخارطة المنطقة الصناعية وكذلك حل مشاكل الشباب وتحقيق المساواة.

واشاد غانم بمواقف رئيس الدولة المناهضة للعنصرية والعنصريين. كما حياه على موقفه الايجابي من ازمة السلطات المحلية العربية.

وتطرق رئيس الدولة، في سياق كلمته، الى الحملة العنصرية الدموية التي رافقت الازمة الوزارية والتي شنها العنصريون، ومن ضمنهم وزراء واعضاء كنيست، ضد الجماهير العربية والنواب العرب. واكد رئيس الدولة انه سيدافع عن حق جميع الكتل البرلمانية دون استثناء. واضاف: «من هذا المنطلق وبموجب القانون تشاورت مع جميع الكتل البرلمانية قبل ان اكلف النائب شمعون بيرس تشكيل الحكومة». واكد الرئيس هيرتسوغ انه سيواصل في المستقبل هذا النهج ـ «نهج الدفاع عن حقوق المواطنين العرب والدروز (!) في المساواة السياسية والمدنية ما داموا يثبتون ويؤكدون اخلاصهم للدولة ولوثيقة الاستقلال».

ووجه رئيس الدولة «نداء حارا» الى رؤساء السلطات المحلية العربية دعاهم فيه الى «اعادة النظر في قرارهم» بتنفيذ الاضراب المفتوح احتجاجا على الازمة المالية الخانقة واستهتار الدوائر الحكومية باحتياجات ومتطلبات هذه السلطات الاولية. كما طالب لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي «بعدم تنفيذ الاضراب في يوم الارض وذلك لتدعيم الاوساط المعتدلة في مراكز السلطة».

واوضح الرئيس هيرتسوغ ان وزيري الداخلية والمالية وعداه بتحويل الميزانيات الى السلطات المحلية العربية «لكن الازمة الوزارية حالت دون ذلك»!

ثم عقد اجتماع مغلق بين رئيس الدولة وضباط الاحتياط في القرية. وطالب الضباط الرئيس هيرتسوغ بمعالجة قضية البطالة المتفشية في القرية. واكدوا ان عدد الجنود العاطلين عن العمل في القرية هو (٢٠٠) من اصل (٨٦٠) عاطلا عن العمل. اي بنسبة مئوية تقدر بـ (٢٩٪). وطالبوا بتطوير الزراعة والصناعة في القرية واستيعاب الجنود المسرحين في الدوائر الحكومية وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي وتنفيذ قرارات الحكومة التي صدرت عام (١٩٨٧) وتقليص الهوة في الميزانيات التي تساوي (١) الى (٧) بالنسبة للوسط اليهودي.

## النيابة العامة تتخلى عن اتهام هونيكر بالخيانة العظمى

● برلين الشرقية ـ الوكالات ـ أوردت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية ان النيابة العامة في المانيا الدمقراطية اعلنت امس (الاثنين) التخلي عن الاتهامات بالخيانة العظمى والتآمر على الدستور ضد اربعة مسؤولين شيوعيين، بينهم الزعيم السابق اريك هونيكر.

واوضحت النيابة، في بيان اصدرته انه خلال التحقيق لم «يتأكد الاتهام بالخيانة العظمى والتآمر على الدستور» ضد الرئيس الالماني الدمقراطي السابق رئيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد السابق، اريك هونيكر (٧٧ عاما) اضافة الى ثلاثة اعضاء سابقين في المكتب السياسي وهم الوزير السابق لشؤون أمن الدولة اريك ميلك (٨٢ عاما) والسكرتير السابق في اللجنة المركزية لشؤون الاقتصاد، غينتر ميتاخ (٦٣ عاما) وسكرتير اللجنة المركزية للتنشيط والدعاية، يواخيم هرمان (٦١ عاما).

واوضحت النيابة ان هؤلاء المسؤولين السابقين في المانيا الدمقراطية اتهموا بانتهاك للدستور سببه تشويه النظام الستاليني لكن لا يمكن محاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى. وهم بذلك لا يتعرضون لعقوبة السجن المؤبد. وكان هونيكر وميلك اخرجا من السجن لأسباب صحية.

## تناقص عدد الالمان الدمقراطيين المقيمين نهائيا في المانيا الغربية

● بون ـ الوكالات ـ ذكرت وزارة الداخلية الالمانية الغربية في بون، امس (الاثنين)، ان اقل من خمسة آلاف الماني دمقراطي استقروا نهائيا في المانيا الغربية، الاسبوع الماضي، مقابل نحو ١٢ الفا في الاسبوع الذي سبقه.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان ١٤٩٢٣٢ المانيا دمقراطيا استقروا في المانيا الغربية منذ بداية العام.

كلمة الاتحاد

# لمدينة الطيبة ـ الف تحية

□تقرر، رسميا، رفع مستوى السلطة المحلية في طيبة بني صعب من مستوى مجلس محلي الى مستوى بلدية. وبهذه المناسبة نتقدم بأصدق التحيات والتهاني الى بلدية الطيبة وكل اهلنا في الطيبة آملين ان يكون هذا المكسب فاتحة وحافزا لتطور الطيبة وازدهارها.

يجيء هذا المكسب الهام للطيبة بعد تحقيق مكسب مماثل في أم الفحم. وهناك عدد من البلدات العربية كالطيرة وسخنين وطمرة وعرابة وكفر كنا وباقة الغربية، تستحق فعلا ان تصبح مدنا. ولكن الحكومة تماطل وتماطل في هذا المجال لمنع زيادة الميزانيات للسلطات المحلية في هذه البلدات ولمنع زيادة صلاحيات السلطات المحلية فيها.

اننا نلاحظ هنا، بألم شديد، بأن اوضاع ام الفحم لم تتحسن، لا من حيث الخدمات ولا التطور العام بسبب الميزانية الضئيلة التافهة المعطاة لبلدية أم الفحم، فكأنما لم تستفد ام الفحم من الاعتراف بها مدينة الا استفادة شكلية معنوية فقط.

ان ام الفحم والطيبة تنضمان الى الناصرة وشفاعمرو وستنضم اليها قريبا ـ بالنضال المثابر ـ مدن عربية اخرى. وهذا يزيد من حيوية ومركزية القضايا البلدية في حياة جماهيرنا العربية. لم يعد ممكنا السكوت على عدم وجود اية صناعة ومشاريع صناعية ومناطق صناعية في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وأم الفحم، كما لم يعد ممكنا السكوت على حجم الميزانيات الذي يجعل سلطاتنا المحلية مخنوقة ماليا بشكل مزمن عاجزة عن تقديم الخدمات الاساسية بانتظام وبلا ضغط.

هناك مفارقة ذات معنى في ان اعلان الطيبة مدينة جاء في قمة نضال سلطاتنا المحلية لحل الضائقة المالية. وهذه المفارقة تفضح سياسة الحكومة ازاء حاجاتنا وتطلعاتنا للتطور العصري.

اننا نشير هنا الى حقيقة معروفة وهي ان النضال للاعتراف بالطيبة مدينة بدأ حتى قبل الاعتراف بأم الفحم مدينة.. والانجاز الآن هو انجاز مشترك لكل اهل الطيبة ولكل القوى التي دعمت معركة الطيبة للتطور البلدي.

ونريد ان نثق بأن هذا المكسب سوف يكون حافزا قويا لالتفاف كل اهلنا في طيبة بني صعب حول المصلحة العامة ـ المحافظة على الاراضي وحل مشكلة السكن وحل مشكلة البطالة وحل مشاكل التعليم والصحة والنجاح في تصفية آفة المخدرات، ومشاركة الطيبة، بشكل فعال في المعارك العامة للجماهير العربية.

وهذه المطالب العادلة لا تهم قائمة في البلدية دون أخرى، ولا تهم عائلة في المدينة اكثر من العائلات الاخرى.

فليكن اعلان الطيبة مدينة حافزا لتصعيد النضال السياسي ـ الاجتماعي ـ الفكري ـ المعنوي لتصفية التعصب العائلي والحمائلي ولصهر كل اهل المدينة في بوتقة واحدة ـ اخوة وشركاء واصحاب مصلحة مشتركة الان والى ابد الدهر.

(«الاتحــــاد»)

# كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدعو الى انجاح اضراب وفعاليات «يوم الارض»

## * مطالبة بلدية ام الفحم باعادة الاستاذ فرسان اغبارية الى سلك التعليم في ثانوية المدينة *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ ناشدت الادارة الموسعة لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين المواطنين العرب في اسرائيل دعم قرار لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العليا وانجاح الاضراب العام المقرر اعلانه في «يوم الارض الخالد» والمشاركة في المسيرات الشعبية الاحتجاجية دفاعا عن الارض وضد سلبها وغضبا على سياسة الحصار المالي والمماطلة والاستهتار التي تنتهجها السلطة.

وكان الاجتماع الدوري للادارة الموسعة لكتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين عقد في نهاية الاسبوع الماضي في حيفا، وبحث أمورا مهنية وتنظيمية وقام باستعراض شامل لاوضاع المعلمين على ضوء بدء المفاوضات حول اتفاقية الاجور الجديدة لسنة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢.

وكانت كتلة الجبهة طالبت في اجتماع المركز السابق نقابة المعلمين بتغيير جذري في اجور المعلمين وزيادتها، على ضوء المشاكل التي ستنجم عن تغيير مبنى الاجور حسب توصيات لجنة زوسمان. بينما سياسة النقابة الحالية ستتركز في امرين اساسيين ولا تطالب بزيادة الاجور، وهي:

١ ـ وضع المعلمين في القسم الاعلى من سلم الاجور الذي أوصت به لجنة زوسمان.

٢ ـ تحويل مهنة التعليم باتجاه «اكاديمية التعليم» وفسح المجال امام المعلمين للاستكمال الجامعي على حساب صاحب العمل، بالاضافة الى زيادات طفيفة في العلاوات المختلفة.

وقد تركز جزء كبير من الجلسة لبحث موضوع «اليوم الدراسي المطول» الذي اقرته النقابة وهو الان في مرحلة التشريع في الكنيست.

وكان موقف الجبهة الموافقة المبدئية على «اليوم الدراسي المطول» بحيث يتم بحث جميع المشاكل الناجمة عنه في اثناء عملية تنفيذه، وايجاد البديل للطلاب في اليوم السادس. حيث من المعروف ان جهاز التعليم سيتحول في السنة القادمة الى خمسة ايام تعليم.

وتقرر في الاجتماع عقد لقاءات مع المعلمين في جميع مناطق البلاد، اي اجتماعات منطقية بدل الاجتماع القطري الذي كان يقام سنويا في عطلة الربيع.

كما تقرر الاستمرار في التقليد السنوي باقامة الاحتفال السنوي في نهاية السنة الدراسية، وتم اختيار لجنة لمتابعة الموضوع وبدء العمل على تنفيذه على اكمل وجه.

واستعرض الاجتماع الوثيقة الهامة التي اعدتها لجنة متابعة التعليم العربي في البلاد. وتم ابداء الملاحظات حولها واقرارها من قبل الكتلة ودعم موقف لجنة المتابعة والتعاون معها من اجل تنفيذ هذه الطلبات، لانها تعتبر ضرورية لجهاز التعليم العربي.

وعرض الاستاذ مفيد صيداوي قضية الاستاذ فرسان اغبارية، المعلم في مدرسة ام الفحم الثانوية التي فصلته البلدية.

واحتجت الكتلة من موقف بلدية ام الفحم، وقررت تقديم الدعم لموقف الاستاذ فرسان ومطالبة بلدية ام الفحم الغاء قرار التوقيف المجحف ضده دون شروط.

وعم جو من الحزن على فقدان الاستاذ عبد اللطيف ناصر «الذي افتقدناه في اوج نشاطه كأحد المعلمين البارزين في كتلة الجبهة القطرية وفرع الناصرة خاصة». وقدم المجتمعون تعازيهم الى عائلة الفقيد.

وبحث المجتمعون امورا اخرى تتعلق باصدار مجلة «التقدم» ـ تحريرها وتوزيعها وانتشارها. وكذلك دعوة جميع المعلمين المساهمة في الكتابة للمجلة والعمل على توزيعها بين المعلمين.

وشارك في النقاش والتلخيص واتخاذ القرار جميع الحضور وانتهى بجو من الامل والعمل على ايصال كلمتنا الى كل هيئة تدريسية.

## «عنتر في الساحة خيال» ـ في المركز الثقافي في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرضت امس (الاثنين) على مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة مسرحية «عنتر في الساحة خيال» وذلك بمبادرة المدرسة الاكليريكية (المطران).

والمسرحية من تأليف وتمثيل واخراج الفنان راضي شحادة وتلحين الفنان مصطفى الكرد.

هذا وسوف تعرض ثلاثة عروض اخرى.

# ندوة في تل ابيب حول مغزى رسالة ياسر عرفات

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ عقد المركز الدولي للسلام يوم أمس الاحد في بيت الصحفيين في تل ابيب، ندوة، حول المغزى من وراء رسالة رئيس فلسطين ياسر عرفات الى اجتماع المركز الدولي في القدس قبل عدة اشهر.

اول المتكلمين كان الدكتور مرشيه معوز الذي تحدث عن الايديولوجيات في الشرق الاوسط وعن وجهات النظر المختلفة ما بين الصهيونية والحركة القومية الفلسطينية التي برزت بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.«فمنذ عشرين عاما هناك تغيير في وجهات النظر الفلسطينية بينما الاسرائيلية ازدادت تعنتا وخاصة من المعراخ الذي انضم الى اللاءات الاربع بينما في الجانب الفلسطيني السياسة اكثر عملية». وتساءل معوز: «هل هناك تغيير في الايديولوجيات؟ لقد ابطلت العديد من البنود في الوثيقة الفلسطينية وعلينا الا نتعامل معها بهذه الصورة كما يجب تعميق التفاهم ما بين الشعبين».

اما الدكتور مارك هلر فقال »: علينا ان نجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس الجلوس ساعات عديدة وتحليل الكلمات المهمة في كل رسالة ورسالة من عرفات بدلا من التحليل وبذل الجهد الثقافي والعقلي».

اما الدكتور سري نسيبة فقد تحدث عن اهداف الانتفاضة وانها «وضعت نصب اعينها هدفين: الحرية والاستقلال من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية. كما نتج عن ذلك تبني القيادة الفلسطينية مبدأ الدولتين للشعبين».

وتحدث نسيبة عن التغيير في وجهات النظر الفلسطينية وعن ان خطة السلام الفلسطينية ليست ما يسميه البعض «خطة المراحل» بل هي امل للسلام بين الشعبين فهذه الاجواء هي السائدة لدى الشعب الفلسطيني. وفي النهاية حذر نسيبة من ان عدم الدخول الى مفاوضات مع الفلسطينيين ستضيع الفرصة ،الامل الوحيد وفأما ذلك او حمام دماء وعدم عودة الفرصة الى ما كانت عليه.

## طلاب اللغة العربية في معهد «غفعات حبيبا» في زيارة دراسية الى جمهورية مصر العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام طلاب الدورة السنوية للغة العربية في معهد «غفعات حبيبا» بجولة دراسية في جمهورية مصر استمرت اسبوعا تجولوا خلالها في شوارع القاهرة ومعالمها.

والتقى الطلاب البالغ عددهم ٣٢ طالبا السفير الاسرائيلي في مصر، البروفيسور شمعون شمير ورئيس المعهد الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، بروفيسور يوسف غينات. والتقوا كذلك طلابا مصريين يدرسون اللغة العبرية في جامعات القاهرة. وتحدثوا الى المواطنين المصريين في الشوارع والاسواق.

وكان للطلاب الاسرائيليين لقاء متميز مع العاملين في القسم العبري في الاذاعة المصرية.

ويذكر انها المرة الثالثة التي يقوم فيها طلاب معهد غفعات حبيبا بزيارة كهذه الى القاهرة.

## مدرستا ابو سنان (أ) و (ب) تحتفلان بعيد الام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل يوم السبت، في مدرسة ابو سنان الرسمية ب، بيوم الاسرة. واقيم الاحتفال بالتعاون مع لجان الاباء. وتكلم فيه مدير المدرسة، الاستاذ حسين إبريق، ورئيس مجلس ابو سنان المحلي د. حمد صعب، ورئيس لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة الحاج شحادة سنونو. ورئيس اللجنة المحلية لمدارس ابو سنان السيد علي هزيمة. وعضو لجنة الاباء السيدة تمام نصرة، وسكرتير لجنة العمال السيد نجيب صعب. واشاد جميعهم بدور الام في المجتمع. وابرزوا العلاقات الطيبة السائدة بين اهالي ابو سنان جميعا.

وقدم رئيس لجنة المدرسة الحاج شحادة سنونو، باسم اللجنة هدية تقديرية لرئيس اللجنة المحلية السيد علي هزيمة، تكريما لجهوده ولجنة الاباء، خدمة لمصلحة الطلاب.

واقيم في يوم الاربعاء من الاسبوع الفائت، احتفال في مدرسة ابو سنان الابتدائية أ شارك فيه طلاب المدرسة بالغناء والدبكة والتمثيل والرقص. وأقيم الاحتفال بالتنسيق بين الهيئة التدريسية ولجنة اولياء الطلاب. وجمعت لجنة الاباء التبرعات من الاهالي لدعم المكتبة والمختبر وادخال الحاسوب لصفوف البساتين.

وتكلم في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ باسم خير ورئيس مجلس ابو سنان المحلي، وعضو لجنة الاباء اميرة مطانس.

## برنامج غني في مدرسة الزهراء في الطيرة في عام اللغة العربية

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تعد ادارة مدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيرة برنامجا غنيا يجري تنفيذه في الأسابيع المقبلة، على شرف عام اللغة العربية في البلاد.

ويتضمن البرنامج: ● اصدار عدد ممتاز من مجلة المدرسة (العدد تحت الطبع)، يحتوي على مواضيع انشائية باقلام التلاميذ، وتلخيص موضوعات عن شخصيات ادبية مختلفة، الى جانب مواضيع اخرى ثابتة في المجلة.

● اقامة معرض خاص يشتمل على زوايا تتناول مواضيع جميع فروع اللغة العربية (كالنحو مثلا)، وعلى مركز تعليمي للغة العربية (اساليب ايضاح، وكتب، وكراسات، وبطاقات).

● اجراء مسابقات للطلاب حول كتابة مواضيع انشائية عن اعلام الادب العربي، وكتابة القصة القصيرة، وتلخيص مواضيع مختلفة، كما ستشمل المسابقات مواضيع تختص بفهم المقروء والمعلومات العامة عن الادباء والمؤرخين العرب.

● سلسلة محاضرات للطلاب والمعلمين عن مواضيع اللغة العربية وآدابها.

وعلم مراسلنا ان المدرسة سوف تولي اهتماما بهذه المسابقات وسوف توفر، بمساعدة لجنة اولياء الامور، العديد من الهدايا للتلاميذ الفائزين مثل الحقائب وكرات القدم ومختلف الادوات الكتابية.

## احتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي في كفر قرع

●كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم السبت ٩٠/٣/٢٤ اجتماع في كفر قرع بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي وذلك في قاعة المكتبة العامة في كفر قرع بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر قرع.

وقد تحدثت في الاجتماع الذي حضرته العشرات من النساء، الاخت ياسمين طيارة حيث تطرقت في كلمتها الى اهمية مشاركة النساء في النضال من اجل السلام والمساواة وفي دعم نضال شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

بعدها قدمت مختصة التجميل صهراب عبد الباقي محاضرة عن العناية بالبشرة وفي نهاية المحاضرة اجابت المحاضرة على اسئلة الجمهور.

# ندوة حاشدة في طمرة استعدادا ليوم الارض

● المشاركون في الندوة، النائبان محاميد ونفاع ورئيس المجلس أبو رومي وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، يؤكدون ضرورة التنسيق المشترك بين قوى اليسار من أجل السلام والمساواة ●

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمندوبتنا ليلى ياسين ـ بدعوة من اللجنة التثقيفية في جبهة طمرة وبمناسبة الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد شارك عضوا الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة ود. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في ندوة سياسية في طمرة. وذلك مساء يوم السبت ٩٠/٣/٢٤ وحضر الندوة المئات من الجبهويين في القرية.

ادار الندوة وافتتحها المربي ضرار حجازي الذي حيى عضوي الكنيست والحضور. وتحدث عن ذكرى يوم الارض الخالد واعمال مصادرة الاراضي المستمرة حتى يومنا هذا. كما تحدث عن اهمية هذه الذكرى.

اما د. هشام ابو رومي فتحدث عن الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية القاطبة وقال: «اننا نقف اليوم على حافة الهاوية مما سيؤدي في القريب العاجل الى شل جميع الخدمات المقدمة للمواطنين وذلك بسبب عدم تنفيذ الاتفاقات والوعود المقدمة من وزارة الداخلية لدفع المستحقات للسلطات المحلية العربية». كما تحدث عن محاولات مكتب الوزير اولمرت للالتفاف على اللجنة القطرية لرؤساء العرب بتقديم الوعود الى رؤساء المجالس كل على حدة. واضاف: «بوحدتنا وإلتفافنا حول اللجنة القطرية نفشل جميع هذه المحاولات ونستطيع الحصول على مطالبنا».

وتحدث فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، باسهاب عن ذكرى يوم الارض والاحداث التي ادت الى اعلان الاضراب العام الاول للجماهير العربية بتاريخ ١٩٧٦/٣/٣٠ كما تحدث عن تأسيس لجنة الدفاع عن الاراضي. وقال: «اصبح يوم الارض نقطة تحول في النظرة الرسمية تجاه جماهيرنا حيث كشف هذا اليوم عن الوحدة الرائعة لجماهيرنا والقوة الهائلة الكامنة لديها. لقد اثبتنا قوتنا بوحدتنا واصبحنا محط انظار الرأي العام العالمي». كما تحدث عن اعمال المصادرة المستمرة للاراضي العربية والقلق العام من الهجرة الجديدة على حساب اراضي شعبنا. ودعا الى المشاركة ودعم الاضراب العام في يوم الارض.

اما عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع فتحدث عن الاوضاع السياسية العالمية وخاصة في اوروبا الشرقية والغربية ومدى تأثير هذه الاوضاع على شعبنا وكفاحه. وقال: «ان تأثير جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني على السياسة العالمية يزداد يوما بعد يوم لذلك نرى حتى الحكومة الامريكية تحاول الجلوس والتحدث ،مع هذا الشعب». واضاف: «نحن لا نخفي الاخطاء في العالم الاشتراكي ولا جذورها ولكن بعض الحكام الذين يفتحون افواههم على العالم الاشتراكي يوظفون اكثر من (٦٤٠) مليار دولار في امريكا بدل من ان يوظفوها في بلادهم ولخدمة مواطنيهم ولدعم الانتفاضة وقضية الشعب الفلسطيني العادلة».

كما تطرق في كلمته الى الاوضاع السياسية العامة اليوم في البلاد وبين المواطنين العرب وخاصة الطروحات حول الوحدة باستثناء الجبهويين وقال: هنالك امكانيات قائمة للتعاون والعمل المشترك ولماذا العمل على اسقاط وإضعاف الجبهة والتآمر على لجنة الدفاع عن الاراضي؟

وكان آخر المتحدثين عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد، الذي تحدث عن اسباب سقوط حكومة التكتل القومي وقال: «سقطت بسبب اليد الفلسطينية الممدودة نحو السلام». واضاف: الانتفاضة قامت بالذي لم تستطع الجيوش العربية مجتمعة القيام به.

كما تحدث عن إجراءات حجب الثقة عن الحكومة وتصويت النواب الجبهويين الى جانب هذا القرار. ورفض الادعاء القائل بأن قوة المعراخ توازي قوة الليكود. واضاف: «نحن لسنا في جيب احد. واذا كان المعراخ يحسب انه يستند الى (٦٠) عضوا فنطمئن بأننا خارج هؤلاء الستين. ونحن نريد ان يفاوضنا ولنا شروطنا، التي لن نتنازل عنها، وهي قضية السلام الفلسطيني الاسرائيلي ومواضيع الارض والبطالة والمساواة في الميزانيات والتأمين الوطني. ونحن لن نكون هوية لاحد وسنفاوض المعراخ من منطلق القوة». كما دعا في كلمته الى وحدة جميع قوى اليسار للتنسيق المشترك من اجل السلام والمساواة.

وفي نهاية الندوة اتخذت القرارات التالية: ● الدعوة لانجاح الاضراب العام في يوم الارض ● استنكار الهجمة العنصرية ضد اعضاء الكنيست العرب والمطالبة بتقديم المسؤولين عن هذه الحملة الى المحاكمة ● استنكار فصل المعلم فرسان اغبارية التعسفي ● استنكار سياسة القتل والبطش والتجويع تجاه اخوتنا في فلسطين المحتلة.

## الشرطة تلقي القبض على شاب بينما كان يحطم زجاج سيارة الكاتب محمد علي طه

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ القت شرطة حيفا القبض على الشاب مفيد جمال سعيد طه (٢٤ عاما) من سكان قرية كابول حين كان يحطم زجاج سيارة المربي محمد علي طه بتاريخ (٢١) آذار الجاري.

وكان الاستاذ محمد علي طه قد أوقف سيارته في ساحة الكلية الارثوذكسية في حيفا في ساعات المساء حيث شارك في ندوة عن «التغييرات في الدول الاشتراكية».

وابلغت الشرطة الاستاذ محمد علي طه عن ذلك حين استدعته للمركز لمعرفة اسباب عدم تبليغ الشرطة عن تحطيم زجاج سيارته. وابلغه المسؤولون في مركز شرطة حيفا انهم القوا القبض على الجاني وهو من سكان قرية كابول واسمه مفيد جمال سعيد طه. واعتقل حتى المحاكمة.

هذا وصرح الاستاذ محمد علي طه لمراسلنا بان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها سيارته لاعمال تخريبية حيث جرت عملية مشابهة قبل سنوات عندما كانت سيارته واقفة بالقرب من منزل والد المتهم وهو رئيس اللجنة المعينة لمجلس كابول المحلي.

هذا واستنكرت القوى الوطنية والتقدمية في كابول حادث الاعتداء.

## الهيئة التدريسية في مدرسة مصمص الابتدائية تحتج على فصل المربي فرسان اغبارية من عمله

●مصمص ـ من مكتب «الاتحاد في ام الفحم» ـ وجه اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية في مصمص مذكرة احتجاج الى رئيس بلدية ام الفحم وذلك على اثر اقدام بلدية ام الفحم على فصل المربي فرسان عبد القادر اغبارية من عمله في المدرسة الثانوية.

وجاء في الرسالة الاحتجاجية: «نحن الموقعون ادناه مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة مصمص الابتدائية نستنكر بهذا عملية ابعاد المربي الزميل فرسان عبد القادر عن العمل سيما وان المعلم المذكور معلم للغة العربية في السنة التاسعة عشرة من الخدمة في التعليم ويعلم الصفوف العليا في مدرسة مصمص ونتائج تدريسه جيدة جدا والطلاب الذين يتخرجون من الصف التاسع في مدرستنا يكملون دراستهم في ثانوية ام الفحم بتفوق ويثبتون انفسهم الامر الذي ان دل على شيء، انما يدل على تفاني ومهارة هذا المعلم باداء واجبه على اكمل وجه.

وعلى ضوء ما تقدم نتوجه الى حضرتكم باعادة النظر ثانية في بحث توقيفه عن العمل وذلك لخدمة العلم وما فيه من مصلحة الطلاب».

## امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

● تتمة من صفحة ١ ●

مقترحات من مصر او الولايات المتحدة الامريكية».

وجاءت اقوال شمير هذه في معرض حديثه امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي مثل امامها باعتباره القائم باعمال وزير «الامن». اما فيما يتعلق بالحديث عن استعداد النظام السوري لمفاوضات السلام مع اسرائيل، قال شمير «ان التصريحات السورية الاخيرة اكثر مرونة واعتدالا من ذي قبل الا انني لا اعتقد ان الموقف السوري الرسمي بخصوص النزاع الاسرائيلي العربي قد تغير بشكل جوهري. وهنا علينا ان نتذكر خطاب حافظ الاسد في يوم الاستقلال السوري فالخطاب يؤكد ان موقفه المعادي لاسرائيل لم يتغير ابدا».

وتطرق شمير الى موضوع الهجرة اليهودية قائلا: «ان كل مساعي عرقلة عملية هجرة اليهود الى اسرائيل واستيعابهم هي بمثابة تنكر لكياننا كيهود في هذه الدولة. واليهود السوفييت ليسوا رهائن لاستمرار عملية السلام».

واتهم النائب ابراهام بورغ (معراخ) رئيس الوزراء بانه «يملك قدرة هدامة على تخريب كل ما يلمسه» مثل استيعاب القادمين اليهود والعملية السلمية والوحدة القومية التي سقطت بسبب استمرار الانتفاضة وتنكر رئيس الوزراء للعملية السلمية.

اما النائب يوسي سريد فقال ان رئيس الحكومة كان يستطيع ان يفتح صفحة جديدة في التاريخ لو استمر في تحريك المسيرة السلمية وذهب الى «لقاء القاهرة» لكنه سوف يسجل اسمه اليوم في الهوامش لا اكثر.

وحول «طاقم المناطق» الذي كان يجتمع اسبوعيا لمتابعة تطورات الانتفاضة بمشاركة وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، قال شمير ان هذا الطاقم لم «يساعد في انجاح عملية محاربة الانتفاضة رغم اهميته»!

## رياضة

# فتيات المركز في نهريا ـ ارتقاء ام بقاء!؟

● يخوض فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بكرة السلة (درجة قطرية) مساء اليوم الثلاثاء اخر مباريات هذا الموسم الا انها اهم المباريات اذ ستقرر نتيجتها الفريق الذي سيرتقي الى الدرجة الممتازة.

ويلعب الفريق النصراوي في نهاريا امام الفريق المحلي مباراة مصيرية يتحتم عليه الفوز بها ليضمن بطاقة الارتقاء المنشودة علما بأن الخسارة ستمنح البطاقة للفريق المنافس من نيشر (تل حنان). فكل من فريقي الناصرة ونيشر خسارة واحدة هذا الموسم وفي حالة تحقيق كل منها الفوز مساء اليوم سيرتقي الفريق النصراوي بفضل فارق النقاط الايجابي من لقاءيه فريق نيشر اذ فاز عليه في المباراة الاولى بفارق ثماني نقاط وخسر امامه في الثانية بفارق نقطة واحدة.

نأمل ان يتمكن الفريق النصراوي من تسجيل اول سابقة: اول فريق عربي في الدرجة الممتازة.

### ■ اليوم، المباراة الحاسمة بين طمرة ونحف

● تجري في الرابعة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء المباراة المؤجلة بين هبوعيل عين ماهل وهبوعيل سخنين (الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية). وكانت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم قررت الاربعاء الماضي اجراء هذه المباراة التي ارجئت في حينه لعدم وصول فريق سخنين الى عين ماهل بعد عطب في الباص الذي اقل لاعبي الفريق.

وفي الساعة نفسها تجري مباراة القمة في الدرجة الثالثة ـ منطقة مفراتس ـ بين هبوعيل شباب طمرة وشباب نحف وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة. وستقرر نتيجة المباراة في هوية الفريق الذي سيفوز ببطاقة الارتقاء الى مباريات الاختيار للدرجة الثانية.

من جهة ثانية علمنا امس من مكاتب اتحاد كرة القدم انه تقرر الغاء الاستراحة المبرمجة لفرق الدرجة الثانية يوم السبت القادم كما تقرر الغاء الاستراحة المقررة لتاريخ ٩٠/٤/٢١ على ان تواصل فرق الدرجة الثانية مبارياتها بدون استراحة حتى نهاية الموسم في الخامس من ايار القادم بدلا من الثاني عشر منه.

### ■ مهرجانان ختاميان لالعاب القوى الخفيفة لمدارس شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في نهاية الاسبوع الماضي المهرجان الاختتامي لالعاب القوى الخفيفة لمدارس شفاعمرو الابتدائية وكان سبقه مهرجان مشابه لطلاب المدرسة البلدية الثانوية واشرف عليها الاستاذ زاهي عليان، مركز قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو. وشارك في التصفيات ٢٠٧٢ طالبا وطالبة وشارك في النهائيات ٣٦٤ طالبا وطالبة من المدارس الابتدائية الست التي شاركت: مدرسة شفاعمرو (أ) ومدرسة جبور جبور ومدرسة شفاعمرو (ج) و(د) والمدرسة الاسقفية الكاثوليكية ومدرسة راهبات الناصرة بينما يشارك ٢٤٠ طالبا من المدرسة الثانوية في المباريات النهائية.

وقبل بداية المهرجان الاختتامي للمدرسة الثانوية تحدث نائب مدير المدرسة الاستاذ لبيب عموري عن اهمية الرياضة.

وفي المهرجان الاختتامي للمدارس الابتدائية تحدث القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري ومفتش المعارف محمود ذياب وتخلله عرض كشفي قدمته مدرسة شفاعمرو (أ).

ووزعت في المهرجانين ٦٠ كأسا و٢٧٦ ميدالية ومئات شهادات التقدير. وسجلت النتائج التالية في المباريات النهائية (ونورد اصحاب المرتبات الاولى):

سباق ٤٠م (بنون) فاز اجود خازم (مدرسة جبور) بالمرتبة الاولى وفازت رنين نصير (الاسقفية) بالمرتبة الاولى للبنات.

- سباق ٨٠م ـ مهنا سعيد (ج) ورشا صبح (د).
- (الصفوف الخامسة والسادسة).
- سباق ٦٠م: ادهم نمور (جبور) وكلثوم ابو رحمة (الاسقفية)
- سباق ٢٠٠م: بولس نموره (الاسقفية) وخديجة ابو الهيجاء (ج).
- سباق ٦٠٠م (بنون) بولس نموره (الاسقفية).
- سباق ٤٠٠م (بنات) كلثوم ابو رحمة (الاسقفية).
- سباق المواصلات ٤ × ٦٠م: مدرسة (ج) بنون وبنات.
- قفز عريض: عاطف سليم (ج) ومنال صفوري (ج).
- قفز عال: عمر كوكبي (د) وشيرين وتي (جبور).
- (للصفوف السابعة والثامنة):
- سباق ٨٠م سليم خوري (الاسقفية) وناهد صليبا (الاسقفية).
- سباق ٤٠٠م ماهر داموني (الاسقفية) وصابرين ابو الفول (د).
- سباق ٢٠٠م (بنون) فادي شهاب (جبور).
- سباق ١٠٠م (بنات) تحرير طحيمر (د).
- سباق الحواجز ٦٠م: سليم خوري (الاسقفية) وناهد صليبا (الاسقفية).
- مواصلات ٤ × ٦٠م: المدرسة الاسقفية (بنون وبنات).
- قفز عال: عيسى جروس (الاسقفية) وحنان بركة (د).
- قفز عريض: مجدي شعبي (أ) ورباب نجار (الاسقفية).

وهكذا فازت المدرسة الاسقفية بـ ١٤ كأسا تلتها المدرسة (ج) بست كؤوس فالمدرسة د (٥) ثم ب (٤) وفازت المدرسة (أ) بكأس واحد فقط.

- صفوف التاسع والعاشر.
- سباق ٨٠م: اياد نجار وحياة نمورة.
- سباق ٨٠٠م (بنون) نزار فواز.
- سباق ٦٠٠م (بنات) نادرة فرح.
- سباق ٣٠٠٠م (بنون): حسين حسنين.
- سباق ١٥٠٠ (بنات): جيهان شحادة.
- مواصلات ٤ × ٦٠م: ١٠ (ز) للبنين و ١٠ (ج) للبنات.
- كرة حديد رائد نصرالله وختام عنبتاوي.
- قفز عريض: سعيد بقاعي ولينا صباح.
- قفز عال. علاء داود وامل عموري.
- صفوف الحوادي عشر والثواني عشر.
- سباق ٨٠م مجد حلاحلة والفت جروس.
- ٦٠٠م: زاهر هواري وسهام سمنية.
- سباق ٣٠٠٠م (بنون) غسان عليان.
- سباق ١٥٠٠م (بنات) فايزة حجيرات.
- مواصلات ٤ × ٦٠م: ١٢ (ب) للبنين و١٢ (ج) للبنات.
- كرة حديد: عماد فرهود وريم جروس.
- قفز عريض: اسامة شاهين وكاملة نعوم.
- قفز عال: سامر صباح وسهام نعامنة.

في مجد الكروم:

# ندوة حول «الارض ومستقبل الجماهير العربية» في ذكرى يوم الارض

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ تحت عنوان «الارض.. الهجرة.. مستقبل الجماهير العربية» نظمت المكتبة العامة التابعة لمجلس مجد الكروم المحلي ندوة، مساء السبت، على شرف الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد اشترك فيها د. احمد سعد، مدير معهد «أميل توما» للأبحاث والنائب محمد ميعاري ورجا اغبارية، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ومحمود يزبك، عضو اللجنة التنفيذية للحزب العربي الدمقراطي.

افتتح الندوة وادارها مدير المكتبة، السيد علي مناع.

وأكد المشاركون في الندوة على اهمية الارض بالنسبة للجماهير الفلسطينية لتثبيتها في وطنها وضرورة وحدة هذه الجماهير لمواجهة المؤامرات التي تحيكها السلطات الاسرائيلية لمصادرة الاراضي العربية.

وفيما يتعلق بدور لجنة الدفاع عن الاراضي، اشاروا الى النواقص والقصورات في قيادة المعركة من اجل الارض وعزوا ذلك الى ان لجنة الدفاع عن الارض حاولت معالجة قضايا الارض من خلال نقل توصياتها الى لجنة المتابعة.

وأكدوا على ضرورة توسيع هيئات لجنة الدفاع وتعميق جو الدمقراطية في التعامل بين جميع الفئات التي تقودها.

بالاضافة الى ذلك رفض د. احمد سعد اتهام النائب محمد ميعاري قيادة اللجنة بالتخاذل. وحول احتمال تأليف قائمة عربية موحدة لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة تباينت الآراء ففي حين أعرب رجا اغبارية عن رفض حركة «ابناء البلد» خوض اية انتخابات برلمانية اسرائيلية «لاعتبارات وطنية»، كما قال، و «بسبب طبيعة اسرائيل»، فقد أكد محمد ميعاري عدم ارتباط حركته بأي طرف. وأكد محمود يزبك وجود اتصالات بين الحزب العربي الدمقراطي و «أطراف اخرى». وقال في هذا السياق «ان اي عربي بغض النظر عن الايديولوجية التي يعتنقها هو أخي». وبالمقابل عاد وقال: «ان الايديولوجية الشيوعية تتعارض مع كوننا عربا»!! ودعا احمد سعد الى تأسيس جبهة سلام واسعة ورفض منطلقات محمود يزبك مؤكدا ان احد اهم مكاسب نضالنا هنا هو التأكيد على ضرورة النضال اليهودي ـ العربي. واليوم تجري محاولة لضرب هذا المكسب.

بمناسبة سنة اللغة العربية:

# محاضرات في ثانويتي ام الفحم وجت

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار النشاطات بمناسبة سنة اللغة العربية استضافت مدرسة جت الثانوية يوم السبت ٩٠/٣/٢٤ الشاعرين د. فاروق مواسي وحنا ابو حنا .

وقد تحدث الشاعر مواسي عن حاضر اللغة العربية وضرورة العمل على تطويرها ودعا الى ضرورة تأسيس جمعية لغوية فعالة تقوم برعاية اللغة العربية وتطويرها.

وتحدث الشاعر ابو حنا عن الادب الفلسطيني منذ بداياته وحتى يومنا هذا واجاب المحاضران على اسئلة الطلبة في نهاية اللقاء.

وفي اطار عام اللغة العربية ايضا عقد يوم الاحد ٣/٢٥ لقاء بين طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في مدرسة ام الفحم الثانوية حيث استمعوا الى محاضرة قدمها الاستاذ خالد سعيد من جامعة غزة حول «القران الكريم واللغة العربية». وساهم في اللقاء مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي رانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

# نجيب نصار وصحيفته الرائدة «الكرمل» ومسيرة الصحافة العربية في فلسطين

● بقلم: سالم جبران ●

●هذه المبادرة لاحياء ذكرى شيخ الصحافة العربية في فلسطين، نجيب نصار، هي مبادرة طيبة وهامة بشكل مضاعف.

● اولا: لأن تكريم العظماء والمبدعين الذين اعطوا حياتهم ونشاطهم وابداعهم خدمة للشعب ونهضته القومية والثقافية هو واجب وطني ومسلك حضاري.

●● وثانيا: لأن لدينا حاجة وطنية وثقافية والان بالذات، للتصدي لمحاولات زرع اليأس والاحباط والتفتت والتشرذم الطائفي، وبالتالي لنشر الركود والاستسلام والموافقة المتنوعة على التشكيك في شخصيتنا القومية وطنيا وحضاريا.

ان الشعوب جميعا، في هذه المرحلة التاريخية العاصفة، اذ تتقدم الى الامام اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وثقافيا نراها ترى من الضروري بعث موروثها الثقافي والتمسك بجذورها الاصيلة الضاربة في اعماق التاريخ. واذا كان صحيحا بشكل عام فهو صحيح خصوصا لنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني ونحن مهددون جسديا وحضاريا وثقافيا ونقف منذ عدة عقود من الزمان وجها لوجه مع مشاريع الاقتلاع القومي والثقافي.

• • •

عندما نعود الى تاريخ مسيرة الصحافة العربية في فلسطين نجد ان نقطة البدء كانت مع الارهاصات الاولى للبعث والتفتيش عن الذات القومية ونهجها، مع بداية مخاض النضال القومي العربي، للتحرر من النير العثماني والطموح الى اعادة بناء مجد العرب.
وكانت أواخر القرن الماضي نقطة تاريخية التقت فيها، معا، بدايات الانبعاث القومي وبدايات الانفتاح على الانجازات السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاوروبا وبدايات التشكل الاولي للبرجوازية العربية الصاعدة والتيار الوطني اللبرالي في المراكز العربية الاساسية، دمشق وبيروت من ناحية والقاهرة من الناحية الثانية. وكانت فلسطين الملتقى والجسر بين مصر والشام. وكان طلائع المثقفين القوميين الفلسطينيين نشطاء جدا في عملية الانبعاث هذه، سياسيا وثقافيا ولغويا وصحفيا

ظهرت الصحافة اول ما ظهرت في فلسطين عام ١٨٧٦، وكانت صحفا رسمية عثمانية. ففي هذه السنة ظهرت صحيفة «القدس الشريف» بالعربية والتركية وظهرت «الغزال» بالعربية فقط، وحررها الشيخ علي الريماوي.

وفي تلك الفترة ظهرت محاولتان متواضعتان لاصدار صحف وطنية غير رسمية فظهرت «مجلة مدرسة صهيون» عام ١٩٠٦ وصحيفة «الترقي» عام ١٩٠٧.

في هذه الفترة بدأت تنشأ الجمعيات القومية السرية، في دمشق وبيروت والقاهرة والآستانة مثل «جمعية العربية الفتاة» وحزب «العهد».
وكان بين ابرز اقطاب هذه الجمعيات شخصيات فلسطينية مثل: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم، عوني عبد الهادي، عزة دروزة، جمال الحسيني، معين الماضي ورشيد الحاج ابراهيم. وساهم هؤلاء في ترويج المناخ القومي والحاجة الى الصحف والمطبوعات عموما. كما ازدادت الحاجة الموضوعية الى المطابع والى انتشار التعليم في فلسطين.
وفي العقد الأخير من القرن الماضي قامت مطابع ذات اهمية تاريخية في عملية النهضة مثل مطبعة ياسيلا جدع ومطبعة الروم الارثوذكس والمطبعة البروتستانتية. كما انتشرت المطابع في المدن الاساسية الفلسطينية واشهرها مطبعة «النفير» ومطبعة «الكرمل» ومطبعة «فلسطين» ومطبعة «الأخبار».
وبعد عام ١٩٠٨ عام اعلان الدستور العثماني الجديد الذي تميز بشيء من الحريات واللبرالية نقطة انطلاق في تقدم مسيرة الصحافة العربية في فلسطين.
وعشية الحرب العالمية الاولى اصبحت في فلسطين ست وثلاثون صحيفة بين سياسية واجتماعية. اكثرها صدر اسبوعيا. وصدرت عام ١٩٠٨ ست عشرة جريدة ومجلة منها اثنتا عشرة في القدس وثلاث في حيفا ومن هذه الصحف الجديدة في القدس: «الاصمعي»، «القدس»، «الانصاف»، «النجاح» و «النفير». وفي هذا العام صدرت «الكرمل» لصاحبها نجيب نصار. وفي عام ١٩٠٩ صدرت في عروس الساحل يافا: «يافا»، «الاعتدال»، «الاخبار»، و «فلسطين». ثم صدرت «المنادي»، «المنهل» و «المحبة».
ويجمع مؤرخو الأدب والصحافة العربية في فلسطين على ان صحيفة «الكرمل» كانت اول صوت سياسي - ادبي - اجتماعي متكامل رأى اهداف النهضة القومية ورأى اخطار الغزو الصهيوني ودعا شعب فلسطين الى تجاوز الانقسام الطائفي سعيا لبناء الوحدة الوطنية.
ونشير هنا الى ان الصحافة التي جمعت بين السياسة والفكر والنقد والقصة والترجمة والدعوة الى الاصلاح التجديدي التنويري الشامل استقطبت خيرة كتاب فلسطين في تلك المرحلة مثل: علي الريماوي وخليل بيدس واسكندر الخوري البيتجالي ونخلة زريق وسليم قبعين ومحمد اسعاف النشاشيبي وعيسى العيسى وخليل السكاكيني.
وكما كانت «الكرمل» فتحا رياديا في مجال الصحافة الشاملة السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية - الادبية، فقد كانت صحيفة «النفائس العصرية» (اشتهرت بـ «النفائس») لصاحبها خليل بيدس مدرسة صحفية كاملة في مجال التجديد الادبي واستقطبت حولها حركة نشيطة للترجمة والتأليف خصوصا في المجال القصصي والروائي. وليس صدفة ان نقاد الادب يجمعون على ان خليل بيدس هو رائد القصة ليس على النطاق الفلسطيني فقط بل على النطاق العربي العام.
كل هذا التطور الصحفي/ الادبي النشيط والمتشعب في فلسطين انقطع خلال الحرب العالمية الاولى، انقطاعا شبه كامل. ولكن ما أن انتهت الحرب حتى عادت الصحافة العربية في فلسطين لتنمو نموا سريعا معتمدة على تجربة ما قبل الحرب ومكملة لها.
وفي عام ١٩٢٠ جدد نجيب نصار اصدار صحيفة «الكرمل»، مؤكدا، ان الكرمل «سوف تواصل النهج نفسه الذي نذرت نفسها لخدمته قبل الحرب ولن يثنيها عن ذلك سطوة ظالم، وستظل تهاجم السياسة الاستعمارية البريطانية وتطعن في وعد بلفور وتندد بالهجرة الصهيونية وتحرك الوعي الوطني».
وجدد خليل بيدس اصدار «النفائس» منبرا للادباء والمفكرين والمترجمين ودعاة الاصلاح الاجتماعي والتجديد الثقافي. وأكد بيدس، في بعد نظر، على ان العرب بالانفتاح على التجارب الثقافية للامم لا يضيعون شخصيتهم كما يقول المتزمتون المنغلقون بل يدرسون تجارب الآخرين ليستفيدوا منها في تطوير شخصيتهم القومية والثقافية المستقلة.
وهناك أهمية تاريخية لمبادرة بيدس الى اقامة «الجمعيات الاسلامية - المسيحية» لنشر الوعي القومي بضرورة محاربة التعصب الطائفي والتمسك بالجامع القومي واللغوي والحضاري في مجابهة الاخطار المحدقة.
وبعد العشرينات تسارعت عملية نشوء وازدهار الصحافة العربية الفلسطينية في أيام الانتداب. ويمكن ان نقسمها الى ثلاثة تيارات اساسية:
● الاول: تيار الصحف التي اصدرها مثقفون متنورون ومعلمون مستقلون (ادباء، بالاساس) ارادوا لصحفهم ان تكون ادوات للنهضة الشاملة للأمة.
● الثاني: الصحف التي صدرت عن التيارين الاساسيين في الحركة القومية التقليدية، المجلسيين برئاسة الحاج امين الحسيني والمعارضين بزعامة راغب النشاشيبي.
● الثالث: التيار اليساري - الاشتراكي - الوطني الذي برز بين ابرز رواده عيسى البندك الذي اصدر «بيت لحم» واصدر فيها بعد «الغد» الصحيفة الناطقة بلسان رابطة المثقفين العرب. وفي ١٤ ايار ١٩٤٤ صدرت «الاتحاد» الاسبوعية ناطقة بلسان مؤتمر العمال العرب ثم عصبة التحرر الوطني في فلسطين. وكانت تدشينا لتيار الصحافة العمالية الاشتراكية المستقل تعبيرا عن ظهور الطبقة العاملة وحزبها تيارا مستقلا في الحركة الوطنية الفلسطينية.
والحقيقة ان التيار العمالي الاشتراكي في الصحافة كان استمرارا وتطويرا للنشاط الابداعي العظيم للصحفيين الرواد اصحاب الصحف التنويرية في مطلع النهضة الفلسطينية في فترات خليل بيدس ونجيب نصار وخليل السكاكيني وغيرهم، القائمة على التنوير ونشر الثقافة الشعبية والتوجه العلماني والدعوة الى الدمقراطية وحرية المرأة والحض على التعليم والطموح الى مجاراة روح العصر آنذاك - كل هذا كان الاساس الذي تغذت منه الصحافة اليسارية الاشتراكية عندما بدأت شوطها.
قال نجيب نصار في افتتاحية «الكرمل» لعدد ٧ ايار ١٩٣٠:
«اذا رأيت من اغنياء بلادك ووجوه قومك من يبيعون ضمائرهم بالمال فيحتالون على الفلاح والفقير لاخذ اراضيه وبيعها الى مثل هذه الجمعية (الجمعية الصهيونية - س.ج) التي تسعى لمصلحتها وفي مصلحتها ضررنا المحتوم، قل ما اشبه هؤلاء بسماسرة الأرض او بباعة الاوطان..
«لا يمكن ان يكون الجبان وطنيا ولا ان يخدم المرامي الانسانية. وعبيد الحق يؤثرون ظلمات السجون على ركام الذهب المجموعة بالخيانة. فاذا فغرت السجون افواهها تدخلها مطمئنين فرحين من اجل مصلحة الامة. فكم انبعث من ظلمات السجون انوار انارت ابصار الأمم وبددت عنها ظلمات الجهل».
لعل نصار بهذه الكلمات الرائعة قد جسد حقيقة رسالة حياته هو ورسالة صحيفته «الكرمل» وجسد الى حد كبير روح الصحافة الفلسطينية، روح الارتباط بالشعب والنضال لتحقيق اهدافه وتوحيد صفوفه وتطوير وحدته الوطنية.

(القيت في الامسية الادبية - الفكرية التي اقيمت في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مساء الجمعة ٩٠/٣/٢٣ احياء لذكرى شيخ الصحافة الفلسطينية نجيب نصار)

«جبهة الرفض»!!

عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/٣/٢٢

# ما هي الوحدة المنشودة في المنعطف المصيري الراهن؟

□ بقلم: د. احمد سعد □

● اي حديث عن وحدة وطنية بدون الشيوعيين لا تستهدف غير الفرقة وحرف المنهج الكفاحي اليهودي - العربي المجرب ● الفارق شاسع بين الوحدة من اجل المناصب والوحدة الكفاحية ● شرط الحركة الاسلامية الايديولوجي الذي يتبناه النائب دراوشة يتناقض موضوعيا وتطلعات جماهيرنا ●

● يثير الوزن النوعي السياسي لجماهيرنا العربية وموقعها من الازمة السلطوية الراهنة اهتماما متنوعا وتقييمات متعددة. فعلى خلفية الازمة ونتائجها التي اطاحت بحكومة «الوحدة القومية» برزت على ساحة الواقع حقائق جديدة تستطيع، اذا ما جرت بلورتها بشكل صحيح، ان تؤلف منعطفا تاريخيا لبداية مرحلة جديدة من التطور في بلادنا ومنطقتنا. ومن ابرز هذه الحقائق التغير الجدي في ميزان القوى بين الرأي العام الاسرائيلي لصالح المعركة من اجل السلام العادل والتفاوض مع شعب الانتفاضة الفلسطينية وممثله الشرعي م.ت.ف. فانهيار حكومة الوحدة كان الاحتمال الواقعي للتناقض الصارخ بين الموقف المتحجر غير العقلاني للحكومة وبين المتغيرات الجدية في الساحة الاسرائيلية والفلسطينية والدولية.

وفي ظل الأزمة الراهنة والمحاولات للخروج من دوامتها برزت حقيقتين جديرتين بالاهتمام: الاولى، حقيقة ان الجماهير العربية تؤلف قوة مثابرة لها وزنها في المعركة السياسية من اجل السلام العادل وتستطيع الاسهام بدورها الهام في دحر سياسة العدوان والاحتلال الكولونيالي.

والثانية: بروز قوى سياسية يسارية ومن مختلف الاحزاب الصهيونية «العلمانية» و «المتدينة» تتبنى مواقف اكثر عقلانية من قضية السلام العادل وتؤكد علانية انه لا مخرج من الدوامة الا بمصافحة اليد الفلسطينية والحوار والتفاوض مع شعب الانتفاضة وقيادته الشرعية. ولا شك بأنه للانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني الدور الهام في تحريك هذه النقلة النوعية في الشارع اليهودي وبين اليسار الصهيوني بشكل خاص الى الامام.

وقد ادى بروز هاتين الحقيقتين المترابطتين مصيريا الى ظهور العديد من ردود الفعل والاستنتاجات المتعددة. واود هنا التطرق الى موقفين حاولا سريعا استخلاص النتائج من الازمة الراهنة. الموقف الاول ليس جديدا علينا وتتبناه احزاب الليكود وغيره من أفاعي سياسة التمييز العنصري والتنكر لوجودنا وحقنا في وطننا من الاحزاب الفاشية والعنصرية والرجعية. فلطمس جوهر الصراع حول الموقف من قضية الحق الفلسطيني والسلام حاول دعاة اليمين والعنصرية تحويل انظار الرأي العام عن طريق التحريض العنصري ضد العرب. وكأن القضية من سيكون في الحكم الليكود وحلفائه ام المعراخ ومؤيديه. ووصلت العنصرية الى درجة ان الراب ينحاسي صرح («عل همشمار» ٩٠/٣/٢٢): «ان الـ ٥٠٪ التي تؤيد شمير تستحق الثقة اكثر لأن «جميعهم يهود» والـ ٦٠ عضو كنيست الذين يؤيدون شمعون بيرس يساوون اقل، لأنه يوجد بينهم من غير اليهود».

والموقف الثاني، يحاول استغلال حالة عدم الاستقرار السياسي القائمة للركوب على الموجة وطرح نفسه بين جماهيرنا العربية وكأنه القوة المؤهلة لقيادة الجماهير العربية ولزيادة وزنها السياسي المؤثر في الحياة السياسية العامة. وينطلق هذا الموقف الذي تتبناه بعض القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا وبعض الاشخاص الذين يطلون على الجماهير من برجهم العاجي، ينطلق من الوهم وكأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «قد غرقت سفينتهم» وفقدوا دورهم الكفاحي بين جماهيرنا العربية. ولهذا فبعضهم يطرح نفسه كبديل للحزب والجبهة في بناء «وحدة» بدون الشيوعيين. وبعضهم يحاول دق الاسافين «لانقاذ» الجبهويين من الشيوعيين وتحميلهم «جميلة» بقبولهم الى صفوف الوحدة.

ان الأزمة الراهنة تطرح بدون شك من جديد قضية الوحدة الوطنية في بلادنا، كيفية تعميقها وتطورها لمصلحة كفاحنا في الظرف المصيري لبداية منعطف تاريخي تأمل ونكافح لدفع عجلته الى الامام. ومن هذا المنظور سأحاول مناقشة بعض الاراء التي تدعو لفرقة جماهيرنا من خلال الدعوة للوحدة ونسف النهج الكفاحي الوحدوي الذي زرعه الحزب الشيوعي والجبهة.

■ دعاة الفرقة باسم الوحدة:

يستغل البعض الازمة الحكومية الحالية للتأكيد بأنه لو كان للعرب ضعف عدد النواب الحالي لكان وزنهم ومدى تأثيرهم اكبر حتى في تقرير هوية الحكومة المقبلة. هذا صحيح. ولكن كيف يمكن توحيد كلمة العرب ورص صفوفهم الوطنية وعلى اي اساس؟ في الاجابة على هذا التساؤل تتعدد المواقف وفقا لمفهوم كل قوة سياسية للوحدة الوطنية ومضمونها في ظروف بلادنا في المرحلة الراهنة. وحسب رأيي انه لتعميق وتطوير الوحدة الوطنية لجماهيرنا يجب الانطلاق من قاعدتين اساسيتين بدونها تكون الدعوة شعارا فارغ المضمون ولمجرد السمسرة السياسية. القاعدة الاولى: انه لرص الوحدة الوطنية وتطويرها يجب الاخذ بالاعتبار التعددية السياسية الراهنة بين جماهيرنا وأطر الوحدة الكفاحية التي جبلتها مسيرة اكثر من ٤٠ سنة من التجربة المخضبة بالعرق والدم. وتطوير الوحدة الوطنية كوسيلة لتحسين الالية الكفاحية لجماهيرنا لمواجهة المتغيرات على الساحة الموضوعية. (متطلبات مقارعة سياسة التمييز واساليبها الجديدة، نصرة الحق الفلسطيني وانجاز السلام). تطويرها يحتم التنسيق بين القوى المؤطرة بين جماهيرنا ورفع مستوى هذا التنسيق الى اقامة اطار اعلى مبني على برنامج عيني ملزم للاطراف. اطار يكون في وسعه رص صفوف جماهيرنا ليس لمعارك «رد الفعل» فقط بل ايضا لبرمجة استراتيجية الكفاح من اجل المساواة والسلام وعلى اساس برنامج سياسي مع الحفاظ على الهوية الفكرية المستقلة لكل طرف.

والقاعدة الثانية: تطوير وتعميق الكفاح اليهودي - العربي المشترك. ففي هذا المنعطف التاريخي فان معركتنا هي لانجاز حقوق شعبنا القومية بالتحرر والاستقلال في دولة فلسطين المحتلة ومن اجل المساواة لاخذ مكانتنا الطبيعي وحقنا في المساواة في شتى المجالات. وكل ذلك يحتم الكفاح المشترك واقامة جبهة واسعة يهودية - عربية للسلام والمساواة.

من هذا المنطلق اود مناقشة بعض آراء الوحدة الوطنية التي تطرحها الحركة الاسلامية ويصفق لها النائب عبد الوهاب دراوشة من الحزب الدمقراطي العربي.

ان نقطة الانطلاق - الشرط الاساس - للحركة الاسلامية لبناء «الوحدة الوطنية» هي التماثل الايديولوجي. وحدة على اساس الموافقة على القاعدة الايديولوجية للحركة التي تتجسم بشعارها المركزي «الاسلام هو الحل». ومن هذا المنطلق فهم يصرحون علانية وحدة بدون الشيوعيين. ومن هذا المنطلق فهم لا يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي لشعبنا العربي الفلسطيني. ودعوة كهذه لا تستهدف في الواقع بناء صرح وحدة وطنية بل توسيع اطار الحركة الاسلامية لاحتواء القوى السياسية والجماهيرية القائمة. فالوحدة الوطنية تبنى بين قوى متمايزة فكريا وحتى سياسيا (عدم انسجام تام) ولكنها تتفق سياسيا على برنامج الحد الادنى السياسي لمواجهة القضايا المركزية المطروحة موضوعيا. ومن حق الحركة الاسلامية اقامة حزبها السياسي كحركة سياسية. ولكن من حق جماهيرنا رؤية هذا المولود بحجمه الطبيعي وبهويته الحقيقية كحركة سياسية وليس كإطار وحدوي. ومن حق جماهيرنا الحكم على هذه الحركة ان كانت تؤلف حقا البديل الواقعي لتجربتها الوحدوية ولنهجها الكفاحي خلال الـ ٤٢ سنة الماضية وقبل ظهور الحركة وغيرها.

ومن هذا المنطلق ايضا نود مناقشة النائب عبد الوهاب دراوشة الذي يرحب وينسجم مع دعوة الحركة الاسلامية لاقامة قائمة عربية موحدة للكنيست. يقول النائب دراوشة: «كل العرب» ٩٠/٣/٢٣، ردا على سؤال حول تشكيل قائمة عربية موحدة: «ستضم القيادة ممثلين عن الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية وشخصيات من الجبهة شريطة الا يكونوا من الشيوعيين وذلك بسبب وجود خلاف ايديولوجي بين الحركة الاسلامية والشيوعية..»!!

نود ان نسأل النائب دراوشة. اذا كان العائق الايديولوجي يحول دون مشاركة الشيوعيين فهل يعني ذلك ان حزبك الذي اقمته قبل اقل من سنتين ينسجم ويتماثل ايديولوجيا مع الحركة الاسلامية. ام ان الحركة طرحت جانبا شعارها «الحل هو الاسلام» وانسجمت ايديولوجيا مع «هوية» حزبك الفكرية؟ وهل تنازلت عن ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد ام ان الحركة تبنت هذا الموقف؟ ولا اجد حاجة لمجرد الرد على الشنشنة غير البريئة لدق الاسافين في بنيان الجبهة. ولكن ما اود سؤاله هو: من يرفع شعارا يستثني الحزب الشيوعي والجبهة عليه ان يثبت للجماهير عدم مصداقية برنامج الحزب والجبهة وانه كبديل «منتظر» يطرح برنامجا اكثر تقدمية؟ فهل برنامج ونهج الحزب والجبهة في المعارك الكفاحية من اجل المساواة لجماهيرنا وتثبيت اقدامها في وطنها اثبت عدم مصداقيته؟ وهل برنامج وكفاح الحزب والجبهة من اجل حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني، حتى في اوقات كان البعض يسبح بحمد «الخيار الاردني» و «اتفاقيات كامب ديفيد» اثبت عدم مصداقيته؟ وهل الوحدة موضة موسمية يطرحها كل من يريد في الواجهة ام هي وليدة تجارب كفاحية تحتمها الضرورة الموضوعية للمتغيرات الجارية على ساحة الصراع؟

يؤكد النائب دراوشة في المقابلة اياها «القائمة المشتركة في المستدروت قائمة عربية يهودية وهذا مصدر فشلها، خصوصا وانه فرض مرشح يهودي لترؤس القائمة»!! اذا كان السبب انها يهودية - عربية فلماذا اعطى اكثر من ٦٥٪ من العرب اصواتهم للاحزاب الصهيونية اليهودية الصرفة؟ فهل هذا هو التحليل المنطقي لتبرير الغاية التي تريدها يا حضرة النائب؟ الا تتعامل في القائمة المشتركة معاملة الند للند وتتفق على برنامج كفاحي ام انك تريد التنازل عن مثل هذا البرنامج. وهل بنيامين غونين رئيس الكتلة النقابي الشيوعي العريق، الذي يشهد لمواقفه وقدرته النقابية عمالنا العرب، مجرد يهودي؟ وهل يمكن في ظروف الصراع في بلادنا بناء استراتيجية وتكتيك واقعي ومنطقي للكفاح دون التعاون والكفاح المشترك اليهودي - العربي لمصلحة تطورنا وحقوقنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

من حق دراوشة ان يختار الركوب في اي قطار يعجبه. ولكنه في الظرف الراهن المصيري من حق جماهيرنا وقواها السياسية الفاعلة البحث ويختلف الوسائل لرص اوسع وحدة كفاحية بغض النظر عن الانتماء الفكري والسياسي لمواجهة السياسة الظالمة ولتطوير كفاحها من اجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي. وحدة لا تقوم على الفرقة. واي دعوة لاستثناء الشيوعيين تعني التنكر لمسيرة شعب خلال عشرات السنين ولنهج اثبت مصداقيته. نحن من اجل وحدة ولكن ليس بأي ثمن، وحدة كفاحية حسب برنامج كفاحي يؤطر القوى السياسية والجماهيرية العربية سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية. وهذه هي بوصلتنا للحاضر والمستقبل. ومن هذا المنطلق فان الحزب الشيوعي والجبهة ليسا بحاجة الى شهادة وطنية عبر تاريخهم الكفاحي واليوم على ساحة الكفاح ولا يلهثون لرص وحدة «واجهات» مصلحية بل وحدة قاعدتها الجماهير الشعبية الواسعة وعلمها البرنامج الكفاحي الواقعي.

# ابتسام تبتسم للشهادة

● بقلم: جهاد عقل ●



الطفلة الشهيدة ابتسام زكارنة (القار)

● ابتسام سعيد فهد زكارنة (١٠ سنوات) ابنة عائلة عاملة من قباطية قتلت برصاص الاحتلال يوم ٩٠/٣/٨ وهي أخت لثمانية اخوة واخوات. عانت عائلة ابتسام من الاحتلال منذ انطلاق الانتفاضة. وقامت سلطات الاحتلال بهدم منزل العائلة.
مأساة الزهرة ابتسام، وقصة استشهادها هي تعبير حي وإدانة صارخة للاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة. فما ذنب هذه الطفلة البريئة كي يُهدر دمها. ابتسام زكارنة طالبة في الصف الرابع وكانت شاهدة على وحشية الاحتلال يوم قدمت قواته مدججة بالسلاح وقامت بتطويق بيت العائلة وهدمه لأن اخيها متهم كباقي اهالي قباطية جميعا بقتل العميل محمد العابد. وبقي المشهد الوحشي الذي قامت به هذه القوات منخرطا في ذاكرتها وقد كانت تحكيه لاترابها والدموع تترقرق في مآقيها. وقامت قوات الاحتلال يومي ٩ و ٩٠/٢/١٠ بقتل شابين هما عبد الحميد وعدنان اكميل ولم يمر على هذا الحدث سوى شهر حتى قامت قوات الاحتلال «بالتحرش» بالاهالي ومحاولة فرض عقاب عليهم.وحدث صدام مع هذه القوات لأنه لا يمكن لأحد ان يسكت على الاهانات التي يقوم بها هؤلاء الجنود وابتسام، رغم حداثة سنها، تعي ما هي الحرية وما هي وحشية المحتل وفي اثناء الصدام مع قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص بجميع انواعه على الشبان مساء الخميس ٩٠/٣/٨ في الحي الذي تسكنه عائلة ابتسام. وعن مسافة لا تتعدى عشرة امتار قام احد الجنود باطلاق رصاصات بلاستيكية اصابت احداها رأس ابتسام فحطمت العظم و.. و.. وقام شباب الانتفاضة بحمل ابتسام التي استمرت تبتسم لهؤلاء الشبان رغم اصابتها وعبر طريق وعرة وصعبة وصلوا بها الى مستشفى جنين وقاومت الطفلة الموت لمدة ٤٨ ساعة ولم تستطع ان تصمد اكثر من ذلك، وسقطت زهرة اخرى من ازهار هذا الوطن على طريق الحرية واقيمت جنازة مهيبة لابتسام و «احتفال» «مهيب» فالشهيد في دولة فلسطين اليوم يحتفلون بوداعه

ان يُدفن الشهيد بالشكل اللائق، هو امر يشكل «خطرا على أمن الاحتلال» وان تستشهد طفلة مثل ابتسام برصاص قوات الاحتلال التي تعرف ان هذا مسمار آخر في نعش هذا الاحتلال في الطريق الى دفنه القريب. لذلك حاول ضباطه الضغط على والد الطفلة ابتسام واخراج الجثة من القبر «للتحقيق في ملابسات الحادث» وكأن رصاصهم بحاجة لتحقيق جديد وتقرير الاطباء بحاجة لتحقيق. وقاموا باستدعاء والد الشهيدة ابتسام سعيد زكارنة الى مقر الحاكم العسكري وبدل تقديم «التعازي» و «الاعتذار» له قام «الاحتلال المتنور» بعملية تهديد وترغيب ووصل بهم الأمر درجة عرض مبلغ من المال عليه ان هو «اعترف» بان ابتسام استشهدت نتيجة لاصابتها بحجر.

وأجابهم والد الشهيدة السيد سعيد زكارنة (القار) ان ابنته استشهدت برصاصهم ولن يغير من هذه الحقيقة اي قول آخر.



من الصحافة العبرية

# الجولان على الطاولة

● رامي طال ●

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/٣/٢٥)

● في السنة التي سبقت حرب يوم الغفران بعث السادات باشارات الى اسرائيل عن استعداده للسلام. ورفضت اسرائيل تلك الاشارات لادراكها بأن ثمن السلام سيكون التنازل عن سيناء. ولقد قرر وزير الأمن آنئذ، موشه ديان، وببساطة: «انني افضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ. ولكننا قبلئذ مررنا بحرب كلفتنا ثلاثة آلاف ضحية.»
ومؤخرا بدأ الرئيس السوري حافظ الاسد، بالتلميح لاسرائيل عن استعداده للتفاوض من أجل السلام. وفي مقابل ذلك، يطالب الاسد باستعادة هضبة الجولان، ويلمح انه على استعداد لجعلها منطقة منزوعة السلاح. وكما هو متوقع، فان هذا التلميح قوبل بردود فعل غاضبة من اليمين الاسرائيلي.
ان تمسكنا بهضبة الجولان عبارة عن وصفة مؤكدة للحرب مع سوريا. ويمكن للجمهور ان يقرر أن هذه هي رغبته، ولكنه يجب ان يعرف الحقائق.
لقد احتلت الهضبة في سنة ١٩٦٧ بطريق الصدفة، وبدون تخطيط. وقد عارض ديان احتلالها. (كتب ذلك صراحة في كتبه)، ولكن رئيس الحكومة اشكول تردد ثم خضع في النهاية لضغوط الكيبوتسات في الشمال ولقائد الاركان، دفيد اليعازر.
على الرغم من ان هضبة الجولان ليست جزءا من «ارض اسرائيل الكاملة»، وعلى الرغم من عدم امكانية تجاهل المطالب التاريخية والعاطفية العادلة لاسرائيل في يهودا والسامرة - فقد كانت في الجولان سلطة يهودية لفترات قصيرة ونادرة. ومن جهة القانون الدولي، فان مكانة الهضبة كأرض سورية، أمر لاجدال فيه (وليس مثل يهودا والسامرة، التي ضمت الى الأردن خلافا لقرارات الأمم المتحدة.)
النشاط الاستيطاني في هضبة الجولان كان وما يزال فشلا ذريعا. وكل المبالغ الهائلة التي صرفت هناك لم تنشىء قاعدة اقتصادية واجتماعية حقيقية، ومستوطنة ال - عال التي تركت، ومئات الدور الفارغة في كتسرين شاهد على ذلك.
والتقييم الوحيد للتمسك بالجولان وابقائها في ايدينا هو تقييم أمني. فهي تشكل فاصلا بين الجيش السوري وكيبوتسات الشمال، وهي تمنحنا امكانية تهديد استراتيجي لدمشق. ولكن هضبة منزوعة السلاح، وفيها قوة امريكية - سوفييتية، تشكل فاصلا ناجعا واكثر أمنا من هضبة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي، وتدعو السوريين في الواقع للخروج الى الحرب.
وكما قال كسينجر مرة، ذلك الذي يحاول الحصول على الأمان بواسطة خلق تهديد ضد جيرانه، يحصل في نهاية الأمر على العكس. وطالما بقيت هضبة الجولان بايدينا، لن تهدأ سوريا ولن تكن.
لقد نشأ الآن وضع دولي، يمكننا من مفاوضة السوريين من موقع مريح. ذلك ان الاتحاد السوفييتي لمح لسوريا، بأنه لن يؤيدها اذا ما خرجت لمحاربة اسرائيل. ولكن يجب ان نتذكر بان السادات والأسد خرجا الى حرب ١٩٧٣ على الرغم من معارضة السوفييت (وطلب اليهم سحب مستشاريهم العسكريين من هذه الدول اسبوعا قبل الحرب).
ربما تكون قد وقعت الآن في ايدينا فرصة للتصرف بمنطق، واعادة هضبة الجولان وان نحظى بالسلام مع الأشد خطرا بين اعدائنا. فاذا ما اضعنا هذه الفرصة، فقد تدفع ثمنا باهظا جدا.

# محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

## لماذا لا نرغب بممارسة الرياضة!

● لم أتوقع بتاتا ان تصل نسبة ممارسي الرياضة في البلاد الى ٢،١٤٪ فقط، اي اقل من ٣٪ من نسبة السكان!! هذا ما قرأته في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٩٠/٣/١٢ عن نتائج بحث طبي رياضي قام به الدكتوران زليسكي.. من جامعة تل ابيب وكيتاني من صندوق المرضى في مدينة بيتح تكفا. حيث أتضح من هذا البحث ان الاسرائيليين لا يرغبون بممارسة الرياضة. وقد شمل هذا البحث (٣٦٤) شخصا تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ ـ ٦٠ سنة. في حين يصل، حسب احصائيات الامم المتحدة، معدل حركة الانسان اليومية وممارسته للرياضة في الاتحاد السوفييتي الى (١٨) دقيقة، وفي الولايات المتحدة وبلجيكا (١٢) وتنزل هذه النسبة الى (٦) دقائق في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولونيا.

لقد حاولت بعد قراءة هذا الخبر ومقارنته مع الاحصائيات الاخرى الموجودة في العالم ان اجد الجواب المقنع والشافي لقلة ممارسي الرياضة في اسرائيل، وحاولت ان ابحث عن الاسباب التي تؤدي الى «الهروب» من ممارسة الرياضة! هل هي قضية الامكانيات المادية والقاعات والملاعب؟! بالطبع لا. فمكان الاحصاء الذي جرى في مركز البلاد لا تنقصه هذه الناحية؟! اذن ماذا! هل هي قضية المشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي من الغلاء والبطالة والتضخم المالي وعدم الاطمئنان؟ ولكن من ناحية أخرى هذه الظواهر لا تخص المجتمع الاسرائيلي وحسب بل وتخص جميع الدول الرأسمالية ومع هذا يمارسون الرياضة في الدول الاخرى بنسبة اعلى من بلادنا.

حاولت التعمق في ظروف بلادنا السياسية فوجدت نفسي اقف امام مستقبل غير معروف وحاضر مملوء بالتقلبات وماض يعكس فقط الحروب والكراهية. فسألت هل يستطيع الانسان ان يهتم فعلا في صحته وفي شخصيته ويعمل على تطوير قدرته ومواهبه على افضل شكل في ظروف كهذا!

كيف يستطيع الانسان الاسرائيلي يهوديا كان ام عربيا ان يفكر في مستقبله وهو لا يدري ماذا سيحدث له غدا!!

لم يخطىء احد الحكماء عندما قال: «علينا ان نُغير الظروف فنستطيع عندئذ ان نغيِّر الانسان». ان احلال السلام العادل بين شعبي هذه البلاد والاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل يضع الشرط الاساسي للسلام في هذه المنطقة حيث يستطيع انذاك كل انسان ان ينام مرتاح البال ويفكر في صحته ومستقبله. ويمكنه ان يبدأ بممارسة الرياضة البدنية.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## أزمة المواصلات تواجه مجددا عمال طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عادت مشكلة المواصلات تواجه عمال طمرة من جديد بعد ان كانت قد انتظمت خلال السنة الماضية.. فحوالي ٢٠٠ عامل من طمرة تعطلوا عن العمل صباح يوم الاحد الماضي بسبب انقطاع للمواصلات نتيجة اهمال شركة «اﻟﺠﻴﺪ».

فحسب المعتاد كان يجب ان يصل الى القرية، صباح كل يوم، باص في الساعة السادسة الا ربعا وباصان اخران في السادسة تماما.. ولكن في صباح الاحد المذكور لم يصل الباص الاول بالمرة. اما الباصان الآخران فقد وصلا في الموعد المحدد، ولكن عندما اكتظا بالعمال اعلن السائقان انهما لا يستطيعان السير بحجة ان الباصين لم يزودا، على ما يظهر، بالبنزين اللازم لهما من قبل الشركة! وهكذا تأخر العمال عن موعدهم واضطروا الى التعطل عن العمل.

وعلى الأثر وقع العمال على عريضة احتجاج الى الشركة يطالبون فيها بتنظيم سير المواصلات الى القرية وبالتعويض عن الأضرار التي تكبدونها نتيجة اهمال الشركة وتعطلهم عن العمل.

هذا وعلم مراسلنا ان العمال سيتوجهون الى المجلس المحلي طالبين منه الوقوف الى جانبهم ومساندته لهم في مطلبهم العادل.

### أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● السود يواصلون زحفهم في الباما احتجاجا على العنصرية والتمييز.
- ● السفينة الكونية «فوسكود ٢» تعود بملاحيها الى الأرض بعد تحقيق اول مهمة من نوعها.. الملاحون الكونيون سيتنقلون من سفينة الى اخرى بحرية.. نجاح مهمة «فوسكود ٢» يقرب الانسان من بناء المختبرات والارصفة الطائرة.
- ● غدا الاربعاء يشيع جثمان الفقيد جيورجي جيورجيو ديج رئيس مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الشعبية والسكرتير الاول لحزب العمال الروماني.
- ● غارة وحشية امريكية على فيتنام الشمالية.. امريكا تستخدم غازات خانقة ضد قوات الفيتكونغ.
- ● بون تماطل في اقامة العلاقات مع اسرائيل لكسب الوقت.. المحافل الاسرائيلية تؤكد: المباحثات تجاوزت العراقيل الجوهرية.
- ● اسرائيل ترفض سحب تراكتوراتها حسب طلب كبير مراقبي الهدنة.
- ● نائب وزير الصحة، اسحاق رفائيل، يستقيل بسبب اتهامات الرشوة.
- ● استقالة رئيس الوزراء الليبي محمود منتصر من منصبه.. الملك ادريس يعين وزير الخارجية حسين مازي خلفا له.
- ● النائب الشيوعي توفيق طوبي، في مقابلة مطولة مع جريدة «يديعوت احرونوت»: السبيل هو تغيير السياسة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.
- ● النائب الشيوعي اميل حبيبي يثير في الكنيست قضايا دنون: شردوا من الاراضي الزراعية التي استأجروا وغرموا لانهم بنوا تخشيبات ولكنهم يرفضون التنازل عن اراضيهم.
- ● خطر الاغلاق يتهدد مدرسة الطيبة الثانوية.
- ● المحكمة المركزية تمنع سعيد الجباب من بيع مقبرة «طاسو».. مسلمو يافا يطالبون برفع يد القيم وبتسجيل المقبرة وقفا باسمهم.
- ● بن غوريون يصرح: الحرب بين اسرائيل والعرب ليست قريبة!
- ● «معريب»: اسرائيل قررت الاستيلاء نهائيا على المناطق التي يزرعها الفلاحون السوريون!
- ● موشه ديان يستقيل من مكتب قيادة «المباي».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٣/٢٣)

الطب للجميع

# الكوليسترول.. ذلك الاسم المخيف!

□ القلب والمخ والكلية.. أشهر ضحاياه □ الدهون المشبعة والتدخين والضغوط النفسية.. أهم اسبابه □

● بقلم: الدكتور عمرو عبدالله محسن ●

●في الآونة الأخيرة تأكدت العلاقة التي تربط بين الكولسترول وتصلب الشرايين، كما أن الخطوات التي تنتهي بضيق الشرايين اصبحت مفهومة أكثر من ذي قبل، ولقد اثبتت الدراسات العلمية ذلك الارتباط الثلاثي الوثيق بين تناول الدهون المشبعة (الدهون الحيوانية) وبين نسبة الكولسترول في الدم ومرض قصور الشريان التاجي.

ومعروف ان تصلب الشرايين لا يصيب فقط الشرايين التاجية بل قد يسبب ايضا ضيقا في شرايين المخ او الكلية او الطرفين السفليين او غيرهم ولكن اصابة الشريان التاجي قد تكون اكثرهم شهرة لانها قد تسبب تلفا في عضلة القلب (الذبحة الصدرية) او الموت المفاجيء.

الكولسترول هو احد المواد الدهنية وهو لا يوجد في تيار الدم حرا طليقا بل تحمله مركبات ذات جزيئات كبيرة نسبيا تسمى «ايبوبروتينات». وتلك المركبات توجد على انواع متعددة، وتحقيقا لمزيد من التبسيط العلمي يهمنا في هذا المقام اثنان من تلك المركبات، الاول هو الايبوبروتين عالي الكثافة والثاني الايبوبروتين منخفض الكثافة.

■ العوامل المساعدة ■

ثبت ان احتمال حدوث تصلب الشرايين يتناسب طرديا مع النوع المنخفض الكثافة وعكسيا مع النوع المرتفع الكثافة كما اتضح ايضا ان العامل الوراثي يعتبر من العوامل المسببة لتصلب الشرايين وهو يحظى باهتمام كبير من قبل العلماء والعامة على حد سواء.. فارتفاع نسبة الكولسترول في الدم قد تكون بسبب عيب وراثي في التمثيل الغذائي وقد اثبت العالمان براون وجولدشتاين الحاصلان على جائزة نوبل ان هذا العيب له علاقة وثيقة ببعض المستقبلات الموجودة على السطح الخارجي لعدد كبير من خلايا الجسم.. ففي ذلك النوع الوراثي من ارتفاع نسبة الكولسترول نجد ان تلك المستقبلات تكون قليلة او غير متواجدة بهذا وكتفسير علمي مبسط لهذا الارتباط فانه يعتقد ان الكولسترول الموجود في مركبات الايبوبروتين منخفض الكثافة لكي يدخل الى خلايا الجسم لتحويله لمواد أخرى مثل الهرمونات والاحماض الصفراوية يجب ان يتم دخوله عن طريق التصاقه بمستقبلات على سطح الخلايا وهي التي تتولى قيادته في هذه الرحلة من خارج الخلية الى داخلها. فاذا لم توجد هذه المستقبلات فان الكولسترول لا يستطيع دخول الخلايا.. وترتفع بالتالي نسبته في الدم الى مستوى عال جدا.

وقد القى هذا الاكتشاف الضوء على النوع غير الوراثي من ارتفاع نسبة الكولسترول. فقد وجد ان نشاط المستقبلات ينخفض في الانسان مع تقدم العمر ولذلك فقد اقترح بعض العلماء نظرية تنص على ان استهلاك الانسان لكميات كبيرة من الدهون الحيوانية المحتوية على نسبة عالية من الايبوبروتين منخفض الكثافة يؤدي بالجسم الى التعامل معها بكميات كبيرة من المستقبلات فإذا حدث هذا على مدى سنوات فان نشاط تلك المستقبلات يضعف مبكرا وتصبح عاجزة عن ادخال كولسترول الايبوبروتين منخفض الكثافة الى داخل الخلايا فيرتفع مستواه في الدم ومرة أخرى يصيب الشرايين بالتصلب.

■ خطوات تصلب الشرايين ■

تفترض النظريات الحديثة ان هذه الاصابة ما هي الا رد فعل من الجسم لترسب مادة الكولسترول بجدار الشريان.. وتبدأ رحلة تصلب الشرايين في سن مبكرة جدا وربما في نهاية العقد الاول من العمر.. وتسمى الرحلة الاولى بالخيوط الدهنية وهي خيوط طولية صفراء مكونة من خلايا الماكروفاج التي تلتهم الكولسترول المترسب تحت الخلايا الطلائية المبطنة لتجويف الشريان.

وفي المرحلة الثانية تكبر الخلايا العضلية الموجودة بجدار الشريان وتتكاثر وتهاجر متجهة نحو الداخل.. اي انها تتجه ايضا نحو خلايا الماكروفاج السابق ذكرها.. اما الصفائح الدموية فانها تتجمع ناحية الجزء المصاب من الشريان وتفرز مواد تنشط الخلايا العضلية وتساعدها في مهمتها.. وبمرور الوقت وكنتيجة للمتغيرات المذكورة تتلف الخلايا الطلائية المبطنة لتجويف الشريان وبالتالي يصبح النسيج الضام ملامسا للدم مباشرة وهو وضع غير طبيعي يسبب مزيدا من التصاق الصفائح الدموية الى عادة تسمى الثرومبوكسين وهي من اقوى المواد التي تسبب انقباض الاوعية الدموية وضيقها كما انها تسبب مزيدا من تجمع الصفائح الدموية. وهذا التجمع للصفائح الدموية يمكن ان يدخل بطريقة فعالة في عملية تجلط الدم مما يؤدي الى تكوين جلطة على هذا الجزء من الشريان مما يزيده ضيقا!!

وفي المراحل المتقدمة فان الفحص الدقيق للجزء المصاب من الشريان يبين وجود بؤرة من الكولسترول محاطة بغطاء من نسيج ليفي (ربما كونته الخلايا العضلية) وقد يترسب فيها الكالسيوم ليعطيها صلابة.. كما قد تكون مغطاة ايضا بالجلطة التي سببها التصاق الصفائح الدموية.. والوصف الأخير هذا ترجع اليه تسمية تصلب الشرايين.. اي ان تلك الترسيبات على جدران الشرايين تجعل تلك الشرايين لا تستطيع التمدد بمرونة مع اندفاع الدم عند انقباض عضلة القلب كما انها تصبح ضيقة بدرجة لا يستطيع بها الدم المحمل بالاكسجين والمواد الغذائية ان يصل الى الانسجة التي تغذيها تلك الشرايين.

والعوامل المؤدية لحدوث تصلب الشرايين تنقسم الى نوعين:

●● عوامل اساسية عظمى:

١ ـ وجود نسبة عالية من الايبوبروتين منخفض الكثافة في الدم.
٢ ـ ضغط الدم المرتفع.
٣ ـ التدخين.
٤ ـ وجود نسبة منخفضة من الايبوبروتين عالي الكثافة في الدم.

●● عوامل اخرى:

١ ـ وجود نسبة عالية من التراي جلسرايد في الدم.
٢ ـ عوامل وراثية.
٣ ـ مرض البول السكري.
٤ ـ السمنة.
٥ ـ قلة النشاط الرياضي.
٦ ـ الغذاء المحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة «الدهون الحيوانية».
٧ ـ الضغوط النفسية.

(عن شهرية «العلم» المصرية ـ آذار/١٩٩٠)

## اللوحات المسروقة من احد متاحف بوسطن لم تكن مؤمنة!

● بوسطن ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى متحف ايزابيلا ستيوارت غاردنر في بوسطن ان اللوحات الاحدى عشرة التي سرقت في الاسبوع الماضي لم تكن مؤمنة. والسرقة تعتبر أضخم عملية من هذا النوع شهدتها الولايات المتحدة حتى الان.

وصرح متحدث باسم المتحف يدعى باري وانغر ان «كلفة تأمين هذه اللوحات ضد السرقة باهظة جدا ولكانت تجاوزت الموازنة السنوية للمتحف البالغة ٢،٨ مليون دولار». وقدر قيمة الاعمال المسروقة بـ «مئات ملايين الدولارات».

وافاد مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» انه لم يتم حتى الان تلقي اي طلب فدية لاعادة هذه اللوحات «بينها لوحة لفرمير ولوحتان لرامبرنت وخمسة لديغا ولوحة لمانيه» وكذلك كأس صينية من البرونز تعود الى سلالة تشانغ (١٢٠٠ الى ١١٠٠ قبل الميلاد).

# فرقة شهرزاد للبالية تعرض باكورة اعمالها



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اخترنا ان تكون هديتنا للامهات في عيدهن، باكورة اعمال فرقة شهرزاد للبالية».

بهذه الكلمات افتتح المخرج المسرحي رياض مصاروة العرض الاول لفرقة شهرزاد للبالية التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة وبالتعاون مع المركز الثقافي في كفرياسيف بقيادة الفنانة ايرينا جمال.. وذلك يوم السبت الماضي في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وكان قد ادار البرنامج الفنان لطف نويصر واختار قصيدة «رسالة عبر بوابة مندلباوم» للشاعر توفيق زياد كهدية لكل الامهات، ثم قدم نبذة عن تاريخ تأسيس الفرقة. وخلال اكثر من ساعة قدمت الفرقتان عددا من الرقصات الكلاسيكية والحديثة الرائعة والجذابة. وخلال البرنامج عزفت اولغا موسى عدة مقطوعات موسيقية على البيانو. ومن الجدير ذكره ان اولغا موسى قامت ايضا بتصميم الازياء للراقصات.

# متحف بول غيتي الامريكي يعيد شراء «السوسن» لفان غوخ

● ماليبو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن متحف «بول غيتي» في ماليبو (كاليفورنيا) انه اعاد شراء لوحة «السوسن» لفانسان فان غوخ التي سبق ان بيعت في المزاد العلني عام ١٩٨٧ في نيويورك وحققت رقما قياسيا بلغ ٥٣،٩ مليون دولار.

وكان الملياردير الاسترالي الن بوند تمكن من شراء هذه اللوحة الانطباعية بفضل قرض بقيمة ٢٧ مليون دولار قدمته مؤسسة «سوسبيز» لبيع اللوحات.

ومعروف ان هذا الملياردير يواجه حاليا صعوبات مالية.

ورفض المتحف اعطاء أية معلومات حول السعر الذي دفعه لاستعادة اللوحة وفق سياسته القائمة على عدم كشف اسعار مشترياته الخاصة. ومن جهتها ذكرت «سوسبيز» التي نظمت عملية الصفقة الخاصة ان بوند سدد ما عليه حيال صالة البيع منذ بداية السنة.

يذكر ان فان غوخ رسم «السوسن» عام ١٨٨٩ واصبحت أهم الاعمال الفنية في غرب الولايات المتحدة على الاطلاق، وهي تمثل روضة من الازهار في مستشفى «سان ريمي» حيث عاش الرسام الهولندي من ايار ١٨٨٩ الى ايار ١٨٩٠ اثر انهيار عصبي الم به في ارل (جنوب شرق فرنسا).

ومعلوم ان فان غوخ ولد عام ١٨٥٣ وتوفي عام ١٨٩٠.

في الطريق اليك

## الراقصة فيفي عبده «حواء على ذمة التحقيق»

● في استوديو الاهرام، انهى المخرج عادل صادق تصوير احدث اعماله السينمائية: فيلم «حواء على ذمة التحقيق» الذي تدور احداثه في اطار بوليسي، وذلك عبر ضابط الامن الذي يبحث جاهدا عن سفاح ارتكب العديد من جرائم القتل والاغتصاب. ولان هذا السفاح المجهول يخطط لجرائمه وينفذها بدقة، فشلت كل محاولات رجل الامن، فعاد الى ملفات الجرائم المرتكبة ليبحث فيها عن ثغرة يستطيع ان ينفذ منها الى الحقيقة. وبالفعل يضع يده على خيط بسيط يتمثل بعطف سيدة حسناء على هذا المجرم، فيتقرب منها رجل الامن ويحاول رمي شباك الحب حولها، حتى اذا ما سلمته قلبها بدأت تتكشف امامه المفاجآت، واولاها ان هذه الحسناء تتزعم عصابة قوية لترويج المخدرات. ومع تسلسل الاحداث يقع رجل الامن في مأزق كبير يكاد يودي بحياته..

ادوار البطولة قام بها عزت العلايلي، الراقصة فيفي عبده، ميمي جمال، محمد الدفراوي، ثريا حلمي وعبدالله فرغلي وعلي عبد الخالق بطل كمال الاجسام المعروف.




● الثلاثاء ـ ١٩٩٠/٣/٢٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل السينمائي التوثيقي «تاريخ هوليود»، وهي تدور اليوم حول افلام رعاة البقر («الكاوبوي»)
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «وبستر»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي المحلي «قريب بعيد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الجاسوسي «اسم الشيفرة: كيريل»
٢٣،١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ المسابقة الدولية الثامنة للعزف على البيانو على اسم فان كليبورن والتي جرت في شهر حزيران الماضي وحاز فيها على المكان الاول العازف السوفييتي الشاب اليكسي سولتانوف
٠١،١٥ ـ انتهاء الارسال

## مانديلا فكوا أسره

● زجلية: كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

دُقوا اجراس الحرية
مانديلا فكوا أسره
والشعب ال طالع فجره
رح يمحي العنصرية
مهما الظالم مد وشد
الشعب الحر بيبقى سد
يكسر ناب الهمجية
شوفوا احكام التاريخ
من اول ثورة عبيد
كل ظالم مصيره يبيخ
قدام الشعب العنيد
بكره عنا يا أحرار
رح تشرق شمس الافكار
وما يبقى نفحة وانصار
والشعب بيملك امره
يدق ابواب الحرية
وكل شعب بعزمه بيسود
مهما طال الاستعمار
والظالم يبقى منبوذ
كل أعماله وصمة عار
هبت ريح الانفتاح
جابت معها فكر جديد
وطالت كل المعمورة
الفكر بيبقى اقوى سلاح
اقوى من نار وحديد
حرر أمم ومقهورة

المضافة

## غمزات!

- ● من يضحكون خلف ظهره يكون في المقدمة.
- ● من يسير في المقدمة يلاحقونه.
- ● الكلمة تصنع الرجل الذي لا يخاف الوقوف خلفها.
- ● يستطيع الاحتلال احتلال الارض، لكنه لا يستطيع احتلال عقول وقلوب الناس اطلاقا.
- ● العادات القديمة عنيدة.
- ● والحصان الكهل كان فتيا.
- ● اغبى الاغبياء هو من يصر على ان لا يعرف.
- ● وينتصر الصبي على اكبر غبي.
- ● من يحتاج الوظيفة يصل في الوقت.

## موقف!

● قال كونفوشيوس (٥٥١ ـ ٤٧٨ ق. م): الخطأ الحقيقي هو عدم تصحيح الخطأ.

## مع المشاهير!

● قام عازف بيانو شاب، ذات يوم، بزيارة الى الموسيقار الكبير موتسارت وسأله عن طريقة تلحينه.

ـ انها قضية جدية ـ اجاب الموسيقار ـ لا تزال صغير جدا على هذه الامور.

ـ لكنك لحنت وانت في العاشرة من العمر.

ـ نعم، ولكنني لم اطلب النصح من أحد.

## تاريخ!

● كان امبراطور الحبشة مانليك (١٨٤٤ ـ ١٩١٣) شديد الايمان بقدرة الكتب المقدسة على معافاة المرضى. واعتاد، كل ما اصابته وعكة صحية، مضغ وبلع ورقة او اثنتين من التوراة. وتوفي، في النهاية، بعد ان بلع جزءا كاملا من «سفر الملوك» الذي كان قد صدر في مصر بطبعة مفتخرة وثقيلة الوزن.

## سواح!

● ناميبيا ـ اكتشف العلماء بحيرة تقع على عمق ٥٩ مترا عن سطح الأرض، داخل كهف «انف التنين» الواقع في شمال ناميبيا. وتبلغ مساحة هذه البحيرة ١،٥ هيكتار، وعمقها ٢٠٠ متر.

● بولونيا ـ هاج ولعلع التضخم في بولونيا، في العام الماضي، وضرب ارقاما خيالية. ففي تشرين الاول الماضي وصل سعر رغيف الخبز في وارسو الى ٥٦٠ زلوتي (كان قبل عام ٥٣ زلوتي).

واصبح سعر علبة الزبدة في غدانسك ٣٦٠٠ زلوتي (١٨٥ قبل عام) والجبنة البيضاء ٤٢٠٠ زلوتي. اما سعر السكر في بوزنان فوصل حتى ٢٨٠٠ زلوتي، مع العلم ان سعر كيلو السكر كان قبل عام، في عامة البلاد، ٣٥٠ زلوتي.

● استراليا ـ كينيث سانش (٥٧ عاما) من اديليدي تخصص في سرقة الكتب. وحينما القت الشرطة القبض عليه كان قد جمع ١٢ طنا من الكتب، بقيمة ٧٨٠ الف مارك.

## ليس للوجه الكشر!

● مكتبتك غنية جدا. اعتقد انها تحتوي على الفي كتاب.

ـ تقريبا.

ـ ولماذا لا تعلق بعض الرسومات الفنية في غرفة جميلة كهذه مليئة بالثقافة.

ـ فكرة حلوة، ولكن! من يعيرك الرسومات؟

* * *

● هاتف بروفيسور مشوش البال احد معارفه:

ـ ما رأيك بتذكرتين للمسرح؟ لن استطيع الذهاب مع زوجتي لمشاهدة المسرحية، لاننا، للاسف الشديد، مدعوان للعشاء.

ـ كنت سأقبلها بكل سرور، ولكن، للاسف الشديد، نحن من دعاكما للعشاء.

● د. ادوار الياس ●

## كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٦) * * *

● اعداد: الطالب مجدي محمد حيادري ـ سخنين (الصف الثامن) ●

أفقي:

١ ـ مناضل وطني افريقي شهير
٢ ـ أنيق ـ التوسل
٣ ـ إله ـ وضع
٤ ـ مصرف ـ تتخلخل
٥ ـ يسهو (مجزومة) ـ قرية عربية
٦ ـ زحام ـ ناس ـ أبصر (مجزومة)
٧ ـ أخرق ـ واضع ـ مضغه
٨ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ نهر افريقي (معكوسة)
٩ ـ قرع (معكوسة) ـ مرضنا (معكوسة)
١٠ ـ عز ـ من حالات العناصر ـ حرف عطف
١١ ـ بدون ـ يعترف ـ مصيبة
١٢ ـ يتأوه ـ مدينة مصرية
١٣ ـ بئر مقدسة ـ بناية

عمودي:

١ ـ زعيم يمني زجت به الولايات المتحدة في سجونها ـ من مؤلفات احمد شوقي
٢ ـ يشتم ـ مقدر (معكوسة) ـ من ادوات القصار (معكوسة)
٣ ـ خاصتي ـ شجاعة ـ يستعمل لاقتداح النار (معكوسة)
٤ ـ نشجع (معكوسة)
٥ ـ أثبت ـ جمهورية سوفييتية
٦ ـ حاز ـ يعلم ـ مر (معكوسة)
٧ ـ سئم ـ تيرطلين ـ اصلح
٨ ـ عشرة (بالانجليزية ومعكوسة) ـ شاهدت (معكوسة) ـ مجرى ماء ـ ضمير متصل
٩ ـ عكس (معكوسة) ـ اداة استفهام ـ من اخوات إن ـ من الحواس
١٠ ـ الغني (معكوسة) ـ شبهوه
١١ ـ اصيب بعلة (معكوسة) ـ كويه (معكوسة) ـ ميسر
١٢ ـ الجوهرة ـ أمنح

* * * حل لغز رقم (٢٦٥) * * *

أفقي:

١ ـ اسباق ـ يم
٢ ـ جراح
٣ ـ سسم
٤ ـ غا ـ دردار
٥ ـ ع و
٦ ـ الفروج ـ ترق
٧ ـ دبابة ـ دفاتر
٨ ـ ضحى ـ أس
٩ ـ هاب ـ رتل
١٠ ـ ري
١١ ـ بدر ـ فلسطين

عمودي:

١ ـ ابو جهاد ـ رب
٢ ـ لب ـ يد
٣ ـ الانتفاضة
٤ ـ ريحا
٥ ـ بن ـ الوهاب
٦ ـ .....
٧ ـ رتبال
٨ ـ بيسا ـ تق
٩ ـ رمد ـ ياسر
١٠ ـ ياسر عرفات
١١ ـ محمد وتد

## مجلات ونشرات طلابية

### المهماز

نشرة تصدر عن المدرسة الاكليركية
المطران ـ الناصرة

●صدر عدد جديد من نشرة «المهماز» التي تصدرها المدرسة الاكليركية في الناصرة، واحتوى العدد على «كلمتان تأبينيتان للطالب الراحل امير سمعان» و«الزاوية العلمية، التهاب السحايا الدماغي الشوكي الوبائي» و«شخصية العدد، الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان» و«بمناسبة انتزاع نيلسون مانديلا حريته» في هذا كتبت علا غريب، العاشر «أ» و«اشراق الوجه الاسود» وكتب أنور خليل «عناق مع الشمس» واحتوت النشرة ايضا على «الامتحانات نصف السنوية، ريبورتاج ساخن حول «الامتحانات نصف السنوية الاخيرة» ـ اعداد بشار قاسم ـ العاشر «ب»». و«المهماز الصغير» من «والى عشاق كرة القدم «بقلم سيزار صبابعة». و«نشاطات الاكليركية» وتضم تقريرا عن عرض مسرحية الملوك جابر و«مع الرياض والرياضيين» و«الزاوية الادبية» واحتوت على «دروس الايام» بقلم رلى ورور الصف العاشر «أ»، و«الى ابن وحتى متى» بقلم جورج لحام ـ الحادي عشر، و«لحظات مسلية مع كلمات المهماز المتقاطعة ـ اعداد رغد زعبي ـ السابع «أ»». وقصيدة رثائية للاستاذ الشاعر شكيب جهشان و«الى الاحبة امير سمعان ورفيقيه رمزي مجدلاني وعامر راشد» وهي بعنوان «فعد يا حبيبي».

### القفزة

مجلة داخلية تصدر عن مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة



● صدر العدد الثاني ـ السنة التاسعة ـ من مجلة القفزة وهي مجلة داخلية يصدرها مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، على الغلاف صورة فريق منتخب المدرسة لسباق الحقول وقد حصل هذا الفريق على المرتبة الاولى في البلاد ويشارك في بطولة العالم في فرنسا.

افتتاحية العدد بعنوان الوعي والتراث كتبها الاستاذ غانم حبيب الله، واحتوى العدد على كلمة مجلس الطلاب، وتقرير عن يوم دراسي اقيم في المدرسة في ٨٩/١٢/٨ تحت عنوان الانتفاضة الفلسطينية في عامها الثالث، والذي شارك فيه كل من الاستاذ غانم حبيب الله والاستاذ عبد الرحمن غنيم والشاعر سالم جبران والباحث الاقتصادي د. احمد سعد ود. عبد اللطيف البرغوثي ود. شريف كناعنة ود. محمود العطشان ود. سري نسيبة وعضو الكنيست حسين فارس والاستاذ محمد علي طه، وشارك في عرافة اليوم الاستاذ عايد علي الصالح.

ومن المواد الهامة في المجلة «ردود فعل حول اليوم الدراسي من المحاضرين المشتركين والذي اقيم بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة»، و«المدرسة الثانوية البلدية تحتفل بعام اللغة العربية ١٩٩٠»، و«زيارة تضامن مع بلدية الناصرة» و«انجازات رياضية رفيعة المستوى في المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة. و«جيفارا» بقلم غسان ارشيد ١٢ أ، و«المعلقات» بقلم الاستاذ فتحي احمد، و«الفلسفة العربية الاسلامية وتاثيرها في الغرب» بقلم عماد خطبا ـ ١١ ـ و. و«من حدائق الادب»، و«الشهيد لؤي» اعداد الطالبة ليلى شمة ـ ١١ ـ هـ و«لغويات» و«الضائع» بقلم الطالبة مغاز ديب عمارة ـ العاشر «ب»، و«على مدى الايام» بقلم تهاني محمود سليمان ـ الحادي عشر ـ ز.

# محمد الفيتوري ـ شاعر من افريقيا

بقلم: شاكر فريد حسن

□ محمد الفيتوري شاعر افريقي معروف ولد عام ١٩٣٦ في مدينة صغيرة تسمى «الجنينة» الواقعة في اقصى الغرب السوداني وقضى الجانب الاكبر من حياته في الاسكندرية حيث تنفس هواء البحر الابيض المتوسط المشبع باصوات البحارة وبائعي الخضروات والملابس وبايقاعات الاغاني الشعبية الحزينة. واكمل محمد دراسته الابتدائية وكان قد حفظ القرآن الكريم كله عن ظهر قلب ثم انتقل للدراسة في الازهر الشريف فمعهد الاسكندرية ثم الثانوي برأس التين. وبعد ذلك سافر الى القاهرة واستقر فيها. واحب الفيتوري منذ نعومة اظفاره، القراءة فقرأ سيرة عنترة بن شداد ورحلة بني هلال وحمزة البهلوان وفيروز شاه والف ليلة وليلة وطرزان وارسين لوبين وانا كارنينا والحرب والسلام وماجدولين وغيرها من الروايات والقصص. وكتب الشعر عام ١٩٤٨ وكانت اولى تجاربه الشعرية قصيدة «الى وجه ابيض». وعمل الفيتوري في الصحافة ورئس تحرير اكثر من مجلة اسبوعية وصحيفة يومية وتميزت كتاباته الصحفية بالصدق والموضوعية.

ان محمد الفيتوري هو انسان اسود البشرة، قصير ونحيل. وكان في طفولته منطويا على نفسه، يكره الضوضاء والزحام وحفلات الاعراس والاعياد ويحب زيارة القبور وصلاة الفجر. وكان سر ماساته ومعاناته انه ولد قصيرا ودميما وقد عبر عن معاناته ونفسيته وشخصيته المضطربة والقلقة في قصيدة صريحة واضحة.. يقول فيها:

فقير اجل.. ودميم دميم
بلون الشتاء، بلون الغيوم
يسير فتسخر منه الوجوه
وتسخر حتى وجوه الهموم
فيحمل الامه في جمود
ويحضن احزانه في وجوم
ولكنه ابدا حالم
وفي قلبه يقظات النجوم

واصدر محمد الفيتوري ديوانه الشعري الاول «اغاني افريقيا» الذي اثار اصداء واسعة في الوطن العربي وكتبت عنه العديد من المقالات والدراسات النقدية باقلام كوكبة من رجال النقد الادبي ومنهم محمود امين العالم واحمد رشدي صالح الذي قال: «اغاني افريقيا، خفقات قلب رقيق جديد، متطلع الى الحياة انه يدل على ان الفيتوري شاعر في مقدمة شعراء المدرسة الواقعية من حيث القدرة والصناعة ومن حيث دقة الشعور وانتظام الصورة». وفي اعقاب صدور هذا الديوان توقف الفيتوري عن كتابة الشعر وجف المداد من قلمه وهو يعلل اسباب ذلك بأنه عاش تلك الاعوام خارج ذاته، لم يكن يتكلم لغته ولم يفكر برأسه ولا يرى بعينه.. كان غريبا في وطن، غريب الوجه والصوت والرائحة. ثم بدأ يسترجع صوته بحثا عن وجوده الضائع واتحف القارئ العربي بمجموعات شعرية هي: «اذكريني افريقيا، عاشق من افريقيا، معزوفة لدرويش متجول، سقوط وتسليم والبطل والثورة والمشنقة».

ان اشعار محمد الفيتوري هي وليدة الاحساس والشعور العميق بالمرارة والضياع والعذاب والحزن والنضب التي رافق حياة الشاعر منذ طفولته. وهي تجسيد حقيقي وصادق لحياة الانسان الافريقي الاسود ومعاناته التراجيدية وقيوده الحضارية القاسية.. فلنستمع اليه يصف حياته وواقعه الاجتماعي ويصور مأساته الانسانية:

جبهة العبد.. ونعل السيد
وانين الاسود المضطهد..
تلك مأساة قرون غبرت
لم اعد قبلها.. لم اعدا
كيف يستعيد ارضي ابيض
كيف يستعيد امسي وغدي!
كيف يخبو عمري في سجنه
وجدار السجن من صنع يدي
انا زنجي
والافريقي لي لا للاجنبي المعتدي
انا فلاح ولي ارضي
التي شربت تربتها من جسدي
انا انسان ولي حريتي
وهي اغلى ثروة من ولدي
انا حر مستقل البلد
وسأبقى مستقل البلد ـ (قصيدة اغاني افريقيا).

والطبقية في شعر الفيتوري واضحة وهو يقف الى جانب المضطهدين (بالفتحة) في معركتهم الكفاحية ضد المضطهدين (بالكسرة) ويصرخ باسم الملايين من الكادحين الذين يحلمون بالغد الجميل الباسم ويطالبون بالحياة الحرة السعيدة فيقول في قصيدة «عصر الميلاد»:

شوهوا تاريخك العالي، المهيب الكبرياء
اغرقوه بالدماء..
سرقوا اثمن ما يحمله صدرك يا ام بلادي
سرقوا تاجك، ثم اضطهدوك
سرقوا سيفك، ثم اغتصبوك
سرقوا مجدك، ثم احتقروك
انما لم يقتلوك
فلقد كنت الملايين التي ليست تموت
الملايين التي يولد في احشائها
اليوم... وغد..
والتي قوتها ليست تحد
والتي تولد في كل صباح
في ملايين المهود

وتستمر شكوى محمد الفيتوري المتمردة والرافضة لواقع القهر والخنوع في قصيدة «من اجل عيون الحرية»:

اكتب يا جبار الاحزان
اكتب باسم جلال الانسان
باسم وجوه خلف القضبان
وجوه لم تعرفها بعد
باسم القتلى في كل مكان
المصلوبين على الجدران
المنسيين بلا اكفان
بعيدا عن ضوضاء المجد
المشنوقين... المنفيين
المهزومين.. المقهورين
من اجل عيون الحرية.

وينشد الفيتوري للمناضل الافريقي لومومبا الذي قتلته قوى الظلام والطغيان بسبب انتفاضته ومطالبته بحرية شعبه ويعبر عن مأساته الانسانية في قصيدة «لومومبا والشمس والقتلة»:

ابق مكانك
لن تصدأ في تربة روحي
فتوهج في نار جروحي
اصبغ اعلام الثورة، يا سيف بلادي
انشر اعلام الحرية، فوق بلادي
كن شمسا، فلقد ماتت هاتيك الشمس
ما عادت تسطع ملء عيون المضطهدين
انا اشعلناها يوما بأقينا
ورفعناها فوق التاريخ بايدينا
وغسلنا جبهتها بدماء مأسينا
ثم انطفأت يا لومومبا
لما اضحت شمسا اخرى
تحرق ايدي المضطهدين
يا لومومبا..

كما ويتغنى الفيتوري بثورة المليون شهيد في الجزائر ويصور بطولات الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي ويحيي بن بيلا ورفاقه ويبتهل بأن تخفق رايات الحرية والنصر في كل مكان:

سبع سنين واياديكم تطرق باب التاريخ
تبني هرما للحرية
تبنيه بعظام الشهداء
بارادة مليون ضحية
تنقش في الصخر حكاية جيل من امجاد
جيل يصحو وصباح البعث على ميعاد

ثم يقول:

يا بن بيلا..
ما اجمل ان يصحو انسان
فاذا التاريخ بلا قضبان
واذا الثورة في كل مكان
تركز اعلام الحرية
في ارضي في افريقيا

وفي قصيدة «مقاطع فلسطينية» يرسم الفيتوري لوحة لمأساة الشعب الفلسطيني المحروم من الوطن ويفضح الانظمة العربية الجبانة المتواطئة مع الامبريالية ويمجد الانسان الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي والمقاوم بالحجر والمقلاع من اجل حريته وبناء دولته المستقلة فيقول:

بيرقك الاحمر ما يزال يا قلقيلية
يخفق فوق جبل النار
ويعلو صامدا على رماد الابنية
بخ.. بخ.. ايتها العروس
في جلوتها مخضوبة اليدين بالحناء
بخ.. بخ يا شهداء
وليبك غيرنا على قتلاه مثلما يشاء
فقد تشققص)حوائط السلاح والذهب
وانعقدت ارادة العرب.

(مصمص ـ المثلث)

## الحياة للاطفال

من اجل اجيال اطفال عرب سعداء



صدر العدد الثامن من مجلة «الحياة للاطفال» وهذا العدد كالاعداد التي سبقته غني بالمواد المفيدة والقصص والاشعار... في مجال دقة الملاحظة تجد عزيزي الطفل «صورتي وظلها» ص' وهي عبارة عن صور وظلال عليك ان تشير الى ظل كل صورة. وفي «شارع سمسم» شخصيات مرسومة في اعلى الصفحة وعليك ان تفتش عنها في اللوحة المرسومة في اسفل الصفحة، وبعد ذلك عليك ان تلونها.. اما «في حديقة الحيوانات الخضراء» فقد قصت الاشجار والشجيرات باشكال حيوانات، تمعن فيها جيدا وتعرف على هذه الحيوانات. وفي ص' صور لمجموعة من الاقدام كلها متشابهة الا واحدة، عليك ان تعرفها وتساعدنا في معرفتها.

اما في باب القصة فتجد «القصة الضائعة» و«الخاتم الملون العجيب» بقلم محمد بدارنة ـ بريشة اميرة الديك.و«السيرك» اعداد مختار العطار.. و«سلة التفاح» و«حكاية كل يوم» وهي حكاية تتخللها صور على الطفل ان يستبدلها بكلمات ملائمة.

العدد يحتوي على اشعار متنوعة منها«لعبة جميلة تحك دماغنا» و«هند والشمس» شعر ركان صفدي، و«باسمك صار لي وطن» و«الربيع» كلمات نهى برهم الحان سهيل خوري وجمال مغربي، و«العيد».

واحتوى العدد على المواد التالية، «غوار الطوشة» ـ وكتابة قصة على الصور المعطاة، «من العاب اجدادنا ـ لعبة السبع جوره»، «ندوة الاطفال، نادي الاصدقاء، اذاعة الاحباء». و«الزخرفة فن يجمل الاشياء اجمل»، و«تعالوا نصنع فانوسا سحريا»، و«الاقحوان.. من ازهار بلادنا» و«انا صيدلانية مجنحة»، و«زرياب عالم اللحن والنغم» و«ابو القاسم الشابي» و«فلوس زمانه»، و«الحوار النحوي.. المبتدأ والخبر»، واحتوى العدد على زاوية اللغة الانجليزية، وعلى مسابقة الحياة للاطفال، وهذه المسابقة على شرف سنة اللغة العربية.

## ركن الاطفال

# «ابو صابر»

بقلم: آمال كريني

●تعريف: كاتبة القصة، الاخت امال كريني، هي مؤلفة كلمات مغناة«مروة والضفيرة» سوية مع الشاعر الشاب غازي ابو بكر. وقد اغفلنا، سهوا، الاشارة الى ذلك لدى نشرنا في «الاتحاد» خبر صدور هذه المغناة عن دار الطفل العربي ـ عكا، مما اقتضى التنويه.

كان الكبش ابو صابر وامرأته الشاة ام صابر واولادهما«العبران» يعيشون في بيت صغير حوله حديقة جميلة فيها الورد، والصبر وفيها شجرة تفاح وشجرة برتقال وشجرة زيتون، فكانوا مسرورين «مرتاحي البال».

وفي صباح كل يوم كان الكبش والشاة واولادها يخرجون الى الحديقة وياكلون العشب، الاخضر، يلعبون ويمرحون، العصافير تغرد والنحل يجمع العسل والفراش يتنقل من وردة لاخرى، وفي احدى الليالي الحالكة السواد والكل نائم واذا بصوت رعد وبرق ونار ودخان، استيقظ الجميع وخافوا خوفا شديدا، قسم منهم هرب مع اولاده من بوابة الحديقة والقسم الآخر بقي لا يعلم ماذا سيحصل له.

وفي الصباح خرج الكبش ابو صابر مع عائلته الى الحديقة كعادتهم لكنهم وجدوا خيمة غريبة في حديقتهم، تعجبوا كثيرا وذهبوا الى الخيمة ليروا من بها، واذا بكبش آخر مفتول العضلات قويا يسكن مع عائلته واولاده بالخيمة ويرعى العشب الاخضر في الحديقة ويبني لاولاده خيما اخرى.

تعجب ابو صابر وسأل الكبش الآخر: ماذا تعمل بحديقتي؟ ولماذا تأكل عشبي؟ وما هذه الخيم الاخرى؟.. فما كان من «ابو جابر» الكبش الآخر الا ان ثار وغضب وبدأ يقاتل ابا صابر وامرأته واولاده، دار بينهما قتال ومعركة خسر بها ابو صابر، فرجع مع عائلته والدم يسيل منه ومن امرأته واولاده جلسوا يفكرون ويتشاورون، ماذا سنعمل؟ ابو جابر اخذ قسما من حديقتنا..! وهو ياكل عشبنا ويبني لاولاده خيما اخرى ويحضر اقرباءه من بوابة الحديقة ولا يسمح لاقربائنا بالدخول منها!!

قال ابو صابر: اخاف ان ياخذوا شجرة البرتقال والتفاح والزيتون؟ اخاف ان يأخذوا بيتنا ايضا عندها ماذا سنعمل... يا ربي...! ساعدنا واخذوا يصلون ويطلبون المعونة من عند الله. وفي احد الايام عندما كانت عائلة ابو صابر ترعى العشب الاخضر مما تبقى من حديقتهم رأوا ابا جابر وعائلته يأكلون من شجرة البرتقال وشجرة التفاح، صاح بهم ابو صابر: لا تأكلوا البرتقال والتفاح..! هذه اشجارنا.

لكن عائلة ابو جابر لم تهتم لما قاله ابو صابر واستمرت في اكل التفاح والبرتقال، نظر اليها ابو صابر فوجد العضلات الكبيرة والمفتولة والعصي بجانبهم، سكت والحسرة تملأ قلبه، رجع الى البيت وجلس يتشاور مع عائلته، ما العمل..؟؟؟ كل يوم يأخذون شيئا من حديقتنا، سيأتي يوم ولا يبقى لنا شيئ«نأكله او نسكنه! وبعد جدال طويل قرر ابو صابر وعائلته الا يسكتوا بعد الآن وان يتعلموا حتى يستطيعوا المدافعة عن بيتهم واشجارهم وعشبهم، وهكذا بعد مدة من الزمن اراد ابو جابر ان يأخذ بيت ابي صابر ويلقيه مع عائلته من باب الحديقة لكن ابا صابر وقف له مع عائلته ودارت معركة حامية استطاع بها ابو صابر ان يحمي بيته واشجاره، وهكذا استمرت الحال معركة بعد معركة وابو صابر لا يترك البيت، يحرسه ويحرس الاشجار وعائلته تكبر واولاده يتزوجون واحفاده يكثرون.



تهنئة

الى الدكتور محمد كامل كساب وزوجته والجد والجدة بمناسبة المولود الجديد
كامل
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه
فايز جبل والعائلة

# رسائل الى ولدي

بقلم: ابن الخطاف

ولدي.. دمت ذخرا. ناقشتني في رسالة سابقة عن قضية هامة في حياتنا نحن وفي حياة مجتمعك، على فهمها يعتمد مستقبل علاقتك بمجتمعك وبأهلك وعشيرتك، برفاقك وزملائك.

اقصد قضية العادات ومفردها عادة وهي ما يعتاده الانسان اي يعود اليه مرارا وتكرارا، وهي ايضا نوع ولون من الانضباط الاجتماعي وهي شكل من الانفعال التي تتكرر في ظروف معينة.

وفي مجتمعنا كما في كل مجتمع توجد عادات جيدة ويجب المحافظة عليها، واخرى سيئة، تسيء لتطور المجتمع يجب التخلص منها. وفي ظل المجتمعات الاقطاعية والراسمالية، تجري يا ولدي صراعات بين ما تريد ان تثبته سلطات الظلم من عادات تيسر لها استغلال العمال وفئات الشعب الفقيرة وبين ما تطمح اليه قيادات وجماهير الشعب من تغيير في تلك العادات بحيث تسهم بخلق عادات جديدة تسهم هي الاخرى بتحرره من الاستغلال والظلم.

ومن عاداتنا الحميدة زيارة المريض، ومساعدة المحتاج وعدم قبول الظلم باشكاله المختلفة والوقوف مع المظلومين ومساندتهم. وقول الحق ولو على انفسنا، وصدقنا في معاملة الغير وحماية الوطن والحمى، الا تسمع الزجال الشعبي في الاعراس ينشد ويقول: «عاداتنا نحمي الحمى.. نحمي الحمى عاداتنا».الخ

ونحن نسعى يا ولدي مع جماهير شعبنا لتثبيت ما ينفع الناس من عادات وتقاليد، وترك ما يضرهم في حياتهم وفي صياغة مستقبلهم. فتشبث بكل ما ينفع الناس.

والى رسالة قادمة الى اللقاء.

والدك

## عبر النافذة

● تأليف: نبيل طنوس ●

● صدر مؤخرا كتاب «عبر النافذة» للاستاذ نبيل طنوس وهو كتاب مساعد في الادب العبري يعالج القطع المقررة في امتحانات البجروت لطلاب المدارس الثانوية العربية، يقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام:

القسم الاول يحتوي على فصلين، القصة القصيرة والشعر العبري الحديث.

القسم الثاني مكرس للشعر العبري في الاندلس.

القسم الثالث يحتوي على (١) مصطلحات ادبية (٢) اركان القصة الشعبية لـ «اورليك» بمستوى يتناسب مع الطالب الثانوي (٣) الاسطورة.

من الامور البارزة ان الكاتب في فصل المصطلحات الادبية، فسرها باللغتين العبرية والعربية واعطى امثلة على هذه المصطلحات من خلال المادة التي يتعلمها الطالب. من ناحية اخرى يوجه الكاتب خلال شرحه للقطع الادبية الطالب للبحث في قاموس الاصطلاحات الملحق بالكتاب وفي القاموس عن ظواهر بلاغية في المادة.

في نهاية شرح كل قطعة ادبية هنالك اسئلة تأخذ بعين الاعتبار مراحل مجالات الاهداف لـ «بلوم»، اسئلة في المعرفة والتذكر واسئلة فهم واستيعاب واسئلة تحليل وتركيب. واسئلة تقييم.

يحتوي الكتاب اضافة الى مواد التحليل الادبي على مقالين الاول عن الادب العبري الحديث والثاني عن الادب العبري في الاندلس وهو يتطرق الى تأثر الشعر العبري في الاندلس بالشعر العربي، اوزانه واساليبه الفنية المختلفة.

يزين غلاف الكتاب رسم يعبر عن بنية القصيدة او ما يسمى بالدوائر المتوازنة.

## الكلمة الضائعة

● اعداد يوسف العطاونة ـ الخليل ●

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | س | س | ن | ف | أ | ع | س | ع | ع | س | ل | خ | م |
| م | ن | ع | ت | أ | ل | م | م | ل | ب | ت | ص | م | ح |
| ي | د | ل | د | أ | ط | ب | ي | م | د | ر | ل | ي | م |
| ح | ح | ي | س | ز | ل | و | ر | س | أ | و | أ | س | و |
| أ | س | س | ت | و | غ | ي | د | ل | ل | ف | ح | ر | د |
| ل | هـ | ل | ن | أ | ن | ل | ن | أ | ن | س | خ | ا | د |
| ق | ت | و | ي | أ | ف | م | و | م | أ | ك | ل | ص | ر |
| أ | ل | ح | ط | م | ل | ر | أ | ل | ص | ى | ف | ن | و |
| س | ر | م | ر | ن | أ | ب | ع | ن | ر | ق | ع | ر | ي |
| م | ر | ج | ر | و | ج | ن | ن | ر | د | أ | ل | أ | ش |
| ب | ر | ي | ج | ن | ي | ف | ط | أ | س | ي | ي | و | ع |
| ت | ش | ي | ج | ب | ف | أ | ر | أ | ي | أ | ل | ف | د |
| ن | أ | ي | ف | د | أ | هـ | ج | و | ب | أ | ي | أ | ل |
| ل | ي | ن | ي | ن | س | ك | ر | أ | م | ل | ر | أ | ك |
| هـ | ن | أ | ت | ن | ب | ط | ق | د | ي | س | د | ي | ن |

** الكلمة الضائعة تتكون من كلمة واحدة مكونة من احد عشر حرفا وهي تدل على شيء ضائع...

نلسون مانديلا ـ تشي جيفارا ـ كارل ماركس ـ لينين ـ عبد الناصر ـ ياسر عرفات ـ سيد قطب ـ حسن البنا ـ محمود درويش ـ سميح القاسم ـ سعد زغلول ـ ستالين ـ ستروفسكي ـ فؤاد نصار ـ بريجنيف ـ صلاح خلف ـ ابو جهاد ـ نايف ـ جورج ـ سليمان ـ تنان ـ سلام ـ ناطور ـ خميس ـ هتلر ـ سمير ـ علي ـ علم ـ وطن ـ حر ـ عدل ـ دين ـ قلب



## فهم المقروء

# الذئب

١. كانَ ذِئبٌ كبيرٌ لهُ أنيابٌ حادةٌ طويلةٌ، يعيشُ في غابةٍ بقربِ طريقِ الغنمِ. وكانَ يختبىءُ بينَ الأشجارِ، فاذا مرَّ قطيعٌ هجمَ عليهِ وسرقَ منهُ خروفاً.

٢. وحدثَ في أحدِ أيامِ الشتاءِ، التي يشتدُّ فيها البردُ، أنَّ راعياً مرَّ في ذلكَ الطريقِ. وكانَ معهُ كلبانِ قويانِ، يسهرانِ على الغنمِ سهراً عظيماً. وكانَ الذئبُ قد احتالَ عليهما مرَّاتٍ كثيرةً وخدعهما، فاتفقا أنْ يقتلا الذئبَ هذهِ المرةَ. فاختبأَ احدُهما وراءَ صخرةٍ، واختبأَ الآخرُ في حفرةٍ. وانتظرا الذئبَ الغدَّارَ.

٣. وكانَ الذئبُ الغدَّارُ، وراءَ شجرةٍ، يسمعُ حديثَ الكلبينِ. فلما اختبأا، نظرَ إلى هنا وهناكَ، فرأى عباءةَ راعٍ فلبسها، ثمَّ حملَ عصا وذهبَ إلى الجهةِ الأخرى، ومشى أمامَ الغنمِ. وكانَ الراعي متأخراً. فتبعَ الغنمُ الذئبَ الغدَّارَ، والكلبانِ لايعلمانِ. ولمَّا ابتعدَ قليلاً، رمى العباءةَ عنهُ، وهجمَ على نعجةٍ بيضاءَ ذاتِ صوفٍ جميلٍ، فعضها بأنيابهِ الحادةِ. فصاحتِ النعجةُ البيضاءُ، ذاتُ الصوفِ الجميلِ، وهربَ القطيعُ كلهُ.

٤. وحينئذٍ خرجَ الكلبانِ من مخبأهما وتناولَ الراعي عصاهُ، وهجموا على الذئبِ، ولكنه نجا هذه المرةَ أيضاً.

تمرين أ:
١. اين كان الذئب يعيش؟ ٢. كيف كانت انيابه؟ ٣. لماذا كان يختبىء بين الاشجار؟ ٤. اين مر الراعي ومتى؟ ٥. ما كان معه؟ ٦. على اي شيء اتفق الكلبان؟ ٧. اين اختبأ كل منهما؟ ٨. ماذا فعل الذئب الغدار؟ ٩. هل نجح في عمله؟

تمرين ب:
إجعل احدى الكلمات التالية في مكان النقط:
الغابات ـ متلهب ـ انياب ـ فتاك ـ شديد ـ الجبال
للذئب ... حادة ـ هو ... النظر ....الساعد، ... بالاغنام، يعيش في ... و ... ـ اذا جاع الذئب استأسد.

تمرين جـ:
اجعل كلا من الكلمات التالية في جملة مفيدة:
ذئب. نعجة. راع. كلب.

* تهنئة *

الى الزميل مكرم سعيد وزوجته روضة بمناسبة الابن «ميخائيل»، نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه
كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

# اعزائي الطلاب.. اين موقعكم من الاعراب؟؟

● بقلم: ايهاب سلامة - الرامة●

● لا شك في ان الحركة الطلابية ومفاهيمها الخاصة كالنضال الطلابي، ومؤسساتها النقابية مثل لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري، تعتبر جميعها وليدة الظروف الموضوعية والصراعات المحلية التي نعيشها كجماهير طلابية خاصة، وجماهير عربية عامة في اسرائيل..

فلجان الطلاب العرب لم تخرج من فراغ اسطوري، انما نتيجة واقع يعيشه الطلاب العرب يوميا داخل اسوار الجامعات والمعاهد الاسرائيلية.. وقد برزت لجاننا الطلابية مرتكزة على اسس ثلاث جوهرية، بالاضافة الى عدة ركائز اخرى ثانوية - الى حد ما - هي:

١ - النضال الاكاديمي داخل الجامعات، ومعالجة قضية مساواة الطالب العربي بالطالب اليهودي.. وينعكس هذا البند باشكال عدة مثل العمل على الالتحام مع مؤسسات الجامعة لنيل الحقوق الكاملة والمساواة العادلة - كالحصول على قاعات، وعلى منح دراسية ومساكن طلبة - والاهتمام بقضية مشروع بيرح..الخ...

٢ - العمل لانعاش الطلاب ودفع حسهم الوطني بواسطة ترتيب المحاضرات التثقيفية والسياسية واستضافة المحاضرين لهذا الشأن، وتنظيم الحفلات والامسيات الوطنية والرحلات ومعارض الكتب الوطنية والتقدمية والخ...

٣ - الانخراط في العمل الجماهيري والمشاركة في نضالات شعبنا القطرية كافة.

هذه الركائز الثلاث دفعت لجاننا الطلابية لبناء نفسها والعمل في سبيل الحفاظ على مصالح طلابنا ودفع الحركة الطلابية قدما والى الامام المشرق..

ولكن.. دعونا ننظر الى الامور بدقة اكثر وباحتكاك ديناميكي ارقى: ويكفي هنا طرح سؤال او سؤالين لاثارة عدة قضايا عينية تصادفنا ولا نعيرها الاهتمام بشكل جدي: كيف يتجاوب الطالب العربي مع لجنته المنتخبة وبالتالي، ما هو مدى دعمه لفاعلية تصعيد النضال على الساحة الطلابية؟!

قبل الاجابة على هذا السؤال! يفضل العودة الى البداية.. فمجرد قبول الطالب - اي طالب - لمؤسسة او معهد علمي، اوتوماتيكيا يبدأ هذا الطالب بتحضير نفسه لتحمل مسؤولية خاصة تختص بالمجال الاكاديمي الا وهي النجاح في التحصيل العلمي والفوز باللقب الجامعي.

ولكن لنتفق على المسؤولية التي تقع على عاتق الطالب العربي في الجامعة الاسرائيلية!! فهي مميزة لكونها واقعة في توجهين الاول: اكتساب العلم.. وملاحقة المحاضرين بخصوص الدراسة حتى نيل اللقب الجامعي المنشود اما الثاني فنستخلصه لو تعمقنا اكثر داخل هذا الاطار!!

فهذا الطالب المميز! ملقاة عليه مسؤوليات اخرى والسبب المباشر لتراكمها هو ظروف تواجده داخل الطبقة الاكاديمية، وانتماؤه لجماهير شعب لها تاريخها في المآسي والنكبات، والنضالات والبطولات المختلفة وعلى كافة الاصعدة..

فموقع الطالب العربي بالاساس هو موقع طليعي.. وانتماؤه لمجموعة المثقفين، عمليا سيقوده الى مرحلة جديدة في النشاط الفكري والوعي السياسي.. نتيجة احتكاكاته اليومية وبصورة روتينية مباشرة بعدة قضايا اساسية تشكل مضمون الاحداث اليومية على الساحة المحلية.

فالمفروض ان تكتسب مجموعة المثقفين الاكاديميين بعضا من مزايا الثورية الفكرية التي تنعكس بدورها تلقائيا في النضال من اجل كسب المعركة مع مؤسسات الجامعات الاسرائيلية التي تتعامل مع الطلاب العرب باسلوب سياسي غاشم مستوحى من منطلقاتها الام، وتعمل ما في وسعها لتضييق الحصار على نشاطات وحقوق الطلاب العرب داخل الجامعات وافرازات هذه السياسة تسوط جلد الطالب العربي بوضوح الا انه يحاول ان يتغاضى عنها بلا مسؤولية، احيانا ويتناسى اوجاعها لاسباب ذاتية سلبية - غير مقبولة!!

امثلة عينية على ممارسات سلطات الجامعة: قضية عدم منح الطلاب العرب قاعات في جامعة تل ابيب في الفصل الدراسي المنصرم (لهذا العام).

وقضية مساكن الطلبة في السنة الدراسية الماضية.. اما في جامعة القدس فنذكر من فترة وجيزة قضية اشعال شموع لذكرى ضحايا الانتفاضة!!! وكذلك عدم منحهم قاعات ووضع شتى العراقيل للحد من فعالياتهم المختلفة داخل اسوار الجامعة.

في حيفا: هنالك مشكلة امتحان التعبير بالعبرية الذي تعتبره لجنة الطلاب العرب امتحانا عنصريا! وجميع هذه القضايا مجتمعة معا في جامعة النقب (بئر السبع) مما يجعلها في وضع لا تحسد عليه! هذه الممارسات المشينة اتبعتها وما زالت تتبعها هيئات وسلطات الجامعة من منطلقات التمييز والاضطهاد العنصري القومي... منذ اللحظة الاولى لدخول الطالب العربي الى حقل التعليم الجامعي...

امام هذه الاهوال والعقبات كيف يكون الرد العملي اليومي للطالب العربي؟؟

للاسف الشديد ان تجاوب طلابنا مع قياداتهم النقابية (المحلية) يتردى من حين لأخر.. باستثناء رد طلاب جامعة القدس الاخير على قضية اشعال الشموع لضحايا الانتفاضة اذ كان رد طلابنا عامة حازما ومحمودا.. فهذه اللامبالاة والبرود من قبل الطالب العربي لا تليق بمركزه الريادي ضمن مسيرة نضال شعبنا وخاصة في هذه المرحلة التاريخية التي نمر فيها..

فبدلا من تصعيد النضال الطلابي وتحقيق انتصارات عملية نرى حركتنا في تراجع ما الى الوراء، ولو حاولنا جمع كل الاسباب المتعلقة بهذا الشأن، لوجدناها كثيرة ولكن لا بد لنا من ذكر اسباب رئيسية تقودنا الى هذه المحطة المرحلية التي تقف فيها حركتنا الطلابية..

فالوضع الاقتصادي والظروف المادية التي تجتاحنا تتصدر قائمة الاسباب...

فتردي الحالة الاقتصادية له التأثير المباشر لانخفاض عدد المتقدمين للدراسة، بالاضافة الى تكاليف التعليم العالي وبما ان للمواطنين العرب باغلبيتهم من العمال والمستخدمين تتعثر امام ابنائنا امكانية طلب العلم (وهذا ما يجعل عدد الطلاب العرب في انخفاض مستمر) كذلك الوضع الاقتصادي يؤثر على الطالب الجامعي مباشرة فنجد الكثيرين من طلابنا الذي يستبعدون المشاركة في فعالية معينة لعدم توفر الامكانيات المادية.

نمط التفكير بهذه الطريقة، ليس الا وجهة نظر الطالب العربي ميسور الحال فيحاول ترتيب اولويات وثانويات لمصروفه اليومي مما يظلم حقه في المشاركة في فعاليات طلابية اذ يضعها في اسفل سلم الاولويات!!

هنالك العامل الاجتماعي والذي يؤثر بدوره على مجريات الامور ويحسمها الى الاسوأ فالظروف الاجتماعية البيئوية والسياسية التي نعيشها اليوم غير مريحة او مطمئنة فالانفلات العنصري في الشارع العام لا يقلق المسؤولين لا بل يدعمونه (الحكومة).

وكذلك الوضع السياسي السائد الانتفاضة والمستجدات السياسية المحلية والعالمية يوما بعد يوم.. هذه الامور جميعها تخلق بشكل او باخر نفسية جديدة للطالب العربي (نفسية مدهشة)!! فتراه يقف في المظاهرات الجامعية يهتف بنعومة يشدها خوف ما من داخله او تفكير لا مبالي يمنعه من المشاركة قطعيا في مظاهرة حتى لو كان شعارها ومطلبها مساواة الطالب العربي بالطالب اليهودي.

هذه الحقائق الموضوعية بالاضافة الى مستثنيات وحقائق شخصية ارادية او لا ارادية اخرى تقود الى وضع مأساوي لطلابنا الجامعيين في الوقت الحالي... ولا عجب في ذلك!! هل توافقوني في الرأي!؟!

ان قضية التغيير البنيوي هذه، طرحت في اليوم الدراسي القطري الذي نظمه الاتحاد القطري السنة الغاربة في مدينة الناصرة..

واوضحت اسباب اكتساء الطالب العربي هذه البنية الاجتماعية الجديدة.. واتفق ان الحل هو في تصعيد النضال جماهيريا لدك السياسة من اسسها وتغييرها الى الافضل.. ولكن لم تكن هنالك اقتراحات جديدة نحو طرق التخلص من هذه الاعراض السلبية.. واذكر انه القي على عاتق لجان الطلاب مسؤولية معالجة هذه الاعراض بتنسيق متكامل.. وهنا لو حصرنا المشكلة - مع تنويه ما - بانني لا الوم اللجان النقابية التي يمكن اتهامها ببساطة لاهمالها الشؤون والقضايا الطلابية! انما اصب لومي على الطالب العربي العادي، المدرك تماما لمجريات الامور ولكن يتجاهلها بلا ابالية او بتعمد فجذر المشكلة بالطالب - وكيفية تحويل نظرته للجان الممثلة لحقوقه ومصالحه وجعلها نظرة جديدة واقعية ذات مسؤولية رجولية يرى فيها مصلحته من خلال الدعم الكامل والعمل بتواصل لا بتراخ كما يحدث اليوم!

اليك اخي الطالب بصدق اقول: اليس من الافضل لك ان تلقي برداء الكسل والخمول وتصب سخطك الدفين على المسؤولين والمخططين لهذه الاوضاع التي تكاد تغرقك، وانت لا تقاوم.. ام انك ترى بتجاهلك هذا حلا جذريا يخلصك من متاهات مربكة للرأي العام!! او ان قطع الوقت حتى نيل اللقب الجامعي بسلام سيخرجك مما انت فيه! تذكر انك سوف تصطدم بمأساوية الامور بقساوة اكثر بعد تخرجك بسلام!!

وبعد ان اطلت على كل قارىء مهتم بهذه القضية التي جعلناها تصلح للنسيان.. اتوجه ختاما الى كل طالب اكاديمي يرى نفسه مقصرا في عطائه ومشاركته على الساحة الطلابية.. داعيا اياه لتجريد حقيقة الامور امام مرآة الواقع السياسي الذي نعيشه بلا ريب، مع قليل من الصراحة المنبجة من ادراكنا لهذا الواقع العصيب.

ولنتحرر من تخوفاتنا ومشاعر الانطواء الحزينة ولنرفع راية النضال الطلابي سوية الى الامام لنيل حقوقنا الاكاديمية ولتحقيق مطالبنا ومطالب شعبنا العادلة!

طالب في جامعة النقب - بئر السبع



# لا أمل للانشقاقين!

● بقلم: موشيه بن حورين ●

قرأت في «زو هديرخ» (٩٠/٢/٢١) مقال الرفيق نواف عثامنة (نشر في «الاتحاد» ايضا)، الذي يناضل من اجل «حق» التنظيم التكتلي ويرفض مبدأ المركزية الدمقراطية الذي يعتمده حزبنا الشيوعي. انه لا يتردد حتى في التسلق على شجرة كبيرة، لينين (!!)، لكي يثبت وكأنه لينيني مخلص.

## حول مبدأ المركزية الدمقراطية

اذكر اولا ان مبدأ الاممية الذي وضعه ماركس كان مبنيا على مبادىء المركزية الخالصة التي شكلت في حينه تجديدا ثوريا ضروريا في السياسة. واشير بوجه خاص الى البند الثامن من البيان التنظيمي الذي قرر أن مؤتمر الاممية التي تبحث في القضايا التنظيمية تكون في جلسات مغلقة (انظر مؤلفات ماركس وانجلز الـ١٧). من جهة ثانية معروف عن ماركس وانجلز انهما كانا دمقراطيين قلبا وقالبا. على سبيل المثال فانهما، على الرغم من معارضتهما لتمرد الكومونة عام ١٨٧١ لانهما قدرا ان نجاحها غير محتمل في تلك الظروف، اعربا عن تأييدهما له بكل ما يملكان من قوة بعد ان قررته الكومونة. ولم يهاجما الكومونيين على موقفهم.

لينين ايضا، الثوري العملي، رفع لواء المركزية. فقد اكد في نهاية العام ١٨٩٩ على ضرورة اقامة «حزب موحد» اي مركزي (المؤلفات الكاملة - المجلد الرابع - ص ١٩٠). وعاد واكد في «ايسكرا» (١٩٠١/١٢/٦) على «ضرورة خلق تنظيم ثوري قوي ومركزي» (المجلد الخامس ص ٣٦٥). وقد شرح ذلك في ايلول ١٩٠٢ بالقول انه «فقط مجموعة مركزية خاصة (دعونا نسميها لجنة مركزية) تكون قائدا عمليا للحركة.. تحوط على كل القضايا ذات الشمولية الحزبية..» (رسالة الى رفيق حول المهمات التنظيمية - المجلد السابع ص ٨).

لقد ادان لينين الانتهازيين وتوجههم الاستعلائي للفكرة (الفكرة «البيروقراطية») بناء الحزب من اعلى الى اسفل بالاعتماد على مؤتمر الحزب والهيئة التي يقيمها». وادان «عداءهم لـ «الشكلية» في مطالبة كل عضو في الحزب ان يكون تابعا لاحدى الهيئات المعترف بها في الحزب (مقدمة الكتاب - «خطوة واحدة الى الامام، خطوتان الى وراء» - المجلد الثامن ص ١٨٩).

وسخر لينين من الفردية عند المثقفين ذات التوجه الانتهازي والفصاحة الفوضوية والتي تنظر الى كل تنظيم وانضباط بروليتاري كقانون قمعي (المصدر نفسه - ص ٣٤٤).

لقد ضمن مبدأ المركزية الدمقراطية في برنامج البلشفيين لمؤتمر الوحدة الذي عقد في نيسان ١٩٠٦ (المجلد الثاني عشر ص ٣٣٧) واشتمل في الدستور الذي اقر في هذا المؤتمر (المجلد الثالث عشر ص ٥٦). وفسر لينين هذا المبدأ بشكل جيد: انه «حرية الانتقاد ووحدة العمل».

«وهاكم مثلا: قرر المؤتمر الاشتراك في الانتخابات للدوما. والانتخابات هي نشاط محدد جدا. في فترة الانتخابات (الان في باكو مثلا) لا يمكن تحمل اية دعوة، وفي اي حال من الاحوال، لعدم الاشتراك في الانتخابات من طرف رفاق الحزب في اي مكان. كذلك لا يمكن تحمل الانتقاد في مثل هذه الفترة، على القرار الخاص في الانتخابات. اذ ان من شأن هذا الانتقاد أن يعرقل عمليا، الحملة الدعائية» (المجلد ١٣ ص ١٢٩).

## الغلاسنوست (العلنية) والتكتلات

يرفع الرفيق نواف عثامنة لواء الغلاسنوست فيعتمد على لينين: «المراقبة الشاملة (بكل ما في الكلمة من معنى) على كل خطوة يخطوها، رجل الحزب في مجال نشاطه السياسي تخلق جهازا يعمل بشكل اوتوماتيكي ويؤدي الى ما يسمى في البيولوجيا «البقاء الاكثر تلاؤما». والخيار الطبيعي يعمل بواسطة العلنية. ومبدأ الانتخابات والمراقبة العامة يضمن بأن يصل كل نشيط في نهاية الامر الى المكان المناسب له». («ما العمل» - المجلد السادس - ص ١٣٩).

من المؤسف ان الرفيق نواف عثامنة لا يواصل القراءة في الكتاب. اذ ان لينين نفسه هو الذي يتابع القول بان كل هذا غير قابل للتطبيق في ظروف الحكم القيصري. لقد نسي الرفيق نواف اننا نحن ايضا اعضاء في حزب ذي وضعية مختلفة: لم يسمح لنا ابدا ان يكون لنا تمثيل في لجنة الخارجية والامن في الكنيست. رفاقنا يستصعبون ايجاد عمل في المصانع الكبيرة. صحفنا ممنوعة في معسكرات الجيش. ولا حاجة بنا للتذكير في المعاملة الخاصة التي «يحظى» بها اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية العرب.

والامر الاساس هو ان القرارات السياسية التي تتخذها القيادة ليست سرية. وهي تنتشر في صحفنا. وكل واحد يستطيع التأكد اذا ما كانت تطابق (القرارات) نشاط القيادة. فاذا كانت القرارات مقبولة علي فما الجدوى في التخمين - هذا القرار اتخذ بالاجماع او بالاكثرية؟ ومن صوت في هذه المرة ضده؟ ان الرفيق نواف لم يطرح في مقاله الطويل اي ادعاء سياسي او فكري؟ ويتضح انه يفتش بالشمع عن عضو لجنة مركزية يكون له رئيس مجموعة معارضة. معارضة لماذا؟ ومن اجل ماذا؟ لا يدرك ان الامر لا يمكنه الا ان يضعف حزبنا؟

وبالنسبة للتكتلات يكتب الرفيق نواف عثامنة: «... بعد القرار بحل التنظيمات الداخلية اقترح الرفيق ريازنوف (في العام ١٩٢١ في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي السوفييتي - ب.ح) اتخاذ قرار مبدئي يمنع، اطلاقا، التنظيمات داخل الحزب حول برامج في المستقبل ايضا. وعلى هذا اجاب لينين بشكل قاطع، وحتى بلهجة ساخرة. ورفض الفكرة معللا انه من يضمن ان لا تظهر في المؤتمر المقبل او في المستقبل مواضيع ذات اهمية عامة، عندها لا مفر من التنظيمات داخل الحزب حول برامج مختلفة او مواقف مختلفة».

يؤسفني ان الرفيق نواف يزيف التاريخ. لقد اقترح لينين اقتراح قرار مفصلا بخصوص مكافحة التكتلات واي نشاط تكتلي: «... من الواجب ان يتمتع كل العاملين بالوعي (الطبقي) وبالادراك الجيد لحقيقة ان اي نشاط تكتلي مضر ولا يحتمل. انه يؤدي، وبشكل لا يمكن منعه، الى اضعاف النشاط المتراص والى تجارب متزايدة للعدو.. لتعميق الانشقاق واستغلاله من اجل الثورة المضادة، وهذا على الرغم من رغبة ممثلي بعض الفرق للحفاظ على وحدة الحزب» (المجلد ٤٣ ص ٨٩) ويواصل «٤ - يجب الكفاح الفعال ضد التكتل، وعلى كل منظمة حزبية العمل بكل طاقتها على منع النشاط التكتلي مهما كان» (المصدر نفسه ص ٩١).

اقترح ريازنوف - ليس بعد اتخاذ القرارات! - تعديلا للاقتراح، «حيشوق» (طوق) في العبرية المعاصرة: «المؤتمر، الذي يندد بكل شدة بكل تكتل، يعارض، في الوقت نفسه، اجراء الانتخابات للمؤتمر على اساس البرامج» (المصدر السابق ص ٤٤٢).

واليكم جواب لينين (المصدر السابق ص ١١٢).

«اعتقد ان امنية الرفيق ريازنوف غير قابلة للتنفيذ، للاسف الشديد. لا نستطيع ان نسلب الحزب واعضاء اللجنة المركزية حق التوجه للحزب، اذا ثارت خلافات في مسألة اساسية. لا اعرف كيف نستطيع فعل هذا. وهذا المؤتمر لا يستطيع ان يقيد الانتخابات للمؤتمر المقبل باي شرط. واذا ظهرت مسألة مثل - على سبيل الافتراض - معاهدة برست - ليتوفسك للسلام؟ هل تضمن ان مسألة كهذه غير محتملة؟ ممنوع الضمان. من المحتمل ان نضطر في حينه، الى الانتخاب حسب البرامج. (ريازنوف: «في مسألة واحدة؟») بالطبع. في قرارك مكتوب: لا انتخابات حسب برامج. برأيي انه ليس باستطاعتنا منع ذلك. اذا رضنا القرار حول الوحدة، وبالطبع، تطور الثورة، فلن تكون، بعد ذلك، انتخابات حسب البرامج. والعبرة التي اكتسبناها في هذا المؤتمر لن تنسى. ولكن، اذا اثارت الظروف خلافات اراء اساسية، فهل تمنع طرحها للحكم فيها امام الحزب كله؟ ممنوع! انها امنية مضخمة، غير قابلة للتنفيذ واقترح رفضها».

وكما نرى، فلا توجد هنا اية ذرة من لهجة السخرية.

وفي سياق سلام برست - ليتوفسك هذا، يتهم الكاتب لينين باتخاذ موقف تكتلي: «هذا المبدأ (المركزية الدمقراطية - ب.ح) لم يمنع رفاق الهيئات العليا من التعبير عن رأيهم، حتى في حالة عدم تطابق موقفهم مع موقف هيئتهم. وحتى بعد اقرار التلخيصات. وتكفي في هذا المجال، الاشارة الى تصرف لينين في قضية سلام برست - ليتوفسك».

وما هي الحقيقة التاريخية. في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوفييتي، المنعقد في صيف ١٩١٧، انتخبت لجنة مركزية من ٢١ عضوا و١٠ اعضاء مرشحين. ويوم ١٩١٨/١/٨ عقد اجتماع ضم ٦٣ رفيقا مسؤولا. ومن الواضح ان هذا الاجتماع لم يكن مؤسسة مخولة، بل للتشاور. وبالفعل ثارت خلافات في الاراء: ٣٢ ايدوا «الحرب الثورية» ضد المانيا و١٦ ايدوا الموقف لتروتسكي «لا حرب ولا سلام». وفقط ١٥ صوتوا الى جانب اقتراح المانيا. وفي اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد بعد ذلك بثلاثة ايام حصل اقتراح تروتسكي على ٩ اصوات مقابل ٧ اصوات اعطيت لاقتراح لينين. عندها اقترح لينين المماطلة في المباحثات اكثر ما يمكن. واقر هذا التكتيك بـ ١٢ صوتا مقابل صوت واحد.

وعندما توتر الوضع في برست - ليتوفسك، جرى بحث اضافي في اللجنة المركزية حول مسألة مبدئية، هل من المسموح التوقيع على سلام يضم اراضي مع المانيا في حالة انذار من جانبها. فاجاب ١٢ «نعم» واثنان «لا» وعارض سبعة. وقبل ان يعود تروتسكي الى برست ليتوفسك لخص بينه وبين لينين بضرورة الرضوخ حينما يقدم الالمان انذارا (لينين، المجلد ٣٦ ص ٣٠). من الواضح انه في هذا الوضع الصعب حافظ لينين على الاصول الحزبية، لكن تروتسكي هو الذي اخل بالطاعة وبتلخيصه مع لينين. اية فائدة يرى الكاتب في الوقوف الى جانب تروتسكي في هذه القضية؟

## حرية التنظيم

اعتقدت، بسذاجة، انني منظم في حزبي عن طريق التنظيم الحزبي (الخلية) التي انتمي اليه. وجاء عثامنة ليعلمنا انه يجب تغيير الترتيبات العتيقة وتنظيم الخلايا حسب الاراء. او انني مخطىء، انه يطالب بحق العضوية في خليتين، في الوقت نفسه؟ هذه الاسئلة تتطرق لاقتراح منح الحقوق للاقلية.

من غير الواضح لي ما معنى حوالي ٤٠ عاما. وحدث، اكثر من مرة، ان اقترحت، في الخلية، في الفرع، في المؤتمرات المنطقية والقطرية، اقتراحات لم يقبلها الرفاق. ولم اشعر ابدا، اثر ذلك، «اقلية». وتقبلت، دائما، قرارات حزبنا السياسية. واذا اقترحت، على سبيل المثال، في فرعي، على مدى سنوات، تخفيض عدد اعضاء اللجنة ولم يقبل اقتراحي، لم يسود عالمي بسبب ذلك. وبالمناسبة، في العام الماضي، تبنت لجنة الفرع السابقة بنفسها رأيي واقترحت تخفيض عدد اعضاء اللجنة الجديدة. واقر الامر، ولم اشعر، بسبب ذلك، بسعادة خارقة.

وما هو، اذن، هذا المقياس، ان «القرار المتخذ في هيئة عليا يلزم جميع اعضاء الحزب، حتى في حالة عدم اجراء بحث مسبق في المسألة ذاتها!» وحتى في مؤتمر قطري تحسم الامور من قبل المندوبين المنتخبين، وليس من قبل جميع اعضاء الحزب مباشرة. ولا يمكن غير ذلك. والمثابرة على طريق هذه الفكرة تنفي ضرورة وجود اية مؤسسات: نجتمع جميعا مرة في الاسبوعين. ويعطى الحق، لكل رفيق ورفيق، ليعبر عن رأيه على مدى ٦٠ دقيقة، وبعد ذلك نقرر.. وعندها، لن يكذب عثامنة على نفسه ويعمل بروح القرار المتخذ بالاكثرية ويناقض رأيه الشخصي!

## بالوحدة قوتنا

ادعاء قاس من فم الرفيق عثامنة: «العربي الذي يعبر عن رأي معين يعرف كـ «قومي عربي»: وحينما يعبر يهودي عن الرأي ذاته فهو «قومي يهودي». واذا قال الرفيق شهير كبها، على سبيل المثال، في الاجتماع القطري الاخير، ان «التركيبة القائمة للجنة المركزية ليست كما يجب ان تكون. تركيبتها يجب ان تنسجم مع الاكثرية في الشارع» («زو هديرخ» ١/١٧) - انه، كما هو متفق، توجه قومي.

يعقوف سفردلوف قام بتصب رئيس الدولة السوفييتية على الرغم من ان اليهود كانوا، دائما، اقلية صغيرة. يوسف ستالين كان الامين العام للحزب على الرغم من انتمائه لاقلية قومية اخرى. وكان فاتسيتيس، من لاتفيا، اول قائد اركان للجيش الاحمر. وكان الكسنيس من لاتفيا كذلك، قائد سلاح الطيران السوفييتي. وترأس البولوني دزرجينسكي لجنة الامن..الخ.

وبالنسبة لـ «القومي اليهودي»، الا يعرف الكاتب ان د. يوسف الغازي يطالب بان «اليهود هم الذين يجب ان يعطوا النغمة في الحزب» واذا لم تكن هذه قومية يهودية، يجب محو هذا الشعار من القاموس.

استشاط الكاتب غضبا لان اللجنة المركزية اخرجت من صفوفها، بالاجماع، المرشح سميح غنادري (ليس بسبب ارائه، كما يدعي، بل بسبب اخلاله بالطاعة واعلانه المستفز بانه سيواصل الاخلال بالطاعة). ويكتب ان هذه الاقالة «لا تثبت شيئا سوى السجود الاعتيادي لاحتفال رفع الايادي اوتوماتيكيا» ورأيه، اذن، ان جميع اعضاء اللجنة المركزية الـ ٣٥ بدون خروج عن القاعدة، هم مجموعة اشرار تصوت بشكل اوتوماتيكي، ولا يوجد، لاي منهم، ضمير او رأي خاص. واذا كان هذا رأيه، يسأل السؤال: اية فائدة يرى الرفيق عثامنة في عضويته في حزب ذي مؤسسة عليا كهذه؟

هل اختفت من امام عينيه الجهود الجبارة التي تقوم بها هذه القيادة، بمثابرة، من اجل اقامة اوسع جبهة لجميع محبي السلام وجميع المعادين للفاشية في بلادنا؟ الا يفهم ان الحملة المعادية للحزب، المدارة ضده من الداخل، معناها الموضوعي الوحيد: افشال جميع جهودنا؟

يكافح حزبنا، منذ ٧٠ عاما، بكل قواه من اجل رص صفوف جماهير شعبينا في النضال ضد العدو الطبقي المشترك. لكن العدو المجرب جدا ينجح، حتى يومنا هذا، في ادخال الشقاق على خلفية قومية وطائفية ودينية. وحتى تسبب، اكثر من مرة، في احداث الانشقاق في صفوفنا، ومن المحظور علينا بما في الكلمة من معنى، ان ننسى ولو للحظة صغيرة انه في الوحدة قوتنا.







نقاش واقتراحات للدستور الجديد المقترح لحزبنا:

# من اجل ضمانات للحياة الدمقراطية في الحزب واوسع مشاركة للقاعدة

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● ان الظروف الجديدة التي نعيشها، ان كان في داخل اسرائيل، او العالم والحركة الشيوعية العالمية، والتغيرات في البلدان الاشتراكية تتميز بالتقلبات السريعة والتطورات التي تصل الى حد «المفاجآت»!!

التطورات الدائمة التي تلزمنا ان توجد آلية العمل الصحيحة واكبر جهاز موحد في سبيل تحقيق مهماتنا. وعندما اقول «جهاز» فانني اقصد به الحزب كله. ان الضمان الاساسي لهذه الوحدة، هو اوسع دمقراطية وحرية تعبير عن الرأي، كذلك اكثر صراحة حزبية. كل هذا ضمن المبدأ الاساسي لبنية الحزب التنظيمية «المركزية الدمقراطية» ولكن يجب وضع ضمانات دستورية للحياة الدمقراطية داخل الحزب تكون ملزمة لكل الهيئات القيادية وعلى مختلف مستوياتها وفي كافة اماكن تواجدها!

ان التجربة الذاتية لحزبنا علمتنا ان هناك حلقة مفقودة، والتي يجب ان تكون اسرع حلقة وصل بين اعلى هيئة الحزب والقاعدة الواسعة. لذلك يجب ان ندرس في الحزب امكانية ايجاد هذه الحلقة واستحداثها. لقد حاول الحزب ايجاد هذه الحلقة ضمن «الاجتماع القطري». ولكن الحاجة تؤكد على اننا بحاجة الى هيئة واسعة لها صلاحيات. والاجتماع القطري لا نستطيع اعتباره هيئة تنظيمية او اعطاءه صلاحيات لان بنيته وتركيبته غير ثابتة وواضحة. لذلك فانني اقترح بدل «الاجتماع القطري» ان تكون هيئة جديدة باسم «المجلس القطري» له تركيبة واسعة وصلاحيات والمشاركة في القرارات الحاسمة والاشراف على عمل اللجنة المركزية والهيئات القيادية، وهذه التجربة بشكل او بآخر يخوضها الحزب الشيوعي البلغاري، حيث ينص دستوره الجديد على ان مندوبي المؤتمر ينتخبون مرة كل اربع سنوات ويعقدون اجتماعات دورية. وفيما يلي اقدم اقتراحي وتصوراتي عن هذا المجلس:

## ● ● المجلس القطري ● ●

١ - اعضاء المجلس القطري هم اعضاء المؤتمر بمن فيهم اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

٢ - لاعضاء لجنة المراقبة المركزية حق التصويت فيه.

٣ - عضوية المجلس القطري هي وظيفة حزبية خاضعة للعقوبة في حالة عدم التزام عضو بالطاعة الحزبية. وانزال العقوبة هذه من حق الهيئة التي انتخبته.

٤ - في حالات خروج عضو مجلس قطري يحل محله عضو مرشح (استشاري) من نفس الفرع او القطاع او المنطقة حسب نتائج الانتخابات.

٥ - يعقد المجلس القطري اجتماعاته مرة كل سنة على الاقل.

٦ - يحق للجنة المركزية دعوة المجلس لعقد جلسة في حالات طارئة او من اجل تنفيذ احدى مهماته.

٧ - يحق للجنة المراقبة المركزية في حالات معينة، ان تدعو المجلس القطري للاجتماع، للبت في قضية تخص اللجنة المركزية.

٨ - يحق للمجلس القطري حل اللجنة المركزية بقرار اغلبية ثلثي الاصوات وان ينتخب هيئة مؤقتة تعد لمؤتمر جديد.

٩ - يحل المجلس عند انتخاب مندوبين للمؤتمر الجديد ان كان عاديا او استثنائيا.

١٠ - لا يحق للمجلس القطري اعتبار نفسه مؤتمرا استثنائيا او تغيير دستور الحزب والبرنامج.

١١ - لا يحق للمجلس القطري انتخاب لجنة مركزية جديدة او لجنة مراقبة مركزية.

١٢ - يبحث المجلس القطري عمل اللجنة المركزية بين جلستي المجلس، ويقدم ملاحظاته واقرار خطوات جديدة وتوجيه اللجنة المركزية في عملها.

١٣ - للمجلس القطري حق تفسير الدستور بين المؤتمرين.

١٤ - يقر المجلس القطري اقتراحات الحزب لقوائم مرشحي الانتخابات القطرية.

١٥ - يقر المجلس القطري بشأن اعتراضات لاعضاء وهيئات حزب حول قرارات صادرة بحقها، من الهيئات العليا للحزب.

١٦ - المجلس القطري مخول بان يسمع اراء عضو لجنة مركزية او هيئة حزبية عليا له رأي مخالف لهيئته.

١٧ - يحق للمجلس القطري حل منظمة حزبية او البت في قرار لجنة مركزية سابق بهذا الخصوص.

يحق للمجلس طلب عقد مؤتمر قطري في حالة قرار الاغلبية العادية.

● ● ● ●

ان الهدف من استحداث هذه الهيئة الجديدة، ليس التقليل من الدور القيادي للجنة المركزية، بل العكس. فان الهيئة الجديدة المقترحة عليها ان تساعد اللجنة المركزية في دورها الاساسي وتقدم لها رأي القاعدة باستمرار وبشكل سريع، من اجل اتخاذ المواقف والخطوات السليمة لحزبنا.

اما عن الدستور المقترح فلي بعض الملاحظات والمقترحات ساوردها وفقا لتسلسل المواضيع في الدستور:

● في المادة ١٢ التي تتكلم عن علاقات حزبنا الخارجية، وردت عبارة تنص على ان حزبنا «.. ينمي العلاقات الخارجية مع كل الاحزاب الشيوعية والعمالية». ان الظروف اثبتت اننا لا نستطيع اقامة هذه العلاقات مع «كل» الاحزاب الشيوعية خصوصا وانه ظهرت احزاب تحمل اسم الشيوعية وهي اشد البعد عنها لذلك اقترح شطب كلمة «كل» وان تصبح العبارة هكذا «... ينمي الحزب علاقات الاخوة مع الاحزاب الشيوعية والعمالية التي تعمل من اجل خير شعوبها وتقدمها».

● في المادة ١٦ عن صلاحية اللجنة المركزية في تفسير الدستور بين مؤتمرين ولان الدستور وتنفيذه هو اشد حساسية في كل آلية عملنا اعود واقترح تحويل مثل هذه الصلاحية الى المجلس القطري.

ان الدستور المقترح للاسف لم يقدم الجديد في مسألة ايجاد امكانيات اوسع لحرية التعبير داخل الحزب. ففي المادة ١٩ جاء ان على عضو اللجنة المركزية ان كان له رأي مخالف عن هيئته ان لا ينشر هذا سوى في المؤتمر. فهل من المعقول ونحن في هذا العصر ان ينتظر الانسان اربع سنوات حتى يعبر عن رأيه؟!! قد يكون الامر ملحا ولا يمكن تأجيله. لذلك وكما اقترحت سابقا ان يكون حق الافصاح عن الرأي المغاير امام المجلس القطري.

من جهة اخرى ولكي يسمع رأي الاقلية ومن اجل معرفة الاراء، والافكار التي تدور في الحزب. فيجب ان تثبت دستوريا، النشرة الداخلية التي اعدتها اللجنة المركزية على شرف المؤتمر، وان تصبح هذه النشرة دورية، وتثبيتها دستوريا. يجب ان يكون لانها وسيلة اعلام فوق العادة. واقترح ان يكون لها بند خاص في الدستور، وان ينص الدستور على ان لهذه النشرة هيئة تحرير، ليس كامل اعضائها من اللجنة المركزية. ويكون الحق لهذه الهيئة ان ترفض نشر مقالة معينة، ترى فيها انها تمس الحزب بخطر معين او تكشف احد اسراره. وبنفس الوقت يحق للرفيق الذي ترفض مقالته ان يعترض على القرار للجنة المراقبة المركزية.

اما فيما يخص العقوبات فان التسلسل للعقوبات المعمول به في الدستور الحالي عادل اكثر من المقترح ففي التسلسل الجديد ليس امام الرفيق العادي سوى عقوبة التحذير وتتلوها راسا عقوبة الترشيح خصوصا وان ليس له اية وظيفة حزبية او شعبية. اما الرفيق المسؤول فانه بعيدا نوعا ما عن عقوبة الترشيح القاسية!!

وعن عقوبة الترشيح فهذه العقوبة يجب توضيحها وتحديدها دستوريا، لانني شخصيا اعرف حالات لرفاق نالوا هذا العقاب لسنوات ولم يسأل عنهم احد!! لذلك ارى ان هذه العقوبة يجب تحديدها لمدة ستة اشهر. ويحق الرفيق او الهيئة ان تطلب البحث من جديد لالغاء العقوبة ليس قبل اربعة اشهر، ويكون البحث ملزما للهيئة عند اتمام المدة فهناك امكانية لتمديد العقوبة ستة اشهر اخرى وبعدها اذا لم يتحسن الرفيق فيجب ان تلغى عضويته لان من لا يعمل على اعادة عضويته لا يحترم العضوية وليس له مكان في الحزب.

في المادة ٦٢ التي تتكلم عن حق اللجنة المركزية في تعيين مندوبين للمؤتمر باعتقادي يجب شطب كلمة تعيين ووضع كلمة ترشيح كذلك ان يحدد ان هذا الحق بنسبة ما بين ١٠٪ حتى ١٢٪ من مندوبي المؤتمر ويصوت المؤتمر على عضويتهم عند بدء اعماله ويمنع المرشحون للعضوية من الاشتراك في التصويت، كذلك محظور على اللجنة المركزية ترشيح رفيق كان قد فشل في الانتخابات لعضوية المؤتمر في هيئته.

ارى انه جاء مفاجئا للجميع اقتراح الدستور، الذي لم يحتوي على تحديد عضوية الرفيق في اللجنة المركزية، وان الاقتراح الذي عرضته اللجنة المركزية بانها ملزمة عند تقديمها قائمة ترشيحاتها ان تحتوي هذه القائمة على ثلث الاعضاء جدد، فهو اقتراح ضبابي غير واضح ولا يحدد عضوية الرفيق في اللجنة المركزية. وهناك حاجة ماسة للتحديد وذلك لكي نضمن التجديد المستمر للهيئة القيادية الاولى في الحزب، ومع التجديد الدائم علينا ايضا ان نضمن وجود قدامى الرفاق الذين ينقلون التجربة ويكونون اكثر الرفاق الذين لهم اكبر اجماع، لذلك اقترح ما يلي:

ان كل رفيق عضو لجنة مركزية يرشح في المؤتمر لعضوية اللجنة المركزية للدورة الثالثة بما فيه دورة الترشيح عليه الحصول على نسبة ٦٠٪ من الاصوات. اما الترشيح للمرة الرابعة والخامسة فيستوجب نسبة ٧٥٪ ويمكن لاعضاء اللجنة المركزية الذين شغلوا عضوية مكتب سياسي ان يرشحوا انفسهم للمرة السادسة. ولكن الترشيح لا يأتي ضمن ترشيحات اللجنة المركزية. وفي هذه الحالة يجب الحصول على نسبة ٨٠٪ من الاصوات. وكل عضو لجنة مركزية سابق انهى الفترة المسموح بها يستطيع ان يرشح نفسه من جديد بعد بقائه دورة كاملة خارج اللجنة المركزية.

اما عن منصب السكرتير العام ونائبه فيجب تحديد العضوية لدورتين والمرة الثالثة يجب الحصول على نسبة ٧٠٪ وليس ٦٠٪ كما هو مقترح. كذلك اقترح ان يحظر على نائب السكرتير العام ان يرشح نفسه لمنصب السكرتير العام بعد ان يقضي الفترة المسموح فيها كنائب وهذا لكي لا نقع في عملية «روتاتسيا»!!

وحول صلاحية طلب عقد جلسة للجنة المركزية يجب ان تكون ايضا بين يدي اعضاء اللجنة المركزية. لذلك اقترح ان تكون هذه الصلاحية ايضا لثلث اعضاء اللجنة المركزية اذا تقدموا بطلب خطي يحمل تواقيع وعلى اللجنة المركزية ان تنفذ طلبهم خلال موعد اقصاه عشرة ايام؟

المادة ٧٣ في الدستور المقترح تتكلم عن صلاحية اللجنة المركزية لحل منظمة حزبية وكما سبق واقترحت فان هذه الصلاحية من المفضل ان تنتقل الى الهيئة الاوسع الا وهي هيئة المجلس القطري، ولكن، اذا شعرت اللجنة المركزية ان الامر لا يحتمل الانتظار فهي تملك هذا الحق بالتشاور مع لجنة المراقبة المركزية والقرار الذي يتخذ بحق المنظمة الحزبية يجب تنفيذه وعند عقد المجلس القطري يبحث المجلس من جديد الامر وله صلاحية تغيير القرار او المصادقة عليه.

ضمن تحديد العضوية القيادية فهذا يجب ان يشمل منصب سكرتير المنطقة الحزبية واقترح تحديد المدة بخمس سنوات او عشر سنوات.

ان الدستور ليس مسألة عابرة بل هو الوسيلة التي نتفق عليها من اجل ايجاد الالية الافضل لعملنا وتحريك نشاطنا. وبسبب الاهمية الخاصة لهذا الدستور بالذات، وفي هذه الظروف المعقدة، فانني اقترح ان لا يقر هذا الدستور ضمن المؤتمر الذي سيعقد في ايار، بل ان يجتمع المندوبون قبل اسبوع مثلا على مدى يومين لاقرار الدستور والذهاب الى المؤتمر حسب دستور جديد خصوصا وان ايام المؤتمر القليلة لن تكون كافية لبحث تقرير اللجنة المركزية والبرنامج والدستور. كذلك اقترح ان لا يجري التصويت على الدستور مرة واحدة بل كل فصل وفصل. واذا جرى خلاف على قضية معينة ان تعرض لتصويت منفرد، لان التصويت مرة واحدة او كما يقال في العامية «مشايلة» من الممكن ان تمرر العديد من نقاط الخلاف الامر الذي سيضع عقبات ضخمة في عملنا ومثل هذا الامر، اي التصويت على اقسام جرى في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري واثبتت الطريقة انها الاكثر دمقراطية والتي تؤدي الى تفاهم تام داخل الحزب.

وفي النهاية امل ان ينجح حزبنا بان يصل الى الصيغة الافضل للدستور والبرنامج وان نعقد مؤتمرا ناجحا يكون دفعة اخرى في عملنا ونجاحاتنا.

(صوفيا)

# النقاش مفيد.. لكن السم سم!!

● بقلم: ابراهيم فحماوي ●

● كنت اتهيأ للمشاركة في النقاش الدائر على صدر صفحات جريدتنا الرحب من الرفاق والاصدقاء الذين يغارون على مصلحة حزبنا والتي هي من صلب مصلحة جماهيرنا حتى وقعت بالصدفة جريدة «العربي» بين يدي فقرأتها كما لو انني اقرأ جريدتنا «الاتحاد» والتي رافقتها ما يزيد على اربعة عقود حتى الان خاصة وان اسماء بعض الكتاب اشهر من نار على علم. وما ان انهيت قراءتي لها حتى وجدت وبدون ارادة، رأسي مشدودا ومعصورا بين يدي واسئلة كثيرة تفرض نفسها: هل ضاق صدر «الاتحاد» وانا اعرفه تماما رحبا لهؤلاء الرفاق حتى ذهبوا يفتشون عن غيره يتفشون عليه دخائلهم وكمائن صدورهم؟ ام ان هذا نوع من التسيب والتحلل من المسؤولية؟ واسئلة كثيرة تضيق عنها رسالتي هذه. والنتيجة التي توصلت اليها من قراءتي لهذا العدد وهو الوحيد الذي وقع بين يدي ان هذه الجريدة تضع السم الخفيف في الدسم الثقيل والسم يبقى سما مهما كان خفيفا؟!!

اما النقاش في صحيفتنا «الاتحاد»، فيشد انتباهي اليه كثيرا واعتبره حيويا جدا ومفيدا وليس نشر غسيل وسخ كما وصفه صديق عزيز بدافع الغيرة الحميمة. ومع ان البعض يحاول ان يستغل ذلك لنشر افكار ضارة ويشتم منها الدعوة المبطنة لخلق تكتلات داخل الحزب والتي هي بمثابة عدو لدود داخلي وعلى الحزب محاربة ذلك بلا هوادة. فحزبنا هو حزب الطبقة العاملة والعضو فيه جاء مختارا وبكامل الوعي. ان الشيوعي هو الذي يعطي ويضحي الى آخر حدود العطاء والتضحية دون ان ينتظر جزاء او شكورا. فليس له مصلحة غير مصلحة الطبقة العاملة وقيادتها الى هدفها المنشود والنهائي والذي تراه العين المجردة ولو انه اصبح بعيدا وورا، الافق دائما الوصول اليه حتمي. وهو الانتقال من المرحلة الرأسمالية حيث يستغل الانسان اخاه الانسان الى النظام الاشتراكي حيث يزول الاستغلال ويزول معه نظام الطبقات.

اما رأيي في البيريسترويكا (التجديد) والغلاسنوست (العلانية) فاعتبرها، وقد اصبح عمري الحزبي ما يزيد على اربعة عقود حتى الان، نظريات كاذبة ومضللة واعطت الاستعمار والرأسمالية ما لم تستطع الحصول عليه بكل الوسائل!! وما معنى التجديد بعد ان يكون قد زال من الوجود الشيء الذي اجدده؟! واي مضمون يبقى للعلانية والصراحة بعد ان اصبح الشيوعي يخاف على نفسه؟! وحتى في بلد ثورة اكتوبر الاشتراكية يطلب منه في بعض الجمهوريات ان يحمل السلاح ليدافع عن نفسه!!

على حزبنا وقيادته ان يسرعا وبكل شجاعة وصراحة ان يفحصا بيتنا وان يكون التجديد والتغيير منهجا دائما لحزبنا وان يؤخذ بيد الشباب والكوادر الشابة لتتبوأ امكنتها المعدة لها وان تكون هنالك مدارس حزبية دائمة للتثقيف والتوعية لتكون لها اسلحة في درب الكفاح الطويل.

واخيرا اقول ان الفصل من الحزب ليس ضررا! او خطأ وانما العكس تماما هو الصحيح اما العضو الذي ينحرف عن خط الحزب ويصبح شاذا او غير مطيع وغير ملتزم يصبح بقاؤه في الحزب ضررا وخطأ وحتى جريمة بحق الحزب وقوته ووحدته وهذا طبعا بعد ان يكون علاجه وارجاعه مستحيلا.

(حيفا)

احد نواب رئيسة وزراء ليتوانيا:

# اللقاء بين الضباط السوفييت والليتوانيين، امس، يشكل قاعدة للمفاوضات

## ● اللقاء اسفر عن الاتفاق على عدم قيام «اي من الطرفين» بأي عمل دون ابلاغ الطرف الثاني ●

● فيلنيوس – «و.ص.ف» – اكد روموالداس اوزولاس، احد نواب رئيسة الوزراء الليتواني، بعد ظهر امس (الاثنين)، في فيلينوس ان اللقاء الذي عقد صباحا بين ضباط سوفييت كبار وبين ممثلين ليتوانيين يشكل «قاعدة لمفاوضات على مستوى اعلى».

واضاف اوزولاس، الذي قاد الوفد الليتواني خلال هذا اللقاء في مؤتمر صحفي، ان الطرفين اتفقا على عدم القيام بـ «اي عمل دون ابلاغ الطرف الثاني، ان ذلك يشكل قاعدة لمفاوضات على مستوى اعلى».

واختار اوزولاس الحذر ردا على الحاح الصحفيين الذين ارادوا ان يعرفوا ما اذا كانت ساعتا المناقشات التي دارت صباحا بين الحكومة الليتوانية والضابطين السوفييتيين من الجيش وقوات وزارة الداخلية الخاصة تشكل بداية لـ «مفاوضات» حقيقية.

واكد في النهاية «اليوم لم تجر مفاوضات بل خطوة صغيرة نحو ما يمكن تسميته مفاوضات. كل ذلك يقودنا الى مفاوضات مع موسكو. لقد تلقينا عروضا واضحة جدا لتجري اتصالات في النهاية».

وفي هذا السياق «حذرت» الولايات المتحدة مساء امس الاتحاد السوفييتي من القيام بـ «اعمال جديدة» تجاه ليتوانيا قائلة ان ذلك سيكون له اثار سلبية على العلاقات الامريكية السوفييتية.

ووصف المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، المحادثات التي بدأت امس بأنها «مؤشر ايجابي» لكنه اكد ان هذه المحادثات لا تحل المسألة الاساسية الخاصة «بالمطالب الليتوانية»!!

واعتبر فيتزووتر ان وضع القوات السوفييتية ايديها على بعض المباني في فيلنيوس يشكل «نوعا من استخدام القوة» الا انه اعتبر ان ذلك لا يهدد الارواح البشرية. وقال «اننا نعارض هذا الميل الى الترهيب»!!

في اطار خطة سلمية جديدة:

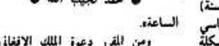
# الرئيس الافغاني يقترح عقد مؤتمر للقوى السياسية الافغانية المعتدلة داخل افغانستان وخارجها

● كابول – الوكالات – قدم الرئيس الافغاني، نجيب الله، امس (الاثنين)، خطة جديدة للسلام اذ اقترح عقد مؤتمر للقوى السياسية الافغانية المعتدلة داخل افغانستان وخارجها لانهاء الحرب المشتعلة في البلاد منذ ١١ سنة.

واوضح عضو بارز في الحزب الدمقراطي الشعبي الافغاني الحاكم ان ائتلافا من القوى السياسية سينظم هذا المؤتمر باشراف هيئة يطلق عليها اسم «جبهة السلام» التي ستصبح بعد ذلك اطارا لحكومة ائتلاف موسعة في كابول.

وصرح فريد احمد مزدك (٣٢ سنة) وهو اصغر عضو في المكتب السياسي للحزب الحاكم ان «السلام هو مشكلة





● محمد نجيب الله ●

الساعة».

ومن المقرر دعوة الملك الافغاني السابق، ظاهر شاه، من منفاه في روما ومجموعات معتدلة من المتمردين الافغان المتمركزين في باكستان وايران لحضور المؤتمر الذي سيعقد خلال اربعة اشهر.

ويذكر ان الملك ظاهر شاه، الذي يعيش في المنفى منذ سقوط الملكية سنة ١٩٧٣، والمجموعات المعتدلة من المتمردين والمتشددين من الحزب الاسلامي، بزعامة قلب الدين حكمتيار صدوا كل محاولات التفاهم من جانب الحكومة الافغانية.

واكد مزدك ان جبهة السلام ستعمل بشكل مستقل عن الحزب الدمقراطي الشعبي الافغاني، واضاف ان ميثاق الجبهة يشدد على التزامها التام «بالاسلام والاقتصاد المختلط وتعدد الاحزاب وعدم الانحياز وعلاقات حسن الجوار مع البلاد المجاورة» وسيتم المصادقة عليه قريبا.

ويعتقد المراقبون ان تشكيل هذه الجبهة وعقد مؤتمرها قريبا يندرجان في اطار الجهود الحثيثة التي يبذلها الحزب الدمقراطي الشعبي لاظهار تمسكه بحل ينهي النزاع الافغاني على اساس التفاوض ورغبته في تقاسم السلطة في كابول.

وسيعقد مؤتمر جبهة السلام، في الوقت نفسه الذي سيلتئم فيه مؤتمر الحزب الدمقراطي الحاكم. ومن المقرر ان يغير هذا الحزب اسمه ويتبنى برنامجا وسطا.

واوضحت السلطات الافغانية انها ستدعو بعد ذلك الى عقد «مجلس الحكماء» (الويا جيرغا بالافغانية) لتعديل الدستور الحالي وانهاء حالة سيادة الحزب الواحد.

مع الاحداث

# غروب التاتشرية..؟

□ في الانتخابات التي جرت في منطقة ميد – ستابوردشير، في وسط بريطانيا، التي كانت تقليديا معقلا حصينا لحزب المحافظين حققت مرشحة حزب العمال البريطاني سلفيا هيل انتصارا ساحقا على منافسها من حزب المحافظين. فقد حصلت على ٢٧,٦٥٠ صوتا مقابل ٩٤٥٠ صوتا فقط للمرشح المحافظ تشارلز فروير.

وكانت الصحف البريطانية قد اشارت قبل يوم من الانتخابات في هذه المحافظة الى ان نتائجها هي مؤشر واضح للوضع، فاذا حافظ المحافظون على قوتهم الاساسية فان هذا يشجع حكومة تاتشر بينها اذا انتصر «العمال» فان ذلك يكون مؤشرا للانتخابات العامة المقبلة.

وأفادت استطلاعات الرأي العام في مطلع هذا الاسبوع بأنه اذا جرت انتخابات عامة الآن فان حزب العمال سوف يحصل على ٥٧٪ من الاصوات بينها سيحصل حزب المحافظين على ٢٩٪ فقط.

ان هذه التطورات في بريطانيا تشير الى ان سياسة «السيدة الحديدية» مارغريت تاتشر التي قامت ببيع القطاع العام للقطاع الخاص والغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) والغاء اكثرية الخدمات الاجتماعية التي كان يتلقاها الشعب في اطار سياسة «دولة الرفاه والوفرة» تواجه الان معارضة واسعة ورفضا غاضبا من الشعب وخصوصا من الطبقات العمالية وفقراء المدن.

ويذكر ان فترة حكم تاتشر تميزت ايضا بتصعيد العنف العنصري ضد الاسيويين والافريقيين وزيادة الاجرام والعنف والجنوح بين الشباب، خصوصا في الاحياء الفقيرة حيث ترتفع نسبة العاطلين عن العمل.

ولذلك، بالاضافة الى الطابع الحزبي للصراع والمنافسة، فان هنالك تغيرا في الموقف السياسي للشعب البريطاني على اساس الموقف من القضايا الاقتصادية – الاجتماعية المباشرة.

## اخبار من دولة فلسطين

### قوات الاحتلال تقوم بحرق منزل في غياب اصحابه

● غزة – لمراسلنا – اقتحمت مجموعة من الجنود مساء امس (الاثنين) الطابق الارضي في عمارة رمضان الحايك والذي يسكنه المواطن جمعة البياري في حي الرمال في غزة.

فبعد ان دق الجنود على باب المنزل ولم يرد احد عليهم حطموا الباب ودخلوا واشعلوا النار في المنزل. وعندما بدأ يحترق صعد الجنود الى الطابق العلوي حيث تسكن عائلة الحايك وابلغها بالحريق في الطابق السفلي.

وبعد ذهاب الجنود استدعى الاهالي الاطفائية التي حضرت مع مسؤولي الحكم العسكري.

وحضر مراسلنا الى مكان الحريق وروى له الاهالي حقيقة ما حصل.

في اجتماع مع رئيس «الادارة المدنية»:

### مجلس ادارة الجمعية الطبية في القطاع يطالب بحل قضايا الصحة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – التقى مجلس ادارة الجمعية الطبية بقطاع غزة، يوم السبت الماضي، برئيس «الادارة المدنية» بالقطاع وذلك بناء على طلب من سلطات الحكم العسكري.

وتم استعراض الاوضاع الصحية في القطاع وتقدمت ادارة الجمعية الطبية بعدة مطالب منها السماح للجمعية بالمشاركة في المؤتمرات الطبية والسماح لوفد من الجمعية بزيارة عدد من المعتقلات للاطلاع على اوضاع المعتقلين الصحية واعادة الاطباء المفصولين نتيجة اسباب امنية لعملهم في المستشفيات.

بحجة ان الولدين رشقا الحجارة:

### احتجاز بطاقة والد الى حين دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فرضت سلطات الحكم العسكري في غزة على والد الفتيين ياسر عبد الهادي الكفارنة (١٤ عاما) وشقيقه عاهد (١٢ عاما) دفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل (٥٠٠ شيكل عن كل واحد منهما) بدعوى ان ولديه قاما برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. واحتجزت بطاقة هوية الاب لحين الدفع.

### مطالبة النقابي فوزي سعد بدفع (٣٣) الف شيكل لضريبة الدخل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طالبت سلطات الضريبة النقابي فوزي عيسى سعد (٤٥ عاما) بدفع مبلغ (٣٢,١٧٠) شيكل وذلك كضريبة دخل عن محل للخياطة كان يمتلكه في غزة. ويذكر ان المحل مغلق منذ سنة (١٩٨٧) ولا يوجد للنقابي سعد ملف في الضريبة حسبما ذكر لمراسلنا.

احتجاجا على المبالغ الباهظة المفروضة عليهم:

### اصحاب سيارات الشحن يعتصمون امام مكاتب الضريبة في الخليل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتصم صباح يوم امس الاثنين اصحاب السيارات الشاحنة امام مكتب الضريبة في الخليل احتجاجا على المبالغ الطائلة المفروضة عليهم والتي لا يستطيعون تسديدها.

فقد فرضت سلطات الضريبة على كل صاحب سيارة دفع مبلغ (٦) الاف شيكل كضريبة دخل والضريبة المضافة سنويا بالاضافة الى مصاريف الترخيص والتأمين الباهظة التكاليف.

وافاد عدد من سائقي سيارات الشحن انهم بعد دفع هذه الضرائب لا يتبقى لهم شيء حيث ان الاعمال شبه متوقفة والتصدير الى الاردن موسمي والضريبة تفرض عليهم مبالغ باهظة دون الاخذ بعين الاعتبار مدخولاتهم.

خلال عملية مداهمة للمراعي:

### قوات الاحتلال تصادر (٢٥٠) رأس غنم في يطا وتعتدي على الاهالي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوات الاحتلال منطقة المراعي في بلدة يطا (الخليل) امس وقامت بمصادرة (٢٥٠) رأسا من الغنم تعود للمواطنين عيسى عبد الفتاح النجار وسلامة المخامرة.

ومن جهة اخرى اصيب خلال الاشتباكات في هذه المنطقة الفتى هاني المخامرة (١١ عاما) وشقيقته نعمة (١٦ عاما) وحليمة النجار (١٧ عاما) من جراء استنشاقهم الغاز. كما اعتدى الجنود ايضا بالضرب المبرح على المواطن عيسى عبد الفتاح النجار (٥٥ عاما) عندما حاول منعهم من مصادرة الاغنام.

# جرح عنصر من ميليشيات لحد العميلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عنصرا في ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل اصيب بجروح طفيفة، امس (الاثنين) اثر انفجار قذيفة قرب موقع لهذا الجيش في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان الانفجار وقع غرب قرية العيشية في القطاع الغربي لـ «الحزام الامني».

# اعتقال ٢١٦ شخصا اثر الاضطرابات الطائفية في محافظة المنيا

● القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «أ.ش.أ» ان وزير الداخلية المصري، اللواء محمد عبد الحليم موسى، صرح، امس الأول الاحد بان (٢١٦) شخصا اعتقلوا اثر الاضطرابات الطائفية التي جرت في محافظة المنيا (صعيد مصر) في مطلع اذار الحالي.

واكد الوزير الذي كان يتحدث امام مجلس الشعب (برلمان) ان «بضع عشرات فقط» شاركوا في حوادث المنيا (على بعد ٢٤٣ كم جنوب القاهرة) التي القى مسؤوليتها على «الجماعات المتطرفة» وعلى «بعض العناصر القبطية المتعصبة».

وكانت محافظة المنيا شهدت في مطلع اذار الحالي اضطرابات طائفية تعرضت خلالها اربع كنائس ومتجر حلويات وصيدليات مملوكة لاقباط للتخريب والحرق.

وقال اللواء موسى ان وراء هذه الاحداث شائعات عن «علاقات غير مشروعة» بين شابات مسلمات وشبان اقباط. واضاف ان الجماعات المتطرفة الاسلامية هي التي «حرضت» على هذه الحوادث التي اسهمت بعض «العناصر القبطية» في توسيع نطاقها.

بهدف تحريك عملية السلام في الصحراء الغربية

# دي كوليار يواصل اتصالاته مع الاطراف المعنية بالنزاع

●الجزائر – الوكالات – يواصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، جولة استطلاع الرأي الميدانية لدى الاطراف المعنية بالنزاع الصحراوي بهدف تحريك عملية السلام في الصحراء الغربية.

وكان دي كوليار قد وصل، صباح امس الاثنين، الى مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تيندوف، اقصى جنوب – غربي الجزائر ليجري محادثات مع رئيس جمهورية الصحراء الغربية، محمد عبد العزيز، حول سبل تحقيق السلام في الصحراء الغربية.

وكان دي كوليار قد وصل مساء امس الاول الاحد الى الجزائر قادما من مراكش حيث التقى الملك الحسن الثاني وذلك في اطار جولة في المنطقة تهدف الى تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية حول حق تقرير المصير.

وصرح دي كوليار الذي كان في استقباله وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، بأنه «يعول كثيرا على حسن نية الطرفين» في اعطاء دفعة لعملية السلام في الصحراء الغربية. وقال: «لقد التقيت الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، في ويندهوك على هامش الاحتفالات باستقلال ناميبيا ويمكنني ان



● بيريز دي كوليار ●

اقول لكم ان لديه افضل حسن نية في العالم ويريد مساعدتي في جهودي واعتقد بأن المغاربة ايضا يريدون مساعدتي».

واشار دي كوليار الى ان الاتفاق على اجراء استفتاء في الصحراء الغربية حيث تتواجه القوات المغربية والصحراوية منذ حوالي (١٥) سنة تم التوصل اليه بالفعل منذ عام ونصف العام الا ان «الاستفتاء ليس شيئا يمكن تنظيمه في (٢٤) ساعة او في (٢٤) شهرا» مضيفا انه بعد محادثاته مع الملك الحسن الثاني لا «تزال هناك بعض جوانب للمشكلة تحتاج الى تسوية».

واعتبر السكرتير العام للامم المتحدة انه على مستوى منطقة المغرب العربي فان «الجانبين يريدان تسوية مشكلة الصحراء». وقال: «اننا مقتنعون جميعا بضرورة وجود مغرب يسوده حسن التنسيق واعتقد بأن احد العوامل التي ستساعد على تحقيق هذا الهدف هو تسوية المشكلة».

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد استقبل في الجزائر رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية (اعلنتها جبهة البوليساريو العام ١٩٧٦) محمد عبد العزيز، وذلك عشية وصول دي كوليار.

وعلى صعيد آخر اعرب دي كوليار عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، حول مسألة الصحراء الغربية.

واشار دي كوليار الى ان محادثاته مع الملك المغربي كانت بالغة الاهمية وتناولت بعض الايضاحات المتعلقة «بطريقة العمل التي نحن مزمعون على اتباعها» في تنظيم استفتاء حول الصحراء الغربية.

لكن دي كوليار رفض اعطاء مزيد من الايضاحات حول ما دار في هذا الاجتماع مشيرا الى انه لا يريد «استباق الامور».

وقال في هذا الخصوص: «كل ما استطيع قوله هو انني مرتاح لنتيجة محادثاتي مع الملك وانني مقتنع باننا سنتمكن في اتصالاتي المقبلة مع جبهة البوليساريو من التوصل الى تسوية لمشكلة الصحراء في اقرب مدة ممكنة».

# الراب شاخ ينفس البالون

● تتمة من صفحة ١ ●

و«علم التوراة» لم يفلحوا في اعطاء جواب قاطع على هذه القضية.

وكان الراب شاخ اعلن في خطابه القصير «ان الانسان اهم من الارض» وان الارض لم تحم شعب اسرائيل. وهاجم ظاهرة الابتعاد عن التوراة والتقاليد الدينية التي تميز الاوساط العلمانية مشيرا الى المعراخ واليسار.

وهذا الامر حاول الوزير روني ميلو (ليكود) اعتباره موقفا ضد المعراخ. واعلن بناء على ذلك ان «بيرس سيفشل في تشكيل حكومة وان يتسحاق شمير هو الذي سينجح في تشكيلها في النهاية».

اما عضو الكنيست موشي شاحل فرفض ان يكون الراب شاخ هاجم سياسة المعراخ في المجالين الاجتماعي والديني وقال: «انه (الراب) لم يغير مواقفه». واضاف: «وانا واثق من ان بيرس سينجح في تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل». واستبعد شاحل «ان يجلس ممثلو «علم التوراة» المعروفون بمواقفهم القريبة من مواقف المعراخ مع ممثلي الليكود والترانسفير».

اما عضو الكنيست ابراهام راتس (ديغل هتوراة) فقد قال تعقيبا على خطاب الراب شاخ ان الراب «لم يغير مواقفه السياسية واكد ان الانسان اهم من الارض». واضاف: «والراب شاخ اكد على الارتباط بالتوراة والتعاليم الدينية – وهذا يدل على ان الامكانات للذهاب مع الليكود هي اكبر منها للذهاب مع المعراخ».

■ عوفاديا يوسيف ■

هذا ولم يكن خطاب الراب عوفاديا يوسيف، بطرون حزب «شاس»، اقل اثارة للحيرة من خطاب الراب شاخ الذي سبقه. فهو ايضا تحدث عن التمسك بالقيم الدينية. واشار الى تزايد قوة الاوساط الدينية. ولكن ابرز ما في خطابه كان اعلانه ان حزبي «شاس» و«علم التوراة» سيسيران من الآن فصاعدا ويدا بيد – موحدي الصف لا مفسخين».

وخلال القاء الخطابين وبعدها توالت تعليقات ممثلي الاحزاب المختلفة.

فقال عضو الكنيست من «شاس»، يائير ليفي، انه يفهم الخطابين على انها دعوة الى وحدة صف المعسكر الديني، فهكذا فقط يمكن له ان يؤثر بقوة. واضاف: «هنا اعطى الحاخامان اشارة الى القوى السياسية بانه اذا كان ممكنا ان يكون المتدينون موحدين فلماذا لا تتوحد الكنيست؟! ولذلك – قال ليفي – انا افهم ان الحاخامين وجها، عمليا، الدعوة الى اقامة حكومة تكتل قومي». فسئل: برئاسة الليكود ام المعراخ. فأجاب: نحن قررنا الذهاب مع الليكود. واوصينا على رئيس الدولة ان يكلف شمير بتشكيل الحكومة. ولكن الان نشأ وضع جديد. اذ ان لكل من بيرس وشمير ٦٠ عضوا. وهنا توجد حاجة الى اعادة البحث واتخاذ القرار المناسب».

وعندما سمع ليفي، الوزير ايهود اولمرت من الليكود معلنا انه فهم من شاخ ويوسيف تأييد حكومة برئاسة الليكود اجاب النائب من شاس: ليس صحيحا هذا الفهم. علينا ان نجلس ونقرر.

■ اغودات يسرائيل لم توقع! ■

من ناحية ثانية لم توقع «اغودات يسرائيل»، اليوم كما كان متوقعا، اتفاق الائتلاف مع المعراخ لتشكيل حكومة برئاسة بيرس.

وفسر المسؤولون في المعراخ عدم توقيع هذا الاتفاق بان اعضاء الكنيست من «اغودات يسرائيل» ملزمون بالحصول على مصادقة مجلس «كبار التوراة».

وكان عضو الكنيست يتسحاق رابين اعلن، امس الاول، في هرتسليا ان المعراخ يسعى الى اقامة ائتلاف حكومي لا يعتمد على اصوات الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي ولذلك فهو يسعى الى تجنيد حزب اخر للائتلاف الحكومي.

وقال بشأن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» بان ذلك غير عملي في المرحلة الحالية بسبب ازمة الثقة بين الاشخاص والحزبين الكبيرين معراخ – ليكود.

واعلن ان احزاب اليسار وافقت على الخطوط الاساسية التي اقترحها المعراخ للائتلاف الحكومي العتيد. وهي: دفع المسيرة السلمية على اساس مبادرة الحكومة السابقة والرد ايجابيا على بيكر ووحدة القدس كعاصمة اسرائيل. كذلك تقرر ان يقتصر الحوار على سكان المناطق المحتلة وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول المستوطنات اعلن رابين ان اسرائيل لن تنسحب الى حدود ٦٧ وان الاستيطان سيكون على طول خط المواجهة كضرورة «امنية».

اما عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) فقال، امس، على المعراخ ان لا يعتبرنا في جيبه ولن نكون باي شكل من الاشكال في داخل هذه الحكومة. واذا ابدينا طوال الوقت علاقة ايجابية وذلك رغبة منا في تقوم حكومة ترى ان هدمها الاساسي هو دفع العملية السلمية. واضاف: ليس صدفة ان التقينا امس مع طاقم المعراخ للمفاوضات واستفسرنا حول عدد من المواضيع في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

كما ان النائب هاشم محاميد، اكد امس، ان الجبهة ليست في جيب احد. ويجب اخراجنا من حسابات الـ ٦٠ المؤيدة للمعراخ. فنحن لا نؤيد احدا بشكل اوتوماتيكي.

# نداء «القيادة الوطنية الموحدة» الجديد

● تتمة من صفحة ١ ●

وفتح طريق السلام بالاستجابة «للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف، ممثلنا الشرعي والوحيد». وبعد ان حذرت القيادة الموحدة من «المخاطر التي تعكسها سياسة العدوان الاسرائيلية على الوضع في المنطقة» طالبت المجتمع الدولي بتكثيف «الضغط على اسرائيل وبكل الوسائل» من اجل وقف هذه السياسة والانصياع للارادة الدولية في «عقد المؤتمر الدولي وصولا الى حل شامل متوازن يضمن حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية».

وقال نداء القيادة الموحدة ان انهيار الحكومة الاسرائيلية يأتي «ليعطي مؤشرا صارخا على مدى الازمة السياسية الخانقة التي تعيشها اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي تحت ضغط انتفاضة شعبنا المستمرة والمتصاعدة وتحت ضغط هجوم السلام الفلسطيني الذي وضع حكام اسرائيل في عزلة دولية خانقة». واستطرد النداء قائلا ان حكومة شمير قد سدت «كل الطرق المؤدية للسلام وواصلت الاصرار على القمع الوحشي الدموي لجماهير الانتفاضة وتصعيد سياسة العدوان وزرع المستوطنات وتكثيفها على حساب شعبنا الفلسطيني وكل الشعوب العربية».

وحول الخلاف بين «العمل» و«الليكود» الذي اسقط حكومة «الوحدة الوطنية» هذه الحكومة «التي شكلت اصلا لمواجهة انتفاضة شعبنا الباسلة». فقد وصفه (الخلاف) بانه ما هو الا «خلاف في التكتيك لكيفية التنكر لهذه الحقوق. اذ ان جوهر استراتيجية هذين الحزبين ما زالت هي استراتيجية اللاءات الثلاث (لا للتفاوض مع م.ت.ف ولا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا للمؤتمر الدولي)» وعادت القيادة الوطنية الموحدة واكدت مجددا ان المقياس الحقيقي لجدية التزام الحكومات الاسرائيلية بالسلام يكمن في «اعترافها بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة والمشروعة والاعتراف بممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف».

وقالت القيادة الموحدة ان مبادرة السلام الفلسطينية «ما زالت هي الاساس الوحيد الصالح لايجاد حل عادل وشامل ودائم ومتوازن في المنطقة» واشارت الى ان انهيار حكومة الائتلاف شكل «لطمة جديدة للسياسة الامريكية المعادية لحقوق شعبنا والمنحازة كليا لاسرائيل».

وهنأت القيادة الموحدة العالم الاسلامي وجماهير شعبها بحلول شهر رمضان الفضيل ودعت جماهيرها الى «التقليل من الاستهلاك وتعزيز اواصر المحبة والتسامح وتقديم المساعدة والعون للاسر الفقيرة والمحتاجة والمتضررة وتكريس مبدأ التكامل والتضامن الاسري والى الاستفادة من اجواء هذا الشهر المبارك لرص الصفوف وحشد الطاقات ونبذ اية خلافات».

وفي هذا الاطار فقد طالبت القيادة الموحدة مجددا «الاخوة في حركة (حماس)» التعاطي بشكل جدي ومسؤول مع «الحوار الوطني الذي فتحته ق.و.م معها من اجل انضمامهم اليها لما في ذلك من مصلحة وخير لجماهير الانتفاضة».

ورفعت القيادة الموحدة تهنئتها الى «شعب ناميبيا الذي انجز استقلاله واضاء مشعلا اخر على دروب تحقيق الشعوب لحريتها» كما هنأت «الاخوة في جبهة التحرير العربية بمناسبة ذكرى انطلاقتهم التي تصادف ٤/٦» وشدت على ايديهم.

واكدت ق.و.م على جملة من الامور الكفاحية ابرزها «يوم الارض» الخالد في الذكرى الرابعة عشرة له حيث اعلنت الفترة ما بين ٣/٢٧ و ٤/٣ «احياء لشهداء وذكرى يوم الارض كما يتم التوجه الى الارض لاستصلاحها وتشجيرها وخاصة الاراضي المهددة بالمصادرة».

وحول اللجان الشعبية دعت ق.و.م الى «استكمال تشكيل وبناء وتطوير اللجان الشعبية ولجانها المتخصصة في كل مخيم وقرية وحي ومدينة لتشكل هذه اللجان سلطة الشعب الوطنية البديلة لاجهزة ودوائر الاحتلال الاخذة في الانهيار». واضافت حول ذلك ان «استكمال تشكيل وبناء هذه اللجان يفتح الباب واسعا امام مبادرات الجماهير الخلاقة لتطوير الانتفاضة وحل مشاكل وهموم جماهيرنا وتلبية احتياجاتهم التي افرزتها الانتفاضة». واعتبرت ان بيت ساحور «تشكل نموذجا يحتذى به في باقي المناطق».

وخصصت يوم ٤/٤ للانتاج الوطني كما خصصت الفترة من ٦ – ٤/١٠ كأيام «تصعيد ومواجهة وتنظيم مسيرات جماهيرية حاشدة في كل المواقع احياء لذكرى شهداء مذبحة دير ياسين واستشهاد القادة الثلاثة كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار في بيروت (عملية الفردان) واستشهاد قائد الجهاد المقدس عبد القادر الحسيني في معركة القسطل ٤٨/٤/٨ يتم فيها رفع الرايات السوداء على اسطح المنازل واعمدة الكهرباء والهاتف».

اما ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير (ابو جهاد) يوم ٤/١٦ فقد جرت الدعوة في يومها الى «تنظيم المسيرات الشعبية بحيث ترفع الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء».

واحياء ليوم السجين (٤/١٧) اعلنت القيادة الموحدة الفترة من ١٧ – ٤/٢٠ اياما للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين «في مواجهة سياسة العزل التعسفي وتصنيف المناضلين على اساس محكوميتهم» ودعت الى اقامة الفعاليات النضالية التضامنية مع الاسرى «والاعتصام في مقرات الصليب الاحمر وتجنيد اوسع حملة تضامن عالمية مع النضالات التي يخوضها معتقلون... في سبيل حياة كريمة». وفي المناسبة نفسها دعت ق.و.م اللجان الشعبية والنسوية الى تنظيم زيارات تكريمية لاهالي هؤلاء المعتقلين.

ونظرت ق.و.م بقلق الى عدم سير العملية التعليمية في المدارس وقالت انه في الوقت الذي يغلق فيه الاحتلال المدارس بشكل مباشر فانه «يحاول تخريب وعرقلة انتظام العملية الدراسية في بعضها الاخر من الداخل ومن خلال دس مشبوهين يحاولون تعطيل الدوام الدراسي». وقررت ق.و.م ان تستمر الدراسة (الدوام) حتى الساعة الواحدة ظهرا وابتعاد الملثمين عن المدارس «وعدم دخولها». وحذرت ق.و.م من «التعامل مع مخططات الادارة المدنية بقبول التصاريح المشروطة ببقاء ابناء شعبنا في الخارج فترات طويلة لما يشكله هذا التوجه من هجرة غير مباشرة».

وبعد ان اكدت ق.و.م على مواعيد فتح المحلات التجارية كما اعلن عنها في النداء السابق (ما بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر – المحرر) اوضحت ان هذا التعديل في فتح المحلات جاء «لعدة اسباب تتعلق بتطوير الانتفاضة، فمن ناحية فان هذا الدوام يتيح المجال لطلابنا للالتزام بدوامهم المدرسي حتى الواحدة ظهرا وللمشاركة في الفعاليات الوطنية... كما ان هذا التعديل يحل بشكل جزئي مشكلة اصحاب المطاعم ويؤكد ان جماهير شعبنا بقيادتها الوطنية الموحدة هي صاحبة القرار وهي البديل عن سلطة الاحتلال».

كما اوضحت ان دوام المناطق الصناعية (الحرف والورش) يكون من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية من بعد الظهر. واوضحت ايضا ما كانت اوردته نداءاتها السابقة حول اسواق الخضار والفواكه المركزية التي يسمح لها «بعمليات التحميل والتنزيل خارج اوقات الدوام الوطني» وان بامكان المخابز ان تفتح طوال ساعات النهار في ذلك ايام الاضراب الشامل.

ودعت القيادة الموحدة جميع اصحاب المطاعم الى «احترام مشاعر الصائمين وحرمة شهر رمضان» وسمحت لبائعي الفلافل والحمص والفول بالبيع «من الساعة الخامسة بعد العصر حتى السابعة مساء».

وخصصت ق.و.م يومي (٣/٣٠) و(٤/٩) للاضراب الشامل وذلك بمناسبة «الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد تعلن ق.و.م ان كل اراضي دولتنا المحتلة في هذا اليوم هي اراض محررة ترفرف فوقها الاعلام». وايضا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين وتخليدا لذكرى شهداء مذبحة دير ياسين وشهداء ثورتنا.

# قوات الاحتلال تبدأ «استعداداتها»

● تتمة من صفحة ١ ●

وحول منزلها. وقالت ان «الله ستر» اذ كان اطفالها في الغرفة الداخلية وقد دب فيهم الرعب والفزع. واضافت: «لقد اخترق الرصاص المخدات ايضا اضافة الى الزجاج»!.

■ استفزازات جديدة ضد طلاب المدارس ■

اصيب اكثر من (١٠٠) طالب ومعلم ومعلمة بالاختناق جراء القاء الغاز المسيل للدموع في مدارس الغزالية الاعدادية للبنين والصناعة الثانوية للبنين وكلية الفاروق الاهلية ومدرسة البنات الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في مدينة نابلس ونقلت بعض الاصابات الى المستشفيات ومعظمها عولج محليا.

واصدرت اللجان الطلابية بيانات نددت فيها بالاعتداءات على المدارس والطلاب ووجهت نداء الى الهيئات التعليمية الدمقراطية لرفع صوتها للكف عن استفزاز الطلاب وتمكينهم من الاستمرار في تحصيلهم العلمي كما تم استنكار الاعتداء الذي وقع ضد مدرستي فدوى طوقان والحج معزوز الثانويتين يوم امس الاول.

من ناحية اخرى شهدت البلدة القديمة في نابلس مواجهات اثر اقتحام جنود الاحتلال البلدة واسفرت عن اصابة العديد من المواطنين جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة. ونقلت مواطنتان وهما ناهدة قاطوني (١٤ عاما) وخضرة قيومي (٤٣ عاما) الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

وداهم جنود الاحتلال امس ديوان العزاء للشهيد عمار ابو غضيب في حارة الحبلة بنابلس.

من ناحية ثانية اصدرت مجموعة تطلق على نفسها اسم «الانتقام المباشر» نداء عبر مكبرات الصوت حذرت فيه من فرق اغتيال خاصة تقوم باغتيال المطاردين. واذانت اعمال القتل الاخيرة والسابقة لهذه الفرقة وناشدوا المواطنين التصدي لهذه المجموعات.

■ احكام واعتقالات ■

حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم امس على الطالب داوود احمد داوود علي ابو ذياب من سلوان – القدس بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهرا و(١٢) شهرا اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان وجهت له عدة تهم امنية واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول المواطنين عبد ابو هدوان (٢٠ عاما) وشقيقه محمد (١٧ عاما) من مخيم شعفاط – القدس وذلك بعد ان اقتحمت منزلها وقامت بتحطيم اثاث المنزل كما اعتقلت مساء امس الشاب ماجد حسن خضر (٢٤ عاما) من المخيم اثناء سيره في الشارع وبدون اي سبب يذكر.

وداهم عشرات الجنود حفل خطوبة في شارع المأمون بنابلس واعتقلوا شقيق العروس الشاب روحي عواده (٢٥ عاما) واعتقل ستة شبان اخرين اثر مداهمة جنود الاحتلال حارة القيسارية (الشهداء) امس بنابلس.

■ قطاع غزة ■

شهدت مدينة غزة امس مواجهات عنيفة تركزت في حي الرمال والشجاعية. واصيب خلالها الشاب محمد الشاويش (٢٣ عاما) بعيار معدني في البطن في حي الرمال ومن حي الشجاعية اصيب الشاب سمير الحطاب (٢٠ عاما) بثلاثة اعيرة معدنية في البطن والذراع والخصيتين.

واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول في مخيم جباليا واصيب خلالها محمد عبد الفتاح فتحي بعيار ناري في الساق ومن مخيم تل السلطان اصيب الفتى اياد جميل نخيمر (١٢ عاما) بعيار معدني في الجبهة وفي مخيم البريج اصيب الشاب تيسير ابو سيف (١٧ عاما) بعيار معدني في الصدر.

# القليبي في تعقيبه على قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية لدورة غير عادية عقدتها جامعة الدول العربية في تونس، بناء على طلب العراق، اكد القليبي انه «لا يسعنا سوى ان ندين هذا الموقف المستهتر الذي اتخذه برلمان دولة كبيرة وان نعلن من جديد ان الحق العربي في القدس ليس موضع مناقشة وأن الدول العربية لا يمكن ان تتخلى عنه بأي حال من الاحوال».

واضاف الامين العام ان الموقف الامريكي يعد «تشجيعا للاوساط الاسرائيلية المتطرفة على مواصلة ممارساتها الوحشية» في الاراضي المحتلة بينما «يسعى اطراف عديدون الى حل سلمي في اطار الشرعية الدولية».

هذا واكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه ان قرار مجلس الشيوخ هو انتهاك خطير للشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي.

واضاف ان هذا القرار يتعارض مع المواقف العربية ويدعم مواقف المتطرفين في اسرائيل وخاصة الذين يدعون الى تحقيق اسرائيل الكبرى.

وعلى الصعيد نفسه استنكر مجلس الوزراء الكويتي القرار الامريكي واكد انه يهدد جهود السلام.

واشار وزير الدولة الكويتي، راشد الراشد الى ان الحكومة الكويتية تعتبر هذا القرار «ضربة قاصمة لجهود السلام وتحديا صارخا للارادة الدولية بصفة عامة والارادة العربية والاسلامية بصفة خاصة». كما شجب العراق القرار ودعا العالم كافة الى شجبه.

وفي تصريح بثته وكالة الانباء العراقية الرسمية اشار متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية الى ان هذا القرار يشكل «تحديا لمشاعر العالم الاسلامي وخرقا فاضحا لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بمدينة القدس وانكارا لحقوق الشعب الفلسطيني».

ودانت الصحافة العراقية بشدة القرار اللامسؤول الصادر عن مجلس الشيوخ ودعت الى موقف عربي موحد لمواجهة هذا التحدي.

يا عمال العالم اتحدوا!




الثلاثاء ٢٧ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٨

# .. هكذا تستعد الشرطة ليوم الارض!!

## ٥٦٠٠ شرطي وطائرات هليوكبتر وتهديدات ووسائل اخرى «للمحافظة على النظام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين) ان الشرطة استكملت «استعداداتها» ليوم الارض وان الاف رجال الشرطة وطائرات الهليكوبتر ووسائل اخرى ستعمل على «المحافظة على النظام»! في جميع انحاء البلاد مع التركيز على الجليل والمثلث والقدس.

وترى الشرطة ان مصادفة ذكرى يوم الارض مع يوم الجمعة الاول من شهر رمضان هو «امر خطير» من شأنه ان «يزيد من التوتر في هذه المناسبة»!

وجندت الشرطة ٥٦٠٠ من رجالها ليتوزعوا على جميع المناطق وألغت نتيجة لذلك جميع العطل.

وكان قائد الشرطة العام بحث مع قادة الناطق في الشرطة وضباط المهمات وممثلي الجيش و «الشباك» كيفية الاستعداد لمواجهة ذكرى يوم الارض وتقرر في اعقاب ذلك تفاصيل «الاستعدادات الخاصة».

وستلجأ الشرطة في يوم الارض الى وسائل خاصة بضمنها طائرات هليكوبتر وطائرة خفيفة وقوات خاصة احتياطية تستخدم في «ساعة الضرورة»!

وفي القدس ستكثف الشرطة من انتشارها اذ سيصل عدد افراد الشرطة المنتشرين في المدينة في يوم الارض الى الفي شرطي. وتعتزم الشرطة، على ما يبدو اغلاق مدينة القدس امام سكان المناطق المحتلة الاخرى كما انها تعتزم تحديد الدخول الى ساحة المسجد الاقصى. وتتوقع الشرطة ان يصل عدد المصلين في المسجد الاقصى الى (١٥) الف مصل.

واصدر قائد الشرطة العام اوامره لافراد الشرطة بان يتحلوا بضبط النفس وعدم الانجرار «وراء الاستفزاز» (!) خلال الاحتفالات في ذكرى يوم الارض في التجمعات العربية. وفي الوقت نفسه العمل بحزم وبقوة في حالات وقوع «اعمال شغب» واغلاق شوارع رئيسية.

# محكمة الصلح في الخضيرة تحكم على مواطن من معاوية بهدم بيته بنفسه

●معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - في جلستها يوم ٩٠/٣/٢٠ كمة الصلح في الخضيرة قرارها على المواطن احمد مفضي من معاوية بهدم بيته بنفسه بحجة البناء غير المرخص. واعطته مهلة شهر للقيام بهذا الامر والا فان البيت سيتم هدمه وسيغرم صاحبه بدفع مبلغ ٤٠ الف شاقل وسنة سجن فعلي.

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة قد نظرت في قضية المواطن المذكور في تاريخ ٨٧/١١/١٢ وحكمت عليه باصدار رخصة بناء خلال سنة ونصف السنة. وعلى الرغم من جميع المحاولات التي قام بها المواطن المذكور والتي كلفته المبالغ الطائلة الا انه لم ينجح بذلك.

وفي الجلسة الاخيرة أعطاه الحاكم مدة شهر للقيام بهدم بنايتين قائمتين منذ عام ١٩٨٤ في الطرف الغربي من قرية معاوية. وقد قرر المواطن القيام بهدم البيتين وذلك للتخلص من القرار الذي ستنفذه المحكمة في حالة امتناعه عن القيام بقرار الهدم بنفسه.

وفي حديث لمراسلنا مع المواطن المذكور صرح السيد احمد مفضي «ان هذا القرار الجائر اضطررت الى تنفيذه بسبب اقتناعي بأن السلطات ستقدم حتما على تنفيذ قرارها وستقوم بهدم البيت وبتغريمي وسجني فعليا. كذلك من خوفي ان هذا الامر سيؤدي الى مواجهات مع قوات الجيش والشرطة الامر الذي سيؤدي الى وقوع ما لا تحمد عقباه». واضاف السيد مفضي «في الوقت الذي تعمل فيه السلطات الحاكمة في اسرائيل على استيعاب الاف المهاجرين وتوطينهم في الاراضي المحتلة وتقيم لهم المستوطنات والمساكن فوق اراضينا يقومون وبدم بارد بهدم بيوتنا وتشريدنا بحجج وذرائع واهية. انني اتوجه الى الرأي العام بان ياتوا وينظروا اية جريمة ترتكب بحق عائلة مصدر عيشها العمل في البناء فقط. لقد اقمنا هذا البيت بالعرق والتعب والدم. اين نذهب؟ بيتي واقمته فوق ارضي، وعائلتي تعد العشرة وليس لدي الا ان ابقى لهم في هذه الارض. عن اية خارطة يتحدثون؟! عن خارطة خنقنا!».

# «الشاباك» جمع المعلومات عنهم قبل ان يسافروا لمقابلة رجال م.ت.ف.



يظهر في الصورة اعضاء الوفد (تصوير: شيستر - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - عقدت صباح يوم أمس في محكمة الصلح في الرملة جلسة من سلسلة الجلسات التي عقدت حتى الان استنادا على قانون «منع الارهاب»، سي، الصيت بحق مجموعة من أنصار السلام الاسرائيليين الذين كانوا التقوا وفدا عن م.ت.ف في هنغاريا في شهر تموز عام ١٩٨٩. وكانت الجلسة اليوم قد تركزت في التحقيق مع المحقق الضابط الذي قام بالتحقيق مع «المتهمين» حيث تركز في الصور التي «اخذت» من مصور صحفي تواجد في هنغاريا. فقبل تقديم هذه الصور طلب محامي الدفاع افيغدور فلدمان بألا تقدم هذه الصور كوثائق للمحكمة لانها اخذت بشكل غير قانوني وبتناقض تام مع تعليمات المحكمة. هذا ويفيد مراسلنا انه قبل عدة ايام أبرق محامي الدفاع فلدمان رسالة الى المستشار القضائي يطالب فيها بألغاء الاتهامات لانها سياسية وليس واضحا حسب اية مقاييس. الامر الذي يثير الشك بأن المقياس هو سياسي «ضد الجبهة ومبام - أ.م». وقد رفضت المحكمة العليا كشف «المعلومات السرية» التي قام الشباك بالتحقيق فيه حول المتهمين قبل الخروج الى هنغاريا.

البروفيسور سوميخ، في الناصرة:

# الشعر العربي في البلاد ارتفع الى افاق الابداع

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استضافت المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، امس الاثنين، البروفيسور ساسون سوميخ، استاذ اللغة العربية وآدابها في جامعتي حيفا وتل ابيب وذلك في اطار برامج المدرسة على شرف عام اللغة العربية.

افتتح اللقاء، امام طلاب صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، مدرس اللغةالعربية في المدرسة. ثم قدم الاستاذ سوميخ محاضرة قيمة حول التجديد في الشعر العربي الحديث مستعرضا التطور في الشكل والمضمون منذ بداية النهضة الى ايامنا. واكد المحاضر ان الثورة التجديدية في الشعر العربي، شكلا ومضمونا، خلصته من التقليد ورفعته الى آفاق الابداع في معالجته للمواضيع الانسانية. وبعد المحاضرة جرى حوار بين البروفيسور سوميخ والشاعر شكيب جهشان حول تطور الحركة الادبية في بلادنا.

وقد لاقى هذا النشاط صدى بالغا بين الطلبة والمربين.

احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية في تسوية الازمة الخانقة

# اضراب شامل في السلطات المحلية العربية، ابتداء من يوم امس

## ● رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية: في هذا الوضع لا يمكن القبول بدعوة رئيس الدولة لوقف الاضراب ● اولمرت: الاضراب جاء على خلفية سياسية لتوتير العلاقات مع الحكومة وليس على خلفية موضوعية؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ، منذ صباح امس الاثنين، الاضراب الشامل والمفتوح في جميع السلطات المحلية في مختلف المدن والقرى العربية وذلك احتجاجا على الازمة المالية الخانقة في هذه السلطات ونكث وزارة الداخلية المستمر للوعود بحل الازمة واستنكارا للتمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية.

واكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، في حديث هاتفي مع «الاتحاد» امس ان الاضراب شامل. وان السلطات المحلية العربية مصرة على الاستمرار في الاضراب الى ان تحقق مطالبها العادلة.

واشار السيد ابراهيم نمر حسين الى ان بلدية شفاعمرو تسلمت، امس، برقية من شركة الكهرباء تهدد فيها بقطع الكهرباء عن المدينة في حالة عدم دفع الديون المترتبة على البلدية حتى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين: في هذا الوضع لا يمكن القبول بدعوة رئيس الدولة لنا بوقف الاضراب رغم احترامنا له (اقرأ عن دعوة رئيس الدولة التي وجهها خلال زيارته لقرية المغار امس في مكان اخر من هذا العدد).

وكان الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب، ايهود اولمرت، اعلن عن موافقته على موقف وزارة الداخلية من الاضراب وقال: «لقد بذلنا جهودا كبيرة من اجل تسوية ديون السلطات المحلية العربية وان الامر الان متعلق بالتنفيذ. وهذا سيستغرق وقتا ويمكن تحقيقه تدريجيا، لذلك اتفهم ضرورة هذا الاضراب»!

وقال اولمرت: لدي شعور بان هذا الاضراب جاء على خلفية سياسية لتوتير العلاقة مع الحكومة وليس على خلفية موضوعية!!!

في عدة تصريحات امام لجنة سوفير...

# مخطط اقامة «مدينة درزية» يستهدف الهاء الاهالي بالاحترابات الطائفية!

● حيفا - لمراسل خاص - علم ان اللجنة لفحص موضوع اقامة «مدينة درزية» عن طريق دمج قرى يركا وجولس وابو سنان وكفر ياسيف والتي عينها وزير الداخلية قبل اشهر قامت بزيارة الى يركا يوم الاثنين الماضي برئاسة المحاضر في جامعة حيفا ارنون سوفير وعضوية اسعد اسعد، مستشار الوزير اولمرت والياهو شحرور، من وزارة الداخلية وموظفة مسؤولة في ادارة اراضي اسرائيل.

وقد قابلت اللجنة رئيس المجلس المحلي، السيد مفلح ملا الذي اعلن رفضه القاطع لفكرة الدمج واقامة المدينة ومثله كان موقف ثلاثة من اعضاء المجلس المحلي الذين حضروا بالصدفة في اثناء المقابلة.

وقال احدهم للجنة: ان حوالي نصف السكان في القرى الاربع هم من طوائف اخرى فكيف تريد وزارة الداخلية ان تفرض عليهم اسم مدينة درزية؟ نحن نرفض هذا العرض، وانتم تريدون، عن طريق ذلك ليس تقدم هذه القرى وانما اشعال الخلافات بينها. كل الوقت ونحن من ابناء الطوائف الثلاث في هذه القرى تعيش بوئام وسنبقى هكذا وعليكم ترك فكرة الدمج الخبيثة هذه واذا كنتم تريدون لنا التقدم فعلا، كما تدعون، فحققوا لنا المساواة.

هذا وقد اكد الباقون على هذا الموقف وحذروا من الاستمرار في المخطط. وطالبوا بتحقيق المساواة فورا.

وعلم ايضا ان اللجنة قامت بعد ذلك بزيارة اثنين او ثلاثة من ممثلي الرأي العام في القرية ورفض رابع استقبالها. وقد لقيت الموقف ذاته الرافض لفكرة الدمج الذي لقيه من رئيس المجلس والاعضاء المذكورين.

وجدير بالذكر ان رؤساء المجالس في يركا وجولس وكفر ياسيف كانوا بعثوا برسالة مشتركة الى وزير الداخلية قبل ثلاثة اشهر رفضوا فيها فكرة الدمج واقامة المدينة.

# القاء القبض على لص في كرمئيل ومتعاطي حشيشة في دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة كرمئيل صباح امس، مواطنا من كرمئيل متلبسا بتهمة السرقة. وخلال التحقيق معه اعترف انه نفذ خمس عمليات سرقة من سيارات خصوصية.

وأفادنا الناطق بلسان شرطة عكا الضابط يارون ايضا: ان فرقة من الشرطة السرية بينما كانت في دورية في شوارع دير الاسد اشتبهت بعدد من الشبان يتورون من خلال حركاتهم الغريبة تنفيذ شيء ما. وبعد مراقبتهم دخلوا مخزنا واخرجوا منه كميات من الحشيش. والقت الشرطة القبض عليهم وهم قيد التحقيق.

# انهاء الاضراب في مدرسة جديدة الشاملة بعد تسلم الرواتب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعود معلمو المدرسة الشاملة في قرية جديدة، صباح اليوم الثلاثاء الى التعليم كالمعتاد، بعد الاضراب المفتوح الذي أعلنوه منذ يوم السبت الاخير، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الاشهر الاربعة الاخيرة جراء العجز المالي الخانق في المجلس المعين.

وأعلن المعلمون عن انهاء الاضراب بعد تسلم رسالة من رئيس المجلس السيد محمود صالح خليل، يعلمهم فيها ان بامكانهم التوجه الى البنك وتسلم الرواتب.

## ● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

# لو تحركت العجلة.. كما في كفر ياسيف!!

* طيلة الاسبوع جمع ١٤٠ اشتراكا فقط (الاسبوع الماضي ١٠٨* فوق ١٠ اشتراكات: كفر ياسيف (٢٦)، الناصرة (١٥)، سخنين (١٢)، شفاعمرو وكابول (١٠) *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - لو ان الفروع كلها تجمع الاشتراكات كما في كفر ياسيف، حيث يشترك في «الاتحاد» واحد من كل ١٣ مواطنا، لكان عدد اشتراكات «الاتحاد» في البلاد وصل الى ما يزيد عن خمسين الف اشتراك.

هذه الحقيقة الصارخة، نضعها امام رفاق «الاتحاد» واحبائها في كل الفروع والمناطق على امل ان ترسخ امامها.. خصوصا امام تلك الفروع التي ما زالت بدون اية حركة او نشاط في جمع الاشتراكات، وهي ما زالت كثيرة العدد. والدليل هو نتائج الحملة في الاسبوع الاخير وما قبله.

لقد جمع هذا الاسبوع فقط ١٤٠ اشتراكا. صحيح ان هذا الرقم يحوي زيادة ٣٢ اشتراكا عن الاسبوع السابق ولكنه غير كاف بالتأكيد. فاذا سرنا بهذه الوتيرة لن نتمكن من انهاء الحملة حتى نهاية السنة. ولذلك فاننا نتوجه الى الفروع والمناطق، الى الرفاق والاصدقاء، بنداء حار: لننطلق الى الاحياء والشارع، الى قراء «الاتحاد» العريقين وتجنيد القراء الجدد. ولننجز هذه الحملة في موعدها. ولن يتم هذا بمئة او مئتي اشتراك كل اسبوع بل بعدة مئات.

وننشر فيما يلي بيان الاشتراكات حتى يوم امس، ٩٠/٣/٢٦:

## □ بيان الاشتراكات □

(٩٠/٣/٢٦)

| المنطقة | الهدف | ما تم جمعه هذا الاسبوع | ما تم جمعه بالعدد | ما تم جمعه بالمئة | المتبقي لتحقيق الهدف |
|---|---|---|---|---|---|
| الناصرة | ٤٨٩٥ | ٧٢ | ٢٢٧٩ | ٤٧ | ٢٦١٦ |
| عكا | ٢٨٥٠ | ٣٨ | ١٢١٦ | ٤٣ | ١٦٣٤ |
| المثلث | ١٢٥٠ | ١٨ | ٤٥٣ | ٣٦ | ٧٩٧ |
| ام الفحم | ٨٥٠ | ٨ | ٣٢١ | ٣٨ | ٥٢٩ |
| حيفا | ٦٢٥ | - | ٢٣٥ | ٣٨ | ٣٩٠ |
| تل ابيب - يافا | ٢٠٠ | ٣ | ٩١ | ٤٥ | ١٠٩ |
| القدس | ٢٢٥ | ١ | ٥٥ | ٢٤ | ١٧٠ |
| الجنوب | ١٠٥ | - | ١٠ | ١٠ | ٩٥ |
| المجموع | ١١،٠٠٠ | ١٤٠ | ٤٦٦٠ | ٤٣ | ٦٣٤٠ |

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

الناصرة:- الناصرة (١٥) ديبورية (٤) طمرة الزعبية (١) شفاعمرو (١٠) كابول (١٠) طمرة (٥) عبلين (٥) سخنين (١٢) عرابة (٥) كوكب (٤) دير حنا (١).

عكا:- الرامة (١) مجد الكروم (٣) المكر (١) كفر سميع (١) معليا (١) ترشيحا (٢) بيت جن (٣) كفر ياسيف (٢٦).

المثلث:- جت (٢) كفر قاسم (٣) الطيبة (٧) الطيرة (٦).

ام الفحم:- ام الفحم (٥) معاوية (٢) مصمص (١).

حيفا:- -

تل ابيب - يافا:- يافا (٣).

القدس:- القدس (١).

الجنوب:- -

للمرة الثانية على التوالي:

# سليم عبود يفوز بالجائزة الاولى لمسابقة «كليرمونت» الموسيقية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرت يوم الاحد (٣/٢٥) في كلية الموسيقى في جامعة تل ابيب، مسابقة «كليرمونت» الموسيقية للفتيان والفتيات حتى سن ١٧ عاما.

واشترك في المسابقة ٩ متسابقين من خيرة عازفي البيانو الفتيان في البلاد.

وتألفت لجنة التحكيم من اربعة بروفيسوريين من البلاد والخارج.

وفاز بالجائزة الاولى، ومقدارها ثلاثة الاف دولار، ثلاثة عازفين، هم: سليم دعيبس عبود (١٣ عاما) من الناصرة، واوهاد بن اريبه (١٦ عاما) من جبعاتييم، وامير كاتس (١٧ عاما).

وعزف سليم عبود، خلال المسابقة، كونسيرتو لباخ وسوناتا لموتسارت ورفسوديا ليراهمس. وتميز عزفه، حسب رأي النقاد، بالتقنية الرفيعة والنضوج الموسيقي.

الليكود يقرر والمعراخ يرفض والحسم قد يكون اليوم:

# مخصصات الاحزاب - (٣٥) الف شيكل لكل عضو كنيست بدلا من (٢٠) الفا!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت كتلة الليكود البرلمانية، امس الاثنين، في جلستها الاسبوعية المصادقة على اقتراح قيادة «الليكود» وبالاخص وزير الخارجية، موشيه ارنس، برفع وحدة تمويل الاحزاب بنسبة (٧٥٪). وبناء على هذا الاقتراح يتم رفع وحدة التمويل لعضو الكنيست من (٢٠) الف شيكل الى (٣٥) الفا.

ومن جهة اخرى اعلنت كتلة المعراخ البرلمانية معارضتها لهذا الاقتراح. الا انه على ما يبدو فان الليكود سيتمكن من تمرير اقتراحه في لجنة المالية البرلمانية بمساندة الاحزاب الدينية.

وكانت الكنيست قد حددت قبل فترة وجيزة بواسطة اقتراح قانون مقدم من قبل النائبين، ران كوهين (راتس) وامنون روبنشطاين (شينوي) صلاحيات لجنة المالية في الكنيست بشأن رفع مقدار وحدة التمويل للاحزاب بحيث يتم تقديم اقتراح تغيير المقدار كأي اقتراح عادي، اي انه يجب المصادقة عليه بثلاث قراءات اضافة الى قراءة اولية.

هذا ومن المتوقع ان تناقش لجنة المالية الموضوع، اليوم، بناء على طلب من كتلة «الليكود».

وكانت كتلة المعراخ قررت ايضا المصادقة على الميزانية للعام المالي القادم ومعارضة اية محاولة لتجاوز اطارها. وتقرر ايضا ان يدعم المعراخ معظم الاقتراحات بشأن الغاء الاعفاء من الضريبة وذلك في اطار الاصلاح الضريبي. الا انه لا يوافق على الغاء مخصصات الولد الثاني ويطلب ان تبقى مخصصات الشيخوخة مربوطة بالجدول وان تحصل وزارة المعارف والثقافة على ميزانية اضافية لتمويل يوم التعليم المطول في عدد من بلدات التطوير واحياء الضائقة.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى اليوم:

● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٢° السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/٢٦)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢،٠١٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣،٢٦٠١ ش.ج |
| ● مارك المالي | ١،١٧٧٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٣٤٩٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٣٣٨٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٢،٩٤٦٣ ش.ج |
| * ● للمسافرين - | ٢،٢٠ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج |



















على شرف الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

عاش نضال شعبنا الفلسطيني وتمسكه بأرضه ووطنه

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعو جماهير الشباب في عرابة والاهل لحضور امسيات ليالي اذار وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ٩٠/٣/٢٧ - ٩٠/٣/٢٨ في تمام الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة في حي وادي العين

●● يوم الثلاثاء - ٩٠/٣/٢٧ - امسية سياسية يشترك فيها:

* نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

* فضل نعامنة - سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي

●● يوم الاربعاء - ٩٠/٣/٢٨ - امسية فنية يشترك فيها:

* فرقة الطليعة - عرابة

* الفنان مصطفى الكرد

* والشاعر سعود الاسدي

شكر على تعاز

آل سمعان وآل راشد وآل مجدلاني واقرباؤهم في الناصرة وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم وواساهم بوفاة ابنائهم الاحبة

امير وعامر ورمزي

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او ارسال الاكاليل او تقديم التعازي في البيت او برقيا او في الصحف او بالاشتراك في جناز الاربعين وبكلمات التأبين.